

ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ

فَضْلُ الْمَلِكِ الْقُدِيرِ عَلَى الْعَالَمِ الْوَدِيدِ وَالتَّقْدِيرِ الْمُنِيرِ عَلَى الْإِسْلَامِ الْوَحِيدِ وَالْحَقِّ الْمُبِينِ



تصحيح الفاضل الجليل والعالم النيل المولود في سيد محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضير بن معد بن عدنان

فِي الْمِطْبَعَةِ الْعَالِيَةِ بِسُوءِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَالِدٍ

کی قیامت میرا کس سے ہوئے تو خلاصی

اگر حاصل کنی دو گت پت پت

کہ حاصل کرے تو دولت نامدار

کبریا و متعالی و عزوجل

کہ وہ شخص خزانہ کشید سے ہووے چرمان

در آیه این طریقی نیستند

محسن بن عبد اللہ کے بیٹے والہ

وہی کہ جو کہ

ولایت دولت کے پانچواں

تاریخ

کہ حقیقت ہو گئی جس پر ہمیں ہر کار کی

کے چوں بیان شہر کی سیر و سحر

کہ فائدہ پہنچوں سکے اور وہ تو میری

ساحلِ بحرِ عربی کے فضوئے اترتہ

تاریخ احمدی

تلازمیہ حقوق سے متعلق امور کو

زمرہ: بزرگوار

عظیمی و مستقیم سے ہونے کے باعث شہر کی جان کا

مکتبہ اسلامیہ دارالعلوم دیوبند

چاہیے والی اس کی کہنے والے کا کہہ

سید علی حسینی

[illegible]

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم

سید محمد علی شاہ

در این کتاب

یہ میری ساری چیزیں ہیں

و اما در این باب که در کتاب مذکور است که هر کس که در این باب

یہاں تو کھارو گے

مبدأ اول فی حق ما یستلزم

نوجو دل کس کیسے کاغوش

[illegible]

کے لیے اقبال نے یہاں

میں نے اس کا جواب دیا کہ میں نہیں جانتا۔

مجلس ۱۰۰

مجلس

20
 21
 22
 23
 24
 25
 26
 27
 28
 29
 30
 31
 32
 33
 34
 35
 36
 37
 38
 39
 40
 41
 42
 43
 44
 45
 46
 47
 48
 49
 50
 51
 52
 53
 54
 55
 56
 57
 58
 59
 60
 61
 62
 63
 64
 65
 66
 67
 68
 69
 70
 71
 72
 73
 74
 75
 76
 77
 78
 79
 80
 81
 82
 83
 84
 85
 86
 87
 88
 89
 90
 91
 92
 93
 94
 95
 96
 97
 98
 99
 100
 101
 102
 103
 104
 105
 106
 107
 108
 109
 110
 111
 112
 113
 114
 115
 116
 117
 118
 119
 120
 121
 122
 123
 124
 125
 126
 127
 128
 129
 130
 131
 132
 133
 134
 135
 136
 137
 138
 139
 140
 141
 142
 143
 144
 145
 146
 147
 148
 149
 150
 151
 152
 153
 154
 155
 156
 157
 158
 159
 160
 161
 162
 163
 164
 165
 166
 167
 168
 169
 170
 171
 172
 173
 174
 175
 176
 177
 178
 179
 180
 181
 182
 183
 184
 185
 186
 187
 188
 189
 190
 191
 192
 193
 194
 195
 196
 197
 198
 199
 200
 201
 202
 203
 204
 205
 206
 207
 208
 209
 210
 211
 212
 213
 214
 215
 216
 217
 218
 219
 220
 221
 222
 223
 224
 225
 226
 227
 228
 229
 230
 231
 232
 233
 234
 235
 236
 237
 238
 239
 240
 241
 242
 243
 244
 245
 246
 247
 248
 249
 250
 251
 252
 253
 254
 255
 256
 257
 258
 259
 260
 261
 262
 263
 264
 265
 266
 267
 268
 269
 270
 271
 272
 273
 274
 275
 276
 277
 278
 279
 280
 281
 282
 283
 284
 285
 286
 287
 288
 289
 290
 291
 292
 293
 294
 295
 296
 297
 298
 299
 300
 301
 302
 303
 304
 305
 306
 307
 308
 309
 310
 311
 312
 313
 314
 315
 316
 317
 318
 319
 320
 321
 322
 323
 324
 325
 326
 327
 328
 329
 330
 331
 332
 333
 334
 335
 336
 337
 338
 339
 340
 341
 342
 343
 344
 345
 346
 347
 348
 349
 350
 351
 352
 353
 354
 355
 356
 357
 358
 359
 360
 361
 362
 363
 364
 365
 366
 367
 368
 369
 370
 371
 372
 373
 374
 375
 376
 377
 378
 379
 380
 381
 382
 383
 384
 385
 386
 387
 388
 389
 390
 391
 392
 393
 394
 395
 396
 397
 398
 399
 400
 401
 402
 403
 404
 405
 406
 407
 408
 409
 410
 411
 412
 413
 414
 415
 416
 417
 418
 419
 420
 421
 422
 423
 424
 425
 426
 427
 428
 429
 430
 431
 432
 433
 434
 435
 436
 437
 438
 439
 440
 441
 442
 443
 444
 445
 446
 447
 448
 449
 450
 451
 452
 453
 454
 455
 456
 457
 458
 459
 460
 461
 462
 463
 464
 465
 466
 467
 468
 469
 470
 471
 472
 473
 474
 475
 476
 477
 478
 479
 480
 481
 482
 483
 484
 485
 486
 487
 488
 489
 490
 491
 492
 493
 494
 495
 496
 497
 498
 499
 500
 501
 502
 503
 504
 505
 506
 507
 508
 509
 510
 511
 512
 513
 514
 515
 516
 517
 518
 519
 520
 521
 522
 523
 524
 525
 526
 527
 528
 529
 530
 531
 532
 533
 534
 535
 536
 537
 538
 539
 540
 541



یہاں سے لے کر

تُبْلُغُ الرُّسُولِ مِنْ أَقْصِيَةِ الرُّسُولِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على ما منح من الهدى، وخرج عن الردى، وجعل السنة الصحيحة
 أسوة لمن اقتدى، وقدوة لمن اهتدى، واشهد أن لا إله إلا الله وحده
 لا شريك له شهادة يضي بها العمل الموقوف مرفوعاً، ويصل بها ما كان
 مقطوعاً، والصلوة والسلام على عبدة المصطفى ورسوله المجتبي محمد بن
 عبد الله الذي لم يطق عن الهوى، أن هولاً وحى يوحى، وعلى آله وصحبه، وجملة
 علومه وحزبه، صلوة وسلاماً يسهل بها كل متصل، ويهتدى بها
 من حانت سبل أصواب وصل بذره جملة صالح من فتاوى إمام المؤمنين ورسول
 رب العالمين صلى الله عليه وآله وسلم وشرف وكرم التي جمعها بحر العلوم وترجمان القرآن و
 ناظر السنة الحافظ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الدرعي المعروف بابن القيم
 الجوزي الحنبلي الدمشقي المتوفى سنة إحدى وخمسين وسبعمائة رضى الله عنه وأرضاه في فصول
 يسير قدرها عظيم امرها وختمها كتاباً عظيماً الشأن الرفيع المكان المسمى بأعلام المؤمنين
 عن رب العالمين وقال تكون روحاً لهذا الكتاب ورقاً على حلة هذا التأليف المتطاب
 فافوت تلك الفصول بل عمدة الأصول وغنم الحصول من هذا السفر الكبير والمولف المستنير
 وجاهاً رسالة على حدة لتكون سهل التناول اخذاً وعملًا لمن يريد شرب الفائدة وبإسالة التوفيق والإرشاد
 الجمع والتفريق قال رضى الله عنه فصحت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه سئل عما أنعم الله
 بهم تبارك وتعالى فقال بل تضارون في روية الشمس ضحاها في الظلمة ليس منها سحاب، ثم قال
 لا فقال بل تضارون في روية القمر ليلة البدر ضحاها ليس منه سحاب قالوا لا قال فانكتمتم

وسئل كيف نراه ونحن من بلاد الارض وهو واحد فقال انكم ذلك في الارض الشمس والقمر من صغير
نورنا وتراكم ساعة واحدة لا تضارون في رؤيتنا ولعمرك انكم لو قدر على ان يراكم ذرو ذكركم اجمع
عنه صلى الله عليه وسلم اسئل عن سلك القدر والعدل الناس في امر قد قضى وخرج منه امر يتالف
فقال بل امر قد قضى وخرج منه فسئل عن سلك العمل فاجاب بقوله اعملوا لكل سبيرا ما خلق له اما من كان
من اهل السعادة فسيبى سبيل السعادة ومن كان من اهل الشقاوة فسيبى سبيل الشقاوة
ثم قرأ قوله تعالى فاما من اعطى واتقى الى آخره الايتين وذكره مسلم وصححه عنه صلى الله عليه وسلم اسئل عما
يكتم الناس في ضمائرهم بل عليه السلام فقال نعم ذكره مسلم وصححه عنه صلى الله عليه وسلم اسئل ان كان
ربنا قبل ان يخلق السموات والارض فلم ينكر على السائل قال كان في عمامة فوقه هواء وما تحته هواء وذكره
احمد وصححه عنه صلى الله عليه وآله وسلم اسئل عن سبب تخليق هذا العالم فاجاب بان قال كان الله
ولم يكن شيء وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء ذكره البخاري وصححه عنه صلى الله عليه وسلم
اين يكون الناس يوم تبدل الارض فقال على الصراط وفي لفظ اخرهم في الظلمة دون الجنة فسئل
من اول الناس اجازة فقال فقراء المهاجرين ذكره مسلم ولا تنافي بين الجوابين فان الظلمة اول الصراط
فمنك سبب التبديل تمامه وهم على الصراط وسئل صلى الله عليه وآله وسلم عن قوله تعالى فسوف
يحاسب حسابا يسيرا فقال ذاك العرض ذكره مسلم وسئل صلى الله عليه وآله وسلم عن اول طعام ياكله
اهل الجنة فقال زيادة كبد الحوت فسئل صلى الله عليه وآله وسلم ما غذاهم الله على اثره فقال نخلهم ثور الجنة الذي كان ياكل
من اطرافها فسئل ما شربهم عليه فقال من عين فيها شهي سبب لا ذكره مسلم وسئل صلى الله عليه
وآله وسلم بل رأيت ربك فقال نوراني اراه ذكره مسلم فذكر اجواب دينه على المانع من الروية وهو النور
الذي هو حجاب الرب تعالى لو كشفه لم يبق له شيء وسئل يا رسول الله كيف يجعنا ربنا بعد ما تمزقنا الربا
والبلل والسباع فقال للسائل الشك مثل ذلك في الارض والارض اشرفت عليها وهي تدور
بالتي فقلت لا تحيى ابدا ثم ارسل ربك عليه السماء فلم يلبث الا اياما ثم اشرفت عليها وهي مسخرة وحرة
ولعمرك انكم لو قدر على ان يجمعهم من الماء على ان يجمع نبات الارض ذكره احمد وسئل يا رسول الله
ما يفعل بنارنا اذا قضينا فقال تعرضون عليه باوتيه له صفحا تكمل ولا تخفى عليه خافية منكم فياخذ ربك
فروجل بيده غرفة من الماء فينضح بها قبلكم فلعمرك انكم ما تخطي وجبه واحد منكم منها قطرة فانما المسلم
مع وجهه مثل الرابطة البيضاء واما الكافر فيجعل مثل الحميم الاسود ذكره احمد وسئل صلى الله عليه وسلم
رو قد حبس الشمس والقمر فقال للسائل مثل بصرك ساعتك هذه وذلك مع طلوع الشمس وذلك
في رقتة الارض ثم واجهته الجبال فسئل صلى الله عليه وسلم بما يجزي من حسناتنا وسيئاتنا فقال
لا حشرة امثالها والسبيبة بشيها او يعصوا فسئل صلى الله عليه وسلم على ما يطلع من الجنة فقال

١٩٨

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من قرأ سورة البقرة لم يضره شيء من النار

نقال على نهار من غسل مصطفى وانهارا بها من صلبه ولا لئلا منه وانهار من لبن لم يفسد طعمه وبارك في من
وقال له الملك يعلمون وخبر من شدة نور وازواج مطهرة فسئل صلى الله عليه وسلم التائب ما ازواج فقال
الصالحات فلصالحين تلذوثهن مثل لذاتكم في الدنيا ويلذونكم غير ان لا توالى الذكورة احمد وسئل
صلى الله عليه وسلم عن كيفية اتيان الوحي فقال ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشد علي فيصعقني
وقد وعيت ما قال واحيانا يمشي لي الملك رجلا متفق عليه وسئل صلى الله عليه وسلم عن شبه
الولد بابيه تارة وبامه تارة فقال اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة كان شبهه واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل
فأشبه بها متفق عليه وانما رواه مسلم في صحيحه انه قال اذا علم ماء الرجل ماء المرأة او كرا باذن الله
واذا علم ماء المرأة ماء الرجل انشا باذن الله فكان شيخنا يعني شيخ الاسلام ابن تيمية رضي الله عنه
يتوقف في كون هذا اللفظ محفوظا ويقول المحفوظ هو اللفظ الاول والافكار والانيات ليس له
سبب طبيعي وانما هو بامر الرب تبارك وتعالى للملك ان يخلق كما يشاء ولهذا جعل مع الرزق
والاجل مع السعادة والشقاوة قلت فان كان هذا اللفظ محفوظا فلما تنافي بينه وبين اللفظ الاول
وهو يكون سبق الماء بسبب للشبه وعلوه على الماء الاخر سببا للمازكار والانيات والله اعلم وسئل
صلى الله عليه وآله وسلم عن اهل الدارين المشركين يبيتون فيصاب من ذرايعهم ونساءكم فقال
هم منهم حديث صحيح ومراوده صلى الله عليه وسلم يكون منهم منهم التبعية في احكام الدنيا وعدم الضمان لا التبعية في عقاب
الآخرة فان الله تعالى لا يعذب احدا الا بعد قيام الحجة عليه وسئل صلى الله عليه وسلم عن قوله
تعالى ولقد رآه نزلة اخرى فقال انما هو جبريل عليه السلام لم اراه على صورته التي خلق عليها غير بان
المرتين ذكره مسلم ولما نزل قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم انكروا علينا ما كان بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب فقال نعم التكون
عليكم حتى تودوا الى كل ذي حق حقه فقال الربير والعدان الامر شديد وسئل صلى الله عليه وسلم
كيف يحشر الكافر على وجهه فقال ليس الذي امشاه في الدنيا على رجليه قادر ان يمشيه في الآخرة
على وجهه وسئل صلى الله عليه وسلم انكروا يوم القيامة فقال انما في ثلث مواطن فلان يدك ارضا
حيث يوضع النيران حتى يعلم ايقل نيرانه ام خيف وحيث يتطاول الكتب حتى يعلم كتابه في يمينه او
في شماله او من وراء ظهره وحيث يوضع الصراط على حبرهم حافتيه كالايب وحسبك بحسب الله من يشاء
من خلقه حتى يعلم اينجو ام لاينجو وسئل بان رسول الله صلى الله عليه وسلم حجب القوم ولما يعمل باعمالهم فقال
المرء مع من احب او سئل صلى الله عليه وسلم عن الكوفة فقال هو نهر اعطانيه الله في الجنة هو أشد
بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طيور اعتاقها كاعتاق الحر وانما الناعمة قال اكلمها انتم
وسئل صلى الله عليه وسلم عن النار فقال الاجوفان النور والفرج وعن الكثرة ما يهلك الخبيث فقال

تقوى الله وحسن الخلق وسئل صلى الله عليه وسلم عن المرأة تخرج الرجلين والثلاثة مع من يكون
 منهم يوم القيامة فقال خير فتكون مع حسنهم خلقا وسئل ابي الذئب اعظم فقال ان تحمل بشدة او يولد
 خلقك قيل ثم ماذا قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قيل ثم ماذا قال ان تنزى بجليته
 جارك يتفق عليه وسئل صلى الله عليه وسلم ابي الاعمال احب الى الله فقال الصلوة على وقتها
 وفي لفظ لاول وقتها قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال
 ثم بر الوالدين وسئل صلى الله عليه وسلم عن قوله يا اخت هارون وبين عيسى وموسى
 ما بينهما فقال كانوا يسمون بابنياهم وبالصالحين قبلهم وسئل صلى الله عليه وسلم عن اول شرط
 الساعة فقال نار خشة الناس من المشرق الى المغرب وبذره احدى مسائل عبد الله بن سلام الثلاثة
 والسئلة الثانية ما اول طعام ياكله اهل الجنة والثالثة ما سبب شبه الولد بابيه وامه فاورد له الكاذبون
 وجعلوا الكتاب متقلا سموه مسائل عبد الله بن سلام وبه هذه الثلاثة في صحيح البخاري وسئل عن السلام
 فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان
 وحج البيت وسئل صلى الله عليه وسلم عن الايمان فقال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث
 بعد الموت وسئل عن الاحسان فقال ان تعبدوا الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
 شفق عليه وسئل صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجاهة فقال هم الذين
 يصومون ويصلون ويصدون ويحافون ان لا يقبل منهم رواه الترمذي وسئل صلى الله عليه وسلم عن قوله
 تعالى واذا نذرتك من بني آدم من ظهورهم ذريا تمم الآية فقال ان الله تعالى خلق آدم ثم مسح ظهره
 بميمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء الجنة ليعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه
 ذرية فقال خلقت هؤلاء النار ليعمل اهل النار يعملون فقال جل يا رسول الله فيم العمل فقال ان الله
 اذا خلق العبد للجنة استعمله ليعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخل الجنة واذا خلق العبد
 للنار استعمله ليعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخل النار اخرجه الاربعة الا للناسي
 وسئل صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل فقال بل اتهموا بالعبودية
 وتما هو عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهو مبتغى ودينه موثوقه وحجاب كل ذي رأي برأيه فعليك
 بخاتمة نفسك ودفع امر العوام اخرجه الترمذي وسئل صلى الله عليه وسلم عن اللدوية والرقايل ترد من القديسي
 فقال هي من القدر اخرجه الترمذي وغيره وسئل صلى الله عليه وسلم عن ميوت من اطفال المشركين فقال الله
 اعلم بما كانوا عاملين فكيس هذا قولنا بالتوقف كما طنة بعضهم لا قولنا بمجازاة الله لهم على ما يعلمه
 منهم انهم عاملوه لو كانوا عاشوا بل هو جواب فصل وان الله يعلم ما هم عاملوه ورجازهم على ما علموه فيهم بما
 يظهر منهم يوم القيمة لا على مجرد علم كما صحت به سائر الاحاديث والتفق عليه اهل الحديث انهم يمتحنون يوم القيمة

فمن اطاع فعل الجنة ومن عصي دخل النار وسئل صلعم عن سبائل يواضل ام امرأة فقال ليس بارض
ولا امارة ولكنه جبل لعشرة من العرب فينا من منهم ستة وثلاثون منهم اربعة فاما الذين تشاءوا فليعلم
وحذام وخسان وعائله واما الذين تيامنوا فاما لادو والاشعريون وشمير وكندة وشحج وانثار فقال
رجل يارسول الله واما انما فقال الذين منهم شحج وبجيلة اخرج ابو داود والترمذي وسئل عن قوله تعالى
لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة فقال صلعم بنى البريا الصالحين اياهم المؤمنين او ترى له اخرج
الترمذي وسئل عن افضل الرقاب يعني في العتق فقال النفس ما عند الله ما اظلم ما ثمننا شفق عليه
وسئل صلعم عن افضل الجهاد فقال من عفر جواده وارقي دمه وسئل صلعم عن افضل الصدقة
فقال ان تصدق وانت صحيح شحج خشى الفقر وتامل الغنا وسئل صلى الله عليه وسلم عن الكلام افضل
فقال ما اصفى الله للملاكة سبحان الله وبحمده وسئل صلعم متى وجبت لك البتة وفي لفظ متى
كنت نبيا فقال آدم ومن بين الرواح والجسد نداء للفظ الصحيح والعام ثروية بين الماء والطين فقال شحج
وهذا باطل بين الماء والطين مرتبة واللفظ المعروف ما ذكرناه وذكر الامام احمد في سننه ان اعرابيا
سأله يارسول الله اخبرنا عن الهجرة اليك اما كتب ام من القوم خاصة ام الى ارض معلومة ام اوقاف
القطعت فسأل ثلاث مرات ثم جلس فسكت رسول الله صلعم يسير اثم قال ابن السائل قال باهوذا
حاضر يارسول الله قال الهجرة ان تخرج الفوشش تخرج منها وبالبطن وتقيم الصلوة ويؤتي الزكاة ثم انت
مهاجر وان مت في الحضر فقام آخر فقال يارسول الله اخبرني عن ثياب اهل الجنة اتخلق خلقا ام
تمسح نسجا قال فيضحك القوم فقال رسول الله صلعم تضحك من جابل يسال عالما فاستلبت رسول
صلعم ساعة ثم قال ابن السائل عن ثياب الجنة فقال باهوذا يارسول الله قال لا بل تنشق عنها ثيابة
ثلاث مرات وسئل صلى الله عليه وسلم الفضى الى نساينا في الجنة وفي لفظ آخر بل نضل الى نساينا
في الجنة فقال اى والذي نفسي بيده ان الرجل ليفضى في الغداة الواحدة الى مائة عذراء وقال الحافظ
ابو عبد الله المقدسي رجال اسأله عندي على شرط الصحيح وسئل النطا في الجنة فقال نعم والذي نفسي
بيده دحا دحا فاذا قام عنها جعت مطهرة بكرا ورجال اسأله بشرط الصحيح ذكره ابن حبان وفي مجمع الطهر
انه سئل بل تيناك اهل الجنة فقال بذكر لامل شهوة لا يتقطع دحا دحا قال الجوهري اللحم الدفع الشدي
وقية ايضا انه سئل صلعم ايجامع اهل الجنة فقال دحا دحا ولكن لا منى ولا منية وسئل صلعم انما اهل
الجنة فقال النوم اخو الموت واهل الجنة لا ينامون وسئل صلعم هل في الجنة خيل فقال ان اكلت
الجنة ايت بفرس من ياقوته له جناحان فحملت عليه فطار بك في الجنة حيث شئت وسئل صلعم
في الجنة اهل النار يقل للسائل مثل ما قال للملا قال ان يدلك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتيت نفسك
ولدت عينك اذنى معجم الطبراني ان ام سلمة رضى الله عنها سألت فقالت يارسول الله اخبرني عن

شأن الدنيا

انه يحيد الشيء في الصلوة فقال لا تصرف حتى يسمع صوتا او يجذب رجا وسئل صلعم عن المذي قال حذر منه الوضوء فقال له السائل فكيف بما اصاب ثوبى منه فقال كيفيك ان تاخر منه كفاسن يا فتنة بته ثوبك حيث ترى انه اصاب منه صحى التشرى وسئل صلعم عما يوجب الغسل عن المار بالماء بعد المار فقال ذاك المذي وكل فعل يهدي فتغسل من ذلك فربك وان شريك وتوضا وتوكل للصلوة وسألت فاطمة بنت ابى جهم فقال انى امرأة استفاض فلما اهلها راعى الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليس بحيفته فاذا قبلت حيفتك فدعى الصلوة فاذا ادبرت فافعل عنك الدم ثم صلى وسئل عنها ايضا فقال صلعم بدع الصلوة ايام اقارنها التي كانت تحض فيها ثم لغت غسل وتوضا وعند كل صلوة وتصوم وتصلى وسئل صلعم عن الوضوء من لحوم الغنم فقال ان شئت فتوضا وان شئت فلما توضا وسئل صلعم عن الوضوء من لحوم الابل فقال نعم وتوضا من لحوم الابل وسئل صلعم عن الصلوة في مبارك الابل فقال لا وسأله صلى الله عليه وسلم هل قال يا رسول الله ان يقول في رجل لقي امرأة لا يعرفها ليس له في الرجل من امراته شيئا الا قد اياهما غير له لا يجا معها فانزل الله تعالى هذه الآية واقيم الصلوة طرفة النهار ولما سئل عن الجنات يذرين السيئات فقال كمال النبي صلى الله عليه وسلم توضا ثم صلى فقال معاذ فقلت يا رسول الله انما ام المؤمنين عاتية فقال بل للمؤمنين عاتية وسألت اسم سلم فقال يا رسول الله ان اسيدلحي من تحت نعل على المرأة غشيل واهاى حلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأت الماء فقالت اسم سلم ان تحتك المرأة فقال تربت يدك فبريشهما ولما رأت في لفظ اسم سلم قالت بنى الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في مناهها ما يرى الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأت المرأة ذلك فلتغسل في المسندان فلو لم يمت حكم سالت النبي صلعم عن المرأة ترى في مناهها ما يرى الرجل فقال الغسل على ما غشيل حتى تنزل كما ان الرجل ليس غشيل حتى ينزل سألته ام المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام في الجنبة عن المذي فقال من المذي الوضوء من المني الغسل وفي لفظه اذا رأت المذي فتوضا وغسل فذكرك واذا رأت نضح الماء فاغتسل فذكره احمد وسئل صلعم عن الرجل يجد الببل لم لا يذكره احتلانا فقال لغسل وعن الرجل يرى ان قد احتلم ولم يجد الببل فقال لا يغسل عليه فذكره احمد وسئل صلعم عن الرجل يجامع المرأة بكسل وعائية جالسة فقال انى لا فعل ذلك انا وده ثم لغت فذكره سلم وسألت اسم سلم فقال يا رسول الله انى امرأة اشتد ظفر لاسى افا نقضه لغسل الجنابة فقال انما كيفيك ان تخشى على راسك ثلاث حشيات ثم تفيضين عليك الماء ذكره سلم وعند ابى داود واعمرى قروك عند كل حشية وسألت اسم سلم صلى الله عليه وآله وسلم امرأة فقالت يا رسول الله ان لنا طريفا الى السبي منتنة فكيف نفعل اذا سطرنا فقال ليس بعد بل طريق الطيب منها قلت بلى قال فنه هذه وفي لفظ ليس بعده ما هو طيب منه قلت بلى قال

في ايدى حبابك ذكره احمد وسئل صلعم فقيل له انما تريد المسح فخطا الطريق الخمسة فقال الارض تظهر
 بعضا بعضا ذكره ابن ماجه وسأله صلعم امرأة فقالت احدا نال يصيب ثوبها من مم الحيفته كيف
 تضع به فقال تحته ثم ثمره ثم تنضم ثم تصلي فيه تنفق عليه وسئل عن فارة وقعت في سن فقال
 القوي لا يداوولها وكلوا سنكم ذكره البخاري ولم يصح فيه التفصيل بين الجاهل والمالغ وسأله صلعم
 يمشو من شاة ماتت قالوا اياها فقال بل اخذتم مسكها فقالت ناخذ مسك شاة قد ماتت فقال
 له يا رسول الله ما قال فقال قل لا اجد فيما اوحى الي محررا على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او داهيا
 او لم يخنه بر واكلم لا تطعمونه او تدفعوه فتتفوقوا به فارسلت اليها فسلخت مسكها قد لغت فاستخرجت منه
 قرية حتى تحرق عند ما ذكره احمد وسئل صلعم فقال ان كانتا داهيا وذكره النسائي وسئل صلعم
 عن الاستطابة فقال لا يجزى احدكم ثلاثة ارجاج ان للصفحتين وجر للسن به حديث حسن وعند
 مالك مسلا ولا يجزى احدكم ثلاثة ارجاج ولم يرد وسأله سراق عن التعوذ فامره ان يتنكب القبلة
 ولا يقبلها ولا يستدبرها ولا يقبل الريح وان يتنحي بثلاثة ارجاج ليس فيها جيع او ثلاثة ارجاج
 او ثلاث حشيات من تراب ذكره الدارقطني وسئل صلى الله عليه وسلم عن الوضوء فقال اصبح الوضوء
 واخلل بين الاصابع وبانغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما ذكره ابو داود وسأله صلعم عمر بن
 عتبة فقال كيف الوضوء فقال اما الوضوء فانك اذا توضأت فغسلت كفيك فانقيتها فخرجت
 خطاياك من بين اظفارك وانما لك فاذا تمضمضت به تنشققت وغسلت وجهك ويديك الى
 المرفقين مسححت راسك وغسلت جليتك اغتسلت من عاتة خطاياك كيوم ولدتك امك وذكره النسائي
 وسأله صلعم اعز الي عن الوضوء فامره ثلاثا ثلاثا ثم قال بهذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد ساء وتعدى
 وظلم ذكره احمد وسأله صلعم اعز الي فقال يا رسول الله الرجل منا في الصلاة فتكون منه الرجحية
 يكون اني الماء قال اذا انفسا احكم فليتوضا ولا تاوا النساء في اعجازهن فان الله لا ينجي
 من الحق ذكره الترمذي وسئل صلعم عن المسح على الخفين فقال للمسافر ثلاثة ايام وللمقيم يوما وسأله
 صلعم ابن ابي عمارة فقال يا رسول الله المسح على الخفين فقال نعم قال يوما قال ويومين قال ثلاثة
 ايام قال نعم واشئت ذكره ابو داود وطائفة قالت هذا مطلق واحاديث التوقيت مقيدة واه
 يقضى على المطلق وسأله صلى الله عليه وآله وسلم اعز الي فقال كون في الرمل اربعة اشهر او خمسة اشهر
 ويكون فيها النفساء والمائض والجنب فماترى قال عليك بالتراب ذكره احمد وسأله صلعم ابو
 انى اعرب الماء ومي اهل قصيبي الجناة فقال ان الصعيد الطيب طهور اذا مال به الماء عشر حجج
 فاذا وجدت الماء فامسه بيشرك حديث حسن وسأله صلعم على بن ابي طالب فقال انكسرت
 احدى زندي فاسروا نبيس على الجباير ذكره ابن ماجه وقال ثوبان استفتوا النبي صلعم عن الغسل

من الجنابة فقال يا الرجل فليشتر رأسه فليغسله حتى يبلغ اصول الشعر واما المرأة فلا عليها ان تغتسل
لتغترف على رأسها ثلاث غرفات تغيبها ذكره ابو داود وسأله صلعم جل فقال اني اغتسلت الجنابة
وصليت الصبح ثم أصبحت فمريت قد روضت الظفر لم يصبه ما فقال لو كنت مسحت عليه بيدك لكان
ذكره ابن ماجه وسأله صلعم امرأة عن الحيض فقال تاخذ احدا من ماء فتنظف به عنك ثم تصب
عليها الماء ثم تاخذ فترمته مسكة تنظف بها وسأله صلعم عن الجنابة فقال ياخذ ماء فنظف ثم يغسل
ثم تصب على رأسها فتدلك حتى شون رأسها ثم تغتسل الماء عليها وسأله صلعم جل يا رجل اني من
وهي حائض فقال شد عليها ازارا ثم شاك باعلا با ذكره مالك وسأل صلعم عن كواكبة الحائض
فقال واكلها ذكره الترمذي وسأل صلعم كم تجلس لنفسك فقال تجلس العيين يوما الا ان ترى الطهر
قبل ذلك ذكره الدارقطني وسأله صلعم ثوبان عن احب الاعمال الى الله تعالى فقال تكثرة السجود
سدع وجل فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة وذكره مسلم وسأله
عبد الله بن سعد ايا افضل الصلوة في بيتي او الصلوة في المسجد فقال لا ترى الى بيتي يا اقرئ بن السجود
ولان اهلي في بيتي خير من ان اهلي في المسجد الا ان تكون صلوة مكتوبة ذكره ابن ماجه وسأل
صلعم عن صلوة الرجل في بيته فقال نوروا بيوتكم ذكره ابن ماجه وسأل صلعم متى يصلي الصبي فقال
اذا عرف بينة من شماله فمره بالصلوة وسأل صلعم عن قتل رجل مخنث يشبه بالنساء فقال اني
نهيت عن قتل المسلمين ذكره ابو داود وسأل صلعم عن وقت الصلوة فقال للسائل صلينا
هذين اليومين فلما زالت الشمس امر بالافاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر وشمس مرتفعة
بيضا رقيقة ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره
فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما كان اليوم الثاني امره فادبر بالظهر وصلى العصر وشمس مرتفعة اخرا با فوق
الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فافاذن
ثم قال ابن السائل عن وقت الصلوة فقال انما رسول الله فقال وقت صلواتكم ما رايتكم ذكره مسلم
وسأل صلعم بل من ساعة اقرب الى الله من الاخرى قال نعم اقرب ما يكون الرب عز وجل من العبد
جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن وسأل صلعم عن الصلوة
الوسطى فقال هي صلوة العصر وسأل صلعم عليه وسلم بل في ساعات الليل والنهار ساعة تكثر الصلوة
فيها فقال نعم اذا صليت الصبح فذبح الصلوة حتى تطلع الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان ثم
فالصلوة محصورة مستقبله حتى تستوي الشمس على رأسك كالرحم فذبح الصلوة فان تلك الساعة
تسبح جهنم وتفتح فيها ابوابها حتى ترتفع الشمس عن حاجبك الايمن فاذا زالت فالصلوة محصورة
مستقبله حتى تصلي العصر ثم دعي الصلوة حتى تغيب الشمس ذكره ابن ماجه وفيه دليل على تعلق النهي

نجعل صلوة الصبح لا بوقتها وسأل صلعم جل فقال لا استطيع ان اخذ شيئا من القرآن فعلنى
 ما يجزئنى فقال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله واسمك اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فقال
 يا رسول الله انما لي فقال قل اللهم ارحمنى وعافنى واهدنى وارزقنى فقال بيده هكذا وقبضها فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يريد يمين الخير ذكره ابو داود وسأله عمران بن حصين كان به يوم
 عن الصلوة فقال صل قائما فان لم تستطع فاعدا فان لم تستطع فعلى جنب ذكره البخاري وسأله
 صلى الله عليه وسلم جل اقر خلف الامام او انصت قال بل انصت فانه يفتيك ذكره الدارقطني
 وسأله صلعم خطابه فقال يا رسول الله انما لا ازال سفاك كيف نضع بالصلوة فقال ثلث تسبيحات
 ركوعا وثلث تسبيحات سجودا ذكره الشافعي وسأله عثمان بن ابى العاص يا رسول الله ان
 الشيطان قد حال بين صلاتي وبين قرأتى يلبسها على فقال ذاك شيطان يقال له خذب فاذا
 حسنت فتعوزا به واقل عن سيارك ثلاثا قال ففعلت ذلك فاذهبه الله ذكره مسلم وسأله صلعم
 رجل فقال اصلى فى ثوبى الذى اتى فى ليلى قال نعم الا ان ترى فيه شيئا فتغسله وسأله صلعم معا
 بن حيدة يا رسول الله دعواتنا مانا منها وما نذكر قال احفظ عورتك الامن وجبتك او ما ملكك
 يمينك قال قلت يا رسول الله الرجل يكون مع الرجل قال ان استطعت ان لا يراها احدنا فعل
 قال قلت فالرجل يكون خاليا قال اذا حق ان يستحي منه ذكره احمد وسأل صلعم عن الصلوة
 فى الثوب الواحد قال وكلكم سبب ثوبين متفق عليه وسأله صلعم سئلت بن الاكوع انى يكون فى الصيد
 فاصلى وليس على الا تميص واحد فقال وما على الا تميص وسأله صلعم جل فقال يا رسول الله صلى
 فى الفرا قال فابن الدايغ وسأل عن الصلوة فى القوس والقرن فقال طرأ القوس وصل فى القرن
 ذكره الدارقطني والقرن بالتحريك المجعبة وسأله ام سلمة هل تصلى المرأة فى رداء وحمار وليس عليها ازار
 فقال اذا كان المربع سائما لا يغلى فلهو قد ميرا ذكره ابو داود وسأله ابو ذر عن رجل سجد وضع فى
 الارض قال المسبى بالرمم فقال شمر بن ذر قال المسبى الا تصلى فقال كم بينهما قال اربعون عاما ثم الارض
 لك سجد اميت اوركتك الصلوة فصل متفق عليه ذكر الحاكم فى مستدركا ان جعفر بن ابى طالب
 سأله عن الصلوة فى السفينة فقال صل فيها قائما الا ان تخاف الغرق وسأل صلعم عن مسح الحصى
 فى الصلوة فقال واحدة او دوع وسأله صلعم جابر عن ذلك فقال واحدة ولان تنك منها فليك
 من باية نامة كلها سود الحق قلت للمسي كان مفروشا بالحصي فكان احدكم مسجعا بيده فوضع سجوده
 فرخص النبي صلعم فى تسعة واحدة وذكرهم الى تركها والحديث فى المسند وسأل صلعم عن اللثغات
 فى الصلوة فقال كم لو خلت اللسان تحت لسان الشيطان من صلوة العبد وسأله صلعم جل فقال يصلى احدا
 فى الصلوة ثم ابى المسبى وتقام الصلوة فاصلى معهم فقال لك سهم جمع ذكره ابو داود وسأله

صلى الله عليه وسلم البوز عن الكلب الاسود لقطع الصلوة دون الاحمر والاصفر فقال الكلب لا تشوينا
وسأله صلعم رجل فقال يا رسول الله انى صليت فلم ادر ان شئت ام وترت فقال رسول الله
صلعم اياكم ان يتكلم الشيطان في صلواتكم من صلى فلم يدر بع ام وتر فليسي بسجدين فانها تمام
صلواته ذكره احمد وسئل صلعم لاي شئ فضلت يوم الجمعة قال لان فيها طبعوت طينة ابيكم
وفيها الصفة والبغثة وفيها البقلة وفي آخر ثلاث ساعات منها من معى فيها اجيب له وسئل
ايضا عن ساعة الاجابة فقال حين تقام الصلوة الى الانصات منها ولا تنافي بين الاثنين لان
ساعة الاجابة وان كانت آخر ساعة بعد العصر فالساعة التي تقام فيها الصلوة او لا يكون ساعة الاجابة
كما ان المسجد الذي اسس على التقوى هو مسجد قبا ومسجد رسول الله صلعم اولى بذلك منه وهو اولى
من جميع بنيما بنقلها قتال وسئل صلعم يا رسول الله اخبرنا عن الجمعة ما فيها من الخير فقال فيه
خمس خلال فيه خلق آدم وفيها هبط الى الارض وفيه توفى الله آدم وفي ساعة لا يسأل الله العبد
فيها شيئا الا اعطاه اياه ما لم يسأل اثما او قطيع رحم وفيه تقوم الساعة فاما من ملك مقرب ولا سماء
ولا ارض ولا جبال ولا حجر الا وهو مشفق من يوم الجمعة ذكره احمد والشافعي وسئل صلعم عن صلاة
الليل فقال ثلثي ثلثي فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة متفق عليه وسأله ابو امامة بكم اوتر قال
بواحدة قال في اطيعك اكثر من ذلك قال ثلاث ثم قال خمس ثم قال سبع وفي الشريفة انه
سئل عن الشفع والوتر فقال هي الصلوة بعضها شفع وبعضها وتر وفي سنن الدارقطني ان صلعم
سأله عن الوتر فقال انفصل بين الواحدة والثنتين بالسلام وسئل صلعم اى الصلوة افضل قال
طول القنوت ذكره احمد وسئل اى القيام افضل قال نصف الليل وقيل فاعله وسئل
صلى الله عليه وسلم هل من ساعة اقرب الى الله من الاخرى قال نعم خوف الليل والوسط ذكره
النسائي **فصل** وسئل صلعم عن موت الفجأة فقال راحة للمؤمن واخذة لغيره
للفاجر ذكره احمد ولذا لم يكره احمد موت الفجأة في احدى الروايتين عنه وقدرى كراهتها وذكره
في مسنده ان رسول الله صلعم مر بجدارا وحائط مايل فاسرع المشى فقتل له في ذلك فقال اني اكره
موت الفوات ولا تنافي بين الاثنين فتأمله وسئل ثم نبأ جازة الكافر ان تقوم لها قال
نعم انكم تسم تقومون لها انما تقومون اعظاما للذي يقبض النفوس ذكره احمد وقام جازة يومئذ
فكلم عن ذلك فقال ان للموت فرعا فاذا رايتهم جازة تقوموا وسئل عن امرأة اوصت
ان تقتل عنها ربة مؤمنة فدعى بالربة فقال من ركب قالت الله قال من انا قالت رسول الله
قال اعتقها فانها مؤمنة ذكره ابو داود وسأله صلعم عرضي الله عن بل ترد اليها عقولنا في القبر
وقت السؤال فقال نعم كسيكم اليوم ذكره احمد وسئل عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر

وسئل صلعم عن صدقة الليل فقال ما من صاحب ليل لا يودي حقها من حقها بلها يوم ورد ما الا
 اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر او غيرها كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا قطاره بانخفاضها وتقصده
 باقواها كلها عليها ولا يارؤ عليها اخرها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد في
 سبيلها الى الجنة واما الى النار وسئل صلعم عن البقر فقال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يودي حقها الا
 اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عصار ولا حلي او ولا غصبار
 تنطير بقر ونهار تطاه باخلها كلها مرت عليها ولا يارؤ عليها اخرها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
 حتى يقضى بين العباد في سبيلها الى الجنة واما الى النار وسئل صلعم عن النمل فقال النمل ثلثة هي رجل
 ورز ورجل شتر ورجل اجر فالذي له اجر فرجل ربهما في سبيل السد فاطال لها في برج اور وقتها فما
 اصابت في طيلها ذلك من المرح والروقة كانت له حسنة ولو انه قطع طيلها فاستثنت شرفا او
 شرفين كانت له آثارا باروا واثما حسنة ولو انهما مرت بهن فشرمت منه ولم يرد ان يقيها كانت له
 حسنة فمنى لذلك الرجل اجر ورجل ربهما تغنيا وتغفقا ثم لم ينس حتى اسد في رقبتهما
 ولا في ظهورهما فمنى لذلك شتر ورجل ربهما فخر اوريا ووفاء لاهل الاسلام فمنى على ذلك
 ورز وسئل صلعم عن الحمر فقال ما انزل السد على فيها الا هذه الآية الحاسقة الفادة
 فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ذكره مسلم وشالته
 صلعم ام سلمة فقالت اني البسة اوصاحا من ذهب اكثر هو قال ما بلغ ان تودى ذكوة
 فذكرى فليس بكثر ذكره مالك وسئل صلعم اني المال حق سوى الذكوة قال نعم ثم قرء اتي المال
 على حبه ذكره الله ارقطني وسالته صلعم امرة ان لي حليا وان زوجي خفيف ذات اليد وان لي فراخ
 افتخرى عني ان جعل زكوة الحلي فيهم قال نعم وذكر ابن ماجه ان اباسارة سألته فقال ان لي خلائقال
 او العشر فقلت يا رسول الله احب الي فحالي وسالته صلعم العباس عن تعجيل زكوة قبل ان يحول الحول
 فاذن له في ذلك ذكره احمد وسئل صلعم عن زكوة الفطر فقال هي على كل مسلم صغيرا كبيرا حرا عبدا
 صاعا من تمر او صاعا من شعير او اقط وسالته صلعم اصحاب اللؤلؤ فقالوا ان اصحاب الصدقة
 يعتدون علينا افنكتم من اسوانا بقدر ما يعتدون قال لا ذكره ابو داود وسالته صلعم على الله عليه وسلم
 رجل فقال اني زوال كثير وزوال م ولد وواصة فاجبرني كيف انفق وكيف اصنع فقال تخرج الزكوة
 من مالك فانما لها قسطها منك وتصل حرك واقاربك وتعرف حق السائل والجار والمسكين فقال
 يا رسول الله قلل قال قلت ذاك القرني حقه والمسكين ابن السبيل واليتيم والمجنون فقال حسبي وقال يا رسول
 الله اذ اديت الزكوة الى رسولك فقد برئت منها الى الله ورسوله قال نعم اذ اديتها الى رسول الله
 برئت منها ولكل جبارا واثمها على من بلها ذكره احمد وسئل صلعم عن الصدقة على ابني رافع فقال

انا آل محمد لا نحل لنا الصدقة وان سواي القوم من انفسهم ذكره احمد وسأله صلى الله عليه وسلم
 عمر بن الخطاب عن ارضه نجيبه يستقناه بالضعف فيها وقد اراد ان يتقرب بها الى الله فقال ان شئت
 حبست اصلها وتصدق بها ففعل واتصدق عبد الله بن زيد بجاليطة فأتاه البواة فقال لا يا رسول الله
 انها كانت قيم وجوهنا ولم يكن لنا مال غيره فدعا عبد الله فقال ان الله قد قبل منك صدقتك وما
 على البواة فتوارثا بعد ذلك وذكره النسائي وسئل صلى الله عليه وسلم عن الصدقة افضل فقال المنيعة ان يمنع احدكم
 الدارهم او ثلث الدار او لبن الشاة او لبن الملقحة ذكره احمد وسئل صلى الله عليه وسلم عن هذه السئلة فقال
 جدد المقل ولا بد لمن يقول ذكره ابو داود وسئل صلى الله عليه وسلم عن الصدقة فقال ان تصدق و
 انت صحيح صحيح شحشي الفقرو تامل الغنا وسئل مرة اخرى عنها فقال سقي الماء وسئل مرة اخرى عنها
 مالك عن الابل تفتش حياض بل له من اجرني سقيها فقال نعم في كل كبدة حرا اجر ذكره احمد وسأله
 صلى الله عليه وسلم ان من الصدقة على امرء واجها فقال لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة متفق عليه وعنه
 ابن ماجه تبخرى عنى من النفقة الصدقة على زوجي واتياني في حجري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما اجران
 اجر الصدقة واجر القرابة وسأله صلى الله عليه وسلم انما مال الالاما دخل على الزبير انا تصدق فقال
 تصدق في ولا تؤمى فيؤمى عليك تنفق عليه وسأله صلى الله عليه وسلم ان تصدق من مال مولاي بشئ فقال
 نعم والماجر يتكلم نصفان ذكره مسلم وسأله صلى الله عليه وسلم عن ثراؤ فرس تصدق به فقال لا تشتر ولا تقدر
 في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العايد في صدقة كالعائد في قبية تنفق عليه
 وسئل صلى الله عليه وسلم عن العرونة قال لا تحقرن من المعروف شيئا
 ولو ان تعطى صلة العبل ولو ان تعطى شسع النعل ولو ان تفرغ من دلوك في انا السقي ولو ان تنجي
 من طريق الناس ما يوزيم ولو ان تلقى اخاك ووجهك اليه طلق ولو ان تلقى اخاك فتسلم عليه ولو ان
 تولى الجحشان في الارض ذكره احمد فذلك ما اجل هذه الفتاوى وما اعلاها وما انفعها وما اجمعها لالحسن
 فوالله لو ان الناس صرفوا بهم اليها لا غنتهم عن فتاوى فلان وفلان والله استعان وسأله
 صلى الله عليه وسلم ان تصدق على امي لعبد وانها ماتت فقال وجبت صدقتك وهو لك بميراثك
 ذكره الشافعي وسأله صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت
 فقال حبها جرك وروها عليك الميراث ذكره مسلم وسأله صلى الله عليه وسلم رجل فقال ان امي توفيت أفنيها
 ان تصدقت عنها قال نعم ذكره البخاري وسأله صلى الله عليه وسلم آخر فقال ان امي اتلفت نفسها ولمنها
 لو تكلمت تصدقت فهل لهما اجران تصدقت عنها قال نعم تنفق عليه وسأله صلى الله عليه وسلم عن رجل قال
 له يا رسول الله ما كنت اتحنت بها في الجاهلية من صلوة وعتاقة وصدقة بل لي فيها اجران
 فقال اسلمت على سلف من خير متفق عليه وسأله صلى الله عليه وسلم عن ابن جردمان وانه كان في الجاهلية

يصل الرحم ويصل المسكين في ذلك نافعة فقال لا تنفعه انه لم يقبل يوم ارباب اغفر لي خطيئتي يومئذ
 ذكره سلم وسئل صلى الله عليه وسلم عن الشيء الذي يحرم المسألة فقال يحسبون دبرها وقميتها من الذنوب
 ذكره احمد ولا ينافي هذا جوابه الا لا خلاف في الغيرة او لعيشه فان هذا غنا اليوم وذاك غنا العام بآية
 الى ذلك السائل والسؤال عن سؤاله صلى الله عليه وسلم عن الخطاب وقد ارسى اليه بطار فقال الليل خيرتنا
 ان خيرنا الحدنا ان لا نأخذ من احد شيئا فقال انما ذلك من المسألة فانما ما كان عن غير مسألة فان
 هو يروق بزرقة اسد فقال عمر والذى نفسي بيده لا اسال احدا شيئا ولا ياتيني شيء من غير مسألة
 الا اخذته ذكره مالك **فصل** يسئل صلى الله عليه وآله وسلم عن الصوم افضل فقال شعبان
 لتعظيمه رمضان قيل فأي الصدقة افضل قال صدقة في رمضان ذكره الترمذي والذى في الصحيح
 انه يسئل ابي الصيام افضل بعد شهر رمضان فقال شهر الله الذي تدعونه المحرم قيل فأي الصلوة
 افضل بعد المكتوبة قال الصلوة في جوف الليل قال شيخنا رحمه الله ان يريده شهر الله المحرم اول العام
 وان يريده الا شهر المحرم والسؤال عن سؤاله صلى الله عليه وسلم عايشه رضى الله عنه فقالت يا رسول الله
 دخلت على وانت صائم ثم اكلت احبسا فقال نعم انما منكره من صام في غير رمضان او قضاء
 رمضان في التطوع بمنزلة رجل اخر صدقة من ناله فجاد منها بما شاء فامضاه بخل بما شاء فامسكه
 ذكره النسائي ودخل صلى الله عليه وسلم على ام هاني فشرب ثم نادى فشربت فقالت اني كنت صائمة فقال
 الصائم المتطوع امر بنفسه ان كثر صام وان شاء افطر ذكره احمد وذكره الدارقطني ان اباسعيت
 طعنا فافعى البني صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال رجل من القوم اني صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع لك اخوك
 طعنا فكلف لك اخوك افطر وصم يوما آخر مكانه وذكره احمد ان حفصة اهدت لها شاة فاكلت منها هي
 وعائشة وكانتا صائمتين فسالتا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ابد الا يوما مكانه وسأله صلى الله عليه وسلم
 رجل فقال قد شكت عيني فاكتحل انا صائم قال نعم ذكره الترمذي وذكره الدارقطني انه يسئل
 افرضة الوضوء من القيئ فقال لا لو كان فريضته لوجدته في القرآن وفي اسناد الحديثين مقال
 وسأله صلى الله عليه وسلم عن ابى سلمة القنبل الصائم فقال له يسول الله صلى الله عليه وسلم هذه لام سلمة فاجبت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك قال يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اتقاكم واخشاكم فكم منكم وعند الامام احمد ان جلا قنبل امراته وهو صائم في هذا
 نحو جسد في ذلك وجلا شديد فاسئل امراته فسالت ام سلمة عن ذلك فاجبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امرته فاجبت زوجها ذلك فانزاد وشرا وقال سمنا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السجدة لسرورنا شاة
 ثم رجعت امراته الى ام سلمة فوجدت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرته فاجبت امرته
 فقال لا اخبرتها اني اقول لك قالت قد اخبرتها فاجبت الى زوجها ففاده ذلك شر او قال

سأشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم في ما شاء من الصوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والصداني لا تقامكم
 بغير ما علمكم محمد بن زكريا ما لك واحمد والشافعي وذكر احمد ان شيا باسالة فقال قبل وانما صائم قال
 لا وساله شيخ القبل وانما صائم قال نعم ثم قال ان الشيخ عليك نفسه وسأله مسلم بن عبد الله فقال يا رسول
 الله اكلت وشربت ناسيا وانما صائم فقال طعمك الله وسقائك ذكره ابو داود وعند الدارقطني فيه شواهد
 صحيح ثم صوبك فان الله طعمك وسقائك لا تقضا عليك وكان اول يوم من رمضان وسأله
 عن ذلك امرأة اكلت معه فاسكت فقال مالك فقالت كنت صائفة ففسدت فقال ذواليد
 الان بعد ما شبع فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتمى صوبك فانما هو رزق ساقه الله اليك
 ذكره احمد وسأل مسلم عن الخيط الابيض والخيط الاسود فقال هو بياض النهار وسواد الليل
 ذكره النسائي ومهما جهل عن الوصال ودخل فساووه عن ذلك فقال اني لست كما يثبتكم اني الطعن
 ربي يستقيني تنفق عليه وسأله مسلم بن عبد الله فقال يا رسول الله تذكرني الصلوة وانما جنب فاصوم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما تذكرني الصلوة وانما جنب فاصوم فقال لست مثلك يا رسول الله فغفر
 لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال والصداني لا رجوان اكون اغشاكم الله واعلمكم بما اتقى ذكره مسلم
 وسأل عن الصوم في السفر فقال ان شئت صمت وان شئت افطرت وسأله صلى الله عليه
 وسلم خزيمة بن عمرو فقال اني اجدني قوه على الصيام في السفر فمهل على جنب فقال هي خصته الذين
 اخذ بها الحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه ذكره مسلم وسأل مسلم عن قطع قضاء رمضان
 فقال ذاك اليك رايت لو كان عليك بين قضاء الدرهم والدرهمين المكين قضاء فاشد احق
 ان يعفو ويغفر ذكره الدارقطني وسأله صلى الله عليه وآله وسلم امرأة فقال ان
 امي ماتت وعليها صوم نذر فاصوم عنها فقال رايت لو كان على امك دين فقتلته اكان يؤدى
 ذلك عنها قالت نعم قال فصومي عن امك تنفق عليه وعندي ابى داود وان امرأة ركبت البحر فنذرت
 ان الله عز وجل ان انجابا ان تصوم شهر فنجابا الله فلم تصم حتى ماتت فنجارت انبتها او انخرسا
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ان تصوم عنها وسأله صلى الله عليه وسلم فقال اني صبحت انا وعائشة
 صائمتين مشطوطين فاهدي لنا طعاما فاقطعنا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقصينا
 مكانه ذكره احمد ولا ينافي هذا قوله الصائم المستطوع امير نفسه فان القضاء افضل فمسأله مسلم بن عبد الله
 هلكت وقعت على امرأتي وانما صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجدر بقية فتتقها قال لا قال فلست شافع
 ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال هل تجدا طعاما شهرا كيتا قال لا قال اجلس فبينما
 نحن على ذلك اذ اتى النبي صلى الله عليه وسلم بالعرق الكسل الضخم فقال ليرين السائل قال انما قال
 خذ هذا فتصدق به فقال الرجل على فقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الخمرتين

ابن بيت افقر من اهل بني نضك البني صلعم حتى بدت نواجره ثم قال اطعم اهلك متفق عليه وسأله صلعم
 رجل اي شهر تارني ان اصوم بعد رمضان فقال ان كنت صائما بعد رمضان فصم المحرم فانه شهر فري
 تاب الصد على قوم ويتوب على آخرين ذكره احمد وسئل يارسول الله لم ترك تصوم في شهر من الشهور
 ما تصوم في شعبان فقال ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر يرفع فيه الاعمال الى
 رب العالمين فاحب ان يرفع علي اناصاعكم ذكره احمد وسئل صلعم عن صوم يوم الاثنين فقال
 ذاك يوم ولدت فيه وفيه انزل على القرآن ذكره مسلم وسأله صلعم اسألت فقال يارسول الله انك
 تصوم الاحد وتفطر وتفطر حتى الاحد وتصوم الاثنين يومين ان دخلت في صياك والاصمتها قال اي
 يومين قال يوم الاثنين ويوم الخميس قال انك يومان تعرض فيها الاعمال على رب العالمين فاحب
 ان يعرض علي اناصاعكم ذكره احمد وسئل صلعم فليل يارسول الله انك تصوم الاثنين والخميس
 فقال ان يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم الاما جرين يقول حتى يصطلي ذكره ابن ماجه
 وسئل صلعم يارسول الله كيف بمن يصوم الدهر قال لا اصام ولا افطر او قال لم يصم ولم يفطر قال
 كيف بمن يصوم يومين ويفطر يوما قال ويلطيق ذلك احد قال كيف بمن يصوم يوما ويفطر يوما قال
 ذلك صوم داود قال كيف بمن يصوم يوما ويفطر يومين قال ووددت اني طوقت ذلك ثم قال سول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان هذا صاعكم الدهر كله صيام يوم عرفة يحتسب
 على الله ان يكفر السنة التي بعده ذكره مسلم وسأله صلعم جل اصوم يوم الجمعة ولا افطر احدا فقال لا تصوم
 الجمعة الا في ايام هو احد او في شهر واما ان لا تكلم احدا فاعلم اي ان تكلم بمعرف او تمنى عن منكر خير من
 ان تسكت ذكره احمد وسأله صلى الله عليه وسلم اعلم فقال اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف يوما في
 المسجد الحرام فكيف ترى فقال اذهب فاعتكف يوما وسئل صلعم عن ليلة القدر في رمضان او في
 غيره قال بل في رمضان فقبل تكون مع الانبياء ما كانوا اذا قبضوا زنت امهول لي يوم القياية قال بل في يوم القياية
 فقبل في اي العشرين قال اتبعوها في العشر الاواخر لا تسألن عن شيء بعد ما فقال قسمت عليك حتى عليك
 لما اخبرتني في اي العشر هي فغضب غضبا شديدا وقال التمسوها في سبع الاواخر لا تسألن عن شيء بعد
 ذكره احمد والسائل ابو ذر وعنه ابى داود انه صلعم سئل عن ليلة القدر فقال في كل رمضان وسئل
 صلعم عنها ايضا فقال كم الليلة فقال السائل اثنتان وعشرون فقال هي لليلة فخرج فقال او القاية
 يريد ثلاثا وعشرين ذكره ابو داود وسأله صلعم عبد الله بن ابيس متى تلتئم هذه الليلة المباركة فقال
 التمسوها هذه الليلة وذلك مائة ليلة ثلاث وعشرين وسأله صلى الله عليه وآله وسلم عايشة
 رضي الله عنها ان وافقتنا فبم ادعو قال تقولي اللهم انك عفوت حيا الغفو فاعف عني حديث صحيح
فصل وسأله صلى الله عليه وآله وسلم عايشة رضي الله عنها فقالت الجهاد افضل الاعمال

انما نجا به قال لكن افضل الجهاد واجمل حج مبرور ذكره البخاري وزاد احمد هو لكن جهاد وسأله مسلم
 امرأة ما يعمل حجة معك فقال عمره في رمضان ذكره احمد واصله في الصحيح وسأله مسلم عن رجل
 فقالت يا رسول الله ان علي حجة وان للابن يعقل بكبر فقال ابو يعقل صدقت جعلته في سبيل الله فقال
 اعطها فالتج عليه فانه في سبيل الله فاعطاها البكر فقالت يا رسول الله اني امرأة قد كبرت سني وسميت
 فحل من علي بن خنيس عني من حجتى فقال عمره في رمضان تجزى حجة ذكره ابو داود وسأله مسلم عن رجل
 فقال اني اكر في هذا الوجه وكان الناس يقولون ليس لك حج فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 بركه الآية ليس عليكم جناح ان تتبعوا فضلا من بكفار من البيهقي وسأله عن رجل قال لك حج فذكره ابو داود
 وسأله عن رجل قال الحج افضل قال الحج والتج قيل بالحج قال الشعث قال البيهقي قال الزود والراحلة ذكره الشافعي
 عن العروة واجتبه فقال وان تقرر ففضل قال الترمذي صحيح عند احمد ان ابي ايوب قال في رجل من الغرة
 او اجتبه فقال وان تقرر واخيركم وسأله مسلم عن رجل فقال ان ابى اذكره الاسلام وهو شيخ كبير لا يستطيع كذا
 مكتوب علينا افاج عنه قال انت الكبرية قال نعم قال اريت لو كان على ابيك من فضية عنه كان لكس خمرى عنه
 قال نعم قال فحج عنه ذكره احمد وسأله مسلم ابو ذر فقال ان ابى شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة
 ولا النطق فقال له حج عن ابيك واتم قال الدارقطني رجال سناوه كلهم ثقات وسأله مسلم عن رجل فقال
 ان ابى مات ولم يحج افاج عنه فقال اريت ان كان على ابيك دين كنت قاضيه قال نعم قال فدين
 السداق ذكره احمد وسأله مسلم امرأة فقالت ان ابى مات ولم يحج افاج عنها قال نعم حج عنها حديث
 صحيح وعند الدارقطني ان جلالة قال تلك ابى ولم يحج قال اريت لو كان على ابيك من فضية القبل منه
 قال نعم قال فحج عنه وهو يدل على ان السؤال والجواب انما كانا عن القبول والصحة لا عن الوجه
 والسداق ووافتي مسلم رجلا سمعه يقول لبيك عن شبرته قريب له فقال حججت عن نفسك قال
 لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرته ذكره الشافعي احمد وسأله امرأة عن صبي رفته اليه فقالت
 الهنا حج قال نعم ذلك اجر ذكره مسلم وسأله رجل فقال ان اختي نذرت ان يحج وانها ماتت فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين كنت قاضيه قالت نعم قال فاقض الله فواحق بالقضا متفق عليه
 وسأله ما يلبس المحرم في احرامه فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا البرنس ولا السراويل ولا
 ثوباً مشتملاً ولا عفران ولا الخفين الا ان لا يجد ثوبين فيقطع ما انتهى يكون اسفل من الكعبين ثم يمشي
 عليه وسأله عن رجل عليه جبة وهو يمشي بالخلق فقال احرمت بمروة وانما كاتري فقال انشع عنك الجبة
 ونسل عنك الصفرة متفق عليه وفي بعض طرقه واضع في عترتك التصنع في حجاب وسأله عن رجل قال
 عن الصميد المتقى سادته وهو طحال فاكل اصحابه منه وهم محرمون فقال بل معكم شئ فنادوا بالعضة فاكلها

ان القول بوجوبه اقوى واصح من القول بالمنع منه وقد صح عنه صلى الله عليه وآله لا شك فيها انه قال من لم
يكن اهدى فليلعبقرة ومن اهدى فليلبسج ثم عمرة واما ما فعله هو فانه صح عنه انه قرن بين الحج
والعمرة من بضعة وعشرين رواية عند ست وعشرين لنفسا من اصحابه ففعل القرآن وامر الله
من ساق الهدى والمضي الى التمتع من لم يسبق الهدى وهذا من فعله وقوله كانه راي عيسى وابي
التوفيق وسأله صلى الله عليه وآله وسلم رجل ارايت ان لم لا يمتنع ان شي فاضحي بها قال لا
من شعرك واطفارك وقص شاربك وتخلق عاتك وذلك تمام ضحكك عند الله ذكره ابو
المنيرة الشاة التي اعطاه اياها غيره لينتفع بلبنها فمنعت من التضحية بها لانها ليست بملكه وان كان
قد نهى هو غيره وقتا معلوما نرم الوفاء له بذلك فلا يضحي بها ايضا واخر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من اصحابه كانوا معه فاخرج كل واحد منهم درهما فاشترى اضحية فقالوا يا رسول الله لقد اغلينا بها
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان افضل الضحايا اعلانا بها وهبتها فامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
رجل بيد رجل بيد رجل بقرن ورجل بقرن ورجل بقرن ورجل بقرن ورجل بقرن ورجل بقرن ورجل بقرن
هو لا النفي من شاة اهل البيت الواحد في اجزاء الشاة عنهم لانهم كانوا رفقة واحدة وسأله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال ان علي بذته وانا موسر بها ولا اجد يا فاشترى بها فاشتهه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يتبع سبع شياه
فيذبحن ذكره احمد وسأله صلى الله عليه وآله وسلم زيد بن خالد عن جند من العتر فقال ضح به ذكره احمد وسأله
صلى الله عليه وآله وسلم ابو برة بن كنيان عن شاة ذبحها يوم العيد فقال اقبل الصلوة قال نعم
قال تلك شاة لحم قال غدي غناق جذعة هي احب الي من سنة قال يخزي غناق من يخزي
عن احد بعدك ذكره احمد وهو صحيح صحيح في ان الذبح قبل الصلوة لا يخزي سواء فعل وقتها او لم
وهذا الذي يدين الله قطعا ولا يجوز غيره وفي الصحيحين من حديث جند بن سفيان الجاني عنه
صلى الله عليه وآله وسلم كان ذبح قبل ان يصلي فلينسج مكانها اخرى ومن لم يكن ذبح حتى صلي فلينسج بسم الله
وفي الصحيحين من حديث النضر عن صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من كان ذبح قبل الصلوة فليعد ولا قول لاحد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسأله صلى الله عليه وآله وسلم ابو سعيد فقال اشتريت كبشا اضحى به فعد الذيب فاخذ اليه
فقال ضح به ذكره احمد واقتى صلى الله عليه وآله وسلم من اراد الخروج الى بيت المقدس للصلوة ان يصلي فيه
بمكة ذكره احمد وسأله صلى الله عليه وآله وسلم آخر يوم فستح مكة فقال اني نذرت ان فتح الله عليك مكة ان يصلي
في بيت المقدس فقال صل بها ثم سأل فقال شاك اذن ذكره ابو داود وسأله صلى الله عليه وآله وسلم
اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قال ثم اي قال المسجد الاقصى قال كم بينهما قال
عامة متفق عليه وسأل صلى الله عليه وآله وسلم اي المسجد الحرام قال ثم اي قال المسجد الاقصى قال كم بينهما قال
مسجد مكة ومسجد المدينة ومسجد النبية ومسجد النبية ومسجد النبية ومسجد النبية ومسجد النبية ومسجد النبية

الشيخ محمد بن الفضل

الاهل والحق القويم ذكره ابو داود وسأله صلعم عن رجل فقال ضربت جناي على قبر وانا لا احسب اني قبر فاذا
 قبر انسان يقر سورة الملك حتى ختمها فقال النبي صلعم على ما لفته هي الجنة تنجي من عذاب القبر وذكره
 الترمذي وقال ابن عبد البر هو صحيح وسأله صلعم عن رجل فقال قرأت سورة جاثية فاقراءه اذا نزلت
 حتى فرغ منها فقال الرجل الذي بعثك بالحق لا اريد عليها ابد اثم ادبر الرجل فقال النبي صلعم الفتح
 الرجل مرتين ذكره ابو داود وسأله صلعم عن رجل فقال اني احب سورة قل هو الله احد فقال جليلك
 او تلك الجنة وقال عقبته بن عامر قرأ بهود وسورة يوسف فقال لن تقر شيئا يبلغ عنك الله
 من قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس في كره النساء في وفي الترمذي عنه انه صلعم سئل
 اى الاعمال احب الى الله قال المال المتحل فيهم من هذا بعضهم انه اذا فرغ من ختم القرآن قرأ
 فاتحة الكتاب وثلاث آيات من سورة البقرة لانه حل بالفراغ وتحل بالشرع وهذا لم يفعل احد من
 الصحابة ولا التابعين ولا اخيه حد من الائمة والمراد بالحديث الذي كلما حل من غزاة ارتحل في
 اخرى او كلما حل من عمل ارتحل الى غير ذلك لانه كمال الاول واما هذا الذي يفعله بعض القراء فليس مراد
 الحديث قطعاً وبالله التوفيق وقد جاء مفسر الحديث متصلاً به ان يضرب من دل القرآن الى آخره
 كلما حل ارتحل من هذا المعنى ان احدها ان كلما حل من سورة او جزء ارتحل في غيره والثاني انه كلما حل من
 ختمه ارتحل في اخرى وسئل بعضهم عن اهل البيت هم فقال هم اهل القرآن اهل الله وخاصة ذكره احمد
 وسأله صلعم عبد الله بن عمر بن في كم اقر القرآن فقال في شهر فقال اطيق افضل من ذلك فقال
 في عشرين فقال اطيق افضل من ذلك فقال في خمس عشرة فقال اطيق افضل من ذلك قال في
 عشرة فقال اطيق افضل من ذلك قال في خمس قال اطيق افضل من ذلك قال لا يفقه القرآن من
 في اقل من ثلث ذكره احمد واختلف رجال في آية كل منها اخذوا عن رسول الله صلعم فسالاه عنها فقال
 لكل منها كذا نزلت ثم قال انزل القرآن على سبعة احرف متفق عليه وسئل صلعم اى المجاهدين اعظم
 اجراً قال اكثرهم ذكرًا بشيئيل فاي الصائمين اعظم اجراً قال اكثرهم شدة ذكرًا ثم ذكر الصلوة والزكاة
 والحج والصدقة كل ذلك يقول اكثرهم شدة ذكرًا فقال ابو بكر ثم ضرب الذكرون بكل خير فقال
 رسول الله صلعم اجل ذكره احمد وسئل صلعم عن المفردين الذين هم اهل البيت فقال الذكرون
 الله كثير وفي لفظ المشتهرون بذكر الله يضع الذكرون انما هم فيا تون يوم القيامة فخافوا ذكره اكثر
 وسئل صلعم عن اهل الكرم الذين يقال لهم يوم القيامة يعلم اهل الحج من اهل الكرم فقال هم اهل الذكر
 في المساجد ذكره احمد وسئل ما غنيته مجالس الذكر فقال غنيته مجالس الذكر الجنة ذكره احمد وسئل
 عن قوم غرأ فقالوا ما رايها افضل غنيته ولا اسرع رجته منهم فقال اذكرهم على قوم افضل غنيته منهم واسرع
 رجته قوم شهدوا صلوة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلعت الشمس فاذا ذلك اسرع رجته وافضل

عن عتبة ذكره الترمذي بسئل صلى الله عليه وسلم عن خيال الناس فقال الذين اذا راوا كراما ذكره احمد وسئل صلوات الله
 الاعمال ما اذا كانا عند السد وارفهما في الدرجات فقال ذكره احمد وسئل صلوات الله ابي لهذا سمع فقال
 خوف الليل الآخر ودر الصلوات المكتوبات ذكره احمد وقال ليعاين الاذان والاقامة لا يركعوا فاما ان يقول
 يا رسول الله قال صلوات الله العاقبة في الدنيا والآخرة ذكره الترمذي وسئل صلوات الله في تختم الدعاء فقال انتم كبروا وادعوا وسئل
 عن تمام النعمة فقال الفوز بالجنة والنجاة من النار ذكره الترمذي فسئل السد سجادة تمام نعمته بالفوز
 بالجنة والنجاة من النار وسئل صلوات الله عن الاتجال المانع من استجابة الدعاء فقال يقول قد دعوت وقد ردت
 فلم يجب لي فليتخير عند ذلك ويدع الدعاء ذكره مسلم وفي لفظ يقول قد سالت فلم اعط شيئا وسئل
 صلوات الله عن الباقيات الصالحات فقال التكبير والتهليل والتسبيح والتحميد والاحول ولا قوة الا بالله
 ذكره احمد وسأله صلوات الله الصديق رضي الله عنه ان يعلم دعاء يدعو به في صلوة فقال قل اللهم اني
 نفسي ظلمات كثيرة وانه لا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم
 متفق عليه وسأله صلوات الله الاعرابي الذي علم ان يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا
 والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين والاعول ولا قوة الا بالله العظيم فقال هذا الرب في غالي
 فقال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني فان هو لا تجمع لك دنياك و آخرتك ذكره مسلم
 وسئل صلوات الله عن رياض الجنة فقال الساجد وسئل صلوات الله عن الرقة فيها فقال سبحان الله الحمد
 لله ولا اله الا الله والله اكبر ذكره الترمذي واستفتاه صلى الله عليه وسلم هل فقال لا استطيع ان
 اخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يخرجني فقال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والاعول
 ولا قوة الا بالله العظيم قال يا رسول الله فعلني قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني فقال
 بكلامه وقبضها فقال يا رسول الله صلوات الله انا هذا فقوله لا اله الا الله والله اكبر ابو داود وهو صلى الله عليه
 وسلم بالي ههنا وهو يغرس غرسا فقال الا ادراك على غراس خير لك من هذا سبحان الله والحمد لله
 ولا اله الا الله والله اكبر يغرس لك بكل واحدة شجرة في الجنة ذكره ابن ماجة وسئل صلوات الله كيف ياتي
 كل يوم الف حسنة قال يسبح ما يبيته كيتب له الف حسنة او يحيط عنه الف حسنة ذكره مسلم وسئل
 صلوات الله من قال له غنني عقرب بانه لو قال حين اسى اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم
 يضره ذكره مسلم وسأله صلوات الله هل ان يعلمه تقوذا يتعوذ به فقال قل اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي
 وشر بصري وشر لساني وشر قلبي وشر همتي يعني الفرج ذكره النسائي وسئل صلوات الله عن كيفية الصلوة
 عليه فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد
 وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد متفق عليه وقال له
 صلوات الله يا رسول الله اخبرني بعمل يغني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سالت عن عظيم وانه

ليسير على من يسره الله عليه تصديا لله ولا تشرك بشيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحتج البيت
ثم قال لا ادراك على ابواب الخير قلت بل يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار
وصلوة الرجل في جوف الليل ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه اس الامر للاسلام وعموده الصلوة
وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملك لك كلمة قلت بل يا رسول الله قال كف عليك هذا واشار الى ساقه قلت
يا نبى الله وانما اخذون بما ينكحونه فقال يهلكنك بك يا معاذا ويل كيب الناس في النار على وجوههم الا حصايدهم
حديث صحيح وسأله صلوات الله عليه فقال لى على اهل اعملى دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم
الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان فقال الذى يقضى حبه لا ازيد على هذا ولا نقص
فلما ولى قال النبى صلوات الله عليه ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فليست الى هذا شفق عليه وسأله صلوات الله عليه عن رجل
اخبرني به رجل من اهل الجنة فقال ان كنت اقضيت الخطيئة لقد اعرضت المسئلة عنك الرقبة قال لا يا
واحد قال لا عتق النسمة ان تقر بعتقها وفك الرقبة ان تعين في عتقها والجنة الملوكة التى على زوى الحرم الظالم
فان لم تطق ذلك فاطم الحجاج واسق الظمان امر بالمعروف انه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف ساكنك ان
خير ذكره احمد وسأله صلوات الله عليه عن رجل من المسلمين فقال انك لم يدرك قال قاضى
الاسلام افضل قال الايمان قال بالايان قال تو من بالله ولما لكته وكتبه ورسلك البعث بعد الموت قال ف
الايمان افضل قال الهجرة قال بالهجرة قال ان تاجر السور قال قاضى الهجرة افضل قال الجهاد قال بالجهاد قال ان
تقاتل الكفار اذ اقيمتهم قال قاضى الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق دمه ثم علم ان هما افضل الاعمال الا
من عمل بسلامة حجة مبررة او مكرمة ذكره احمد وسأله صلوات الله عليه عن رجل من المسلمين فقال بالايان بعد وصدته ثم الجهاد ثم حجة
مبرورة ليفضل سائر العمل كما بين مطلع الشمس مخرها ذكره احمد وسأله صلوات الله عليه عن رجل من المسلمين فقال بالايان افضل فقال
ان تحب الله وتبغض الله وتقبل ما لك في كرام الله قال السائل ما ذا يا رسول الله فقال ان تحب الناس ما تحب
لنفسك ان تقول خيرا وتصمت واختلف نفر من الصحابة في فضل الاعمال فقال بعضهم ستقاية الحاج قال بعضهم
عمارة السجى الحرم وقال بعضهم الحج وقال بعضهم الجهاد في سبيل الله فتفتى عمر بن الخطاب في ذلك رسول الله صلوات الله عليه فقال ان الله عز وجل يحب
ستقاية الحاج وعمارة السجى الحرم من آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوفون عند الله الا السجى الحرم
الظالمين الى قوله وانك لم تفانزون وسأله صلوات الله عليه عن رجل من المسلمين فقال بالايان افضل فقال ان الله عز وجل يحب
وصليت الخمس اوتيت زكاة بالى وموت شهر رمضان فقال من مات على هذا كان مع النبيين الصالحين والشهداء
يو القى بكم هذا افضل صابعا لم يعق الذي ذكره احمد وسأله صلوات الله عليه عن رجل من المسلمين فقال بالايان افضل فقال ان الله عز وجل يحب
الحلال من حرام لم ازل على كذا شيئا اكل الجنة قال نعم قال الله عز وجل انك شيئا ذكره احمد وسأله صلوات الله عليه عن رجل من المسلمين فقال
وتقر السلام على من عرفت على من لم تعرف على سائر المسلمين البهجة فقال لا اتيك طاب نفسى وقت عيني فاني عني عن كل شئ فقال
كل شئ قلت من اولت ابني عني عن امر اذا اخذت به دخلت الجنة قال انش السلام اطعم اطعم وصل الارحام وطمع الليل

والناس نيام ثم ادخل الجنة بسلام ذكره احمد وسأله صلى الله عليه وسلم ان يفسد قلبه فقال اذا ارتدت
 ان يلين قلبك فاطم المسكين سمع راس التيمم وسئل صلى الله عليه وسلم افضل قال طول القيام
 قيل فاصلي صدقة افضل قال جهل العقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فاي
 الهاد افضل قال من جاهد المشركين باله ونفسه قيل فاي القتل اشرف قال من اهرق دمه وعقر
 جواده ذكره ابو داود وسئل صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه
 ورجح مبرور وسأله صلى الله عليه وسلم ان يصدق وليس الى مال قال ان من ابواب الجنة
 التكبير وخان الله والمجربك والاله الا الله يستغفر الله وتام بالمعروف ونهى عن المنكر وتفضل
 الشوكة عن طريق الناس العظم والمجرب تهدي العمى وتسمع الاصم والابكم حتى يفقه وتدل المستدل على
 حاجته له فعملت مكانا وتسقى لشدة سائقك الى الله تعالى تستغنى وترفع بشدة وداعيك مع
 الضعيف كل ذلك من ابواب الصدقة منك على نفسك وكل من جماعك لزومك جبر فقال ابو ذر
 كيف يكون الى جبرني شهوتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لك ولد ورجوت اية فماتت تحتيت قلبك
 قال انت خالقة قلت بل الله كان يزيه قال فكذلك لا يمنعني في حاله وجب حرام فان شاء الله صباه وان انا
 ابر ذكره احمد وسأله صلى الله عليه وسلم الصحابة يومئذ ما قال ابو بكر انما قال من اتبع محمد حبازة قال ابو بكر
 قال من اطعمكم اليوم سكيننا قال ابو بكر انما قال من عاداكم رضى قال ابو بكر انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تم
 في جيل الا دخل الجنة ذكره مسلم وسئل صلى الله عليه وسلم رسول الله الرجل يعمل العمل فبنيه فاذا اطلع عليه حجه
 فقال له اجران اجر السر واجر العلانية ذكره الترمذي وسأله صلى الله عليه وسلم ابو ذر يا رسول الله اريد ان اقبل
 يعمل العمل من الخير يحبه الناس عليه قال تلك عاجل لبشرى المؤمن ذكره مسلم وسأله صلى الله عليه وسلم
 ابي العمل افضل فقال لا ايمان بالله وتصديق به وجهاد في سبيله قال ريداهون من ذلك
 يا رسول الله قال السامحة والصبر قال ريداهون من ذلك قال لا تتم الله تعالى في شئ قضى
 لك ذكره مسلم واحمد وسأله صلى الله عليه وسلم عقبته عن فوهم الاعمال فقال يا عقبته اهل من قطعك واعط
 من حركك واعرض عن ظلمك ذكره احمد وسأله صلى الله عليه وسلم جل بكيف لي ان اعلم اذا حسنت اني قد
 احسنت واذا اسارت اني قد اسارت فقال اذا قال خير انك قد حسنت فقد احسنت اذا قالوا
 قد اسارت فقد اسارت ذكره ابن ماجه وعند الامام احمد اذا سمعتم ليقولون قد حسنت فقد حسنت
 واذا سمعتم ليقولون قد اسارت فقد اسارت **فصل** سئل صلى الله عليه وسلم عن رجل سئل
 افضل قال اعمل الرجل عبده وكل معبر ذكره احمد وسأله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي مالا وولدا
 وان ابني يريد ان يحتاج مالي قال انت وذاك لا بيلك ان اطيب ما اكلتم من سبكم وان اولادكم
 من سبكم فكلوه هنيئا ذكره ابو داود واحمد وسأله صلى الله عليه وسلم فقال انما كل على ابايها وابنائها واذا

هـ

فما يحل لنا من أموالهم قال لم يطب ناكله وتهديته ذكره ابو داود وقال عقبه الرطب يعني به ما يستند اذا
وسئل صلوات الله على كتاب اسد افعال ان احب ما اخذتم عليه اجر كتاب اسد ذكره البخاري في
قصة الرقية وسئل صلوات الله عن اموال السلطان فقال انا اكل اسد منها من غير حيلة ولا اشترا
فقطه وتولده ذكره احمد وسئل صلوات الله عن اجرة الحجام فقال علفه ناعك والطهر يتيقك ذكره مالك
وسأله صلوات الله عن عسب الفحل فنهاه فقال انا بطرق الفحل فيكدم فمخص لذي الكرامة حديثه حسن
ذكره الترمذي ونهى عن القسامة بضم الميم سئل عنها فقال الرجل يكون على القسام من الناس فيأخذ
من خط هذا وخط هذا ذكره ابو داود وسئل صلوات الله عن الصدقة افضل قال سبى المراء وسأله
صلوات الله امرأة فقالت يا رسول الله اني احب لصلوة معك قال قد علمت انك تحبين الصلوة معي و
صلواتك في بيتك خير من صلاتك في حجرتك وفي لفظ خير من صلواتك في دارك وصلواتك في
دارك خير من صلاتك في مسجد قومك ومسجد قومك خير من صلاتك في مسجد في قاهر بني سبي في
اقصى شئ من بيتها واطلم فكانت تصل في بيتها حتى لقيت اسد وسئل صلوات الله عن البقاع شرقا قال لا ادري
حتى اسأل جبريل فقال لا ادري حتى اسأل ميكائيل فجاوب فقال خير البقاع الساجية بشرط الاسواق قال في
ستون ثلثا ثمانية ففصل عليه ان تصدق عن كل ففصل صدقة فسالوه من يطيق ذلك قال النخاعة يراها في
نيدفنها والشئ فينجيمه عن الطريق فان لم يجد فركعتا الضحى يجزيانك وسئل صلوات الله عن الصلوة قائما
فقال من صلى قائما فهو افضل من صلى قاعدا فانه نصف اجر القائم ومن صلى مضطجعا فانه نصف اجر القائم
قلت وهذا محال ان يكون في النافلة عند من يجوز به مضطجعا والثاني على العذر فيمكن له
بالفعل النصف والتكسيل بالنية وسأله صلوات الله عن العلم بالقرآن الاخشية ان لا اتم
به فقال تعلم القرآن واقراه وارقد فان شل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام كمثل خراب يشوع على سكت قال عن
رجل توفي من اصحاب البيتات في غير مولده هل له ذلك فقال ان الرجل اذا مات في غير مولده لم يحنس له من ثمنه انقطع عنه
ذكره الاحاديث ابو حاتم بن جبان في صحيحه وسئل صلوات الله عن الدنيا شيئا فقال سبحان الله
انزل الله تعالى من دار في الارض الاجل له شفاء وسئل صلوات الله عن الرقي والادوية بل شرو من قدر
اسد شيئا قال هي من قدر اسد وسئل صلوات الله عن رجل للثلاثين طعن رجلا من المشركين في
الحرب فقال خذها وانا انالها الفارسى فقال لا بأس بذلك محمد ويوجب ذكرها احد وسأله صلوات الله
رجل ان يعلم ما ينفعه فقال لا تتحزن من العروف شيئا ولو ان تفرغ من دلوك في انا لم يستقي
ولو ان تحطم اخاك ووجهك منبسط اليه واياك واسبال الزار فانها من الخيلة ولا يجهها انسان
امر شريك بما اعلم فيك فلا تشمت به بالقلم منه فان اجره لك ووباله على من قاله وسئل صلوات الله عن
الحبر الالهية فقال لا تتحل من يشهد في رسول اسد ذكره احمد وسئل صلوات الله عن الامراء الذين يرون

يؤخرون الصلوة عن وقتها كذا في صحيحه فقال صل الصلوة وقمها ثم سئل مع القوم وانها لك نافلة
حديث صحيح وسأله عن امرأة صفوان بن العطل السلمي فقال لا يضربني اذا صليت ولينظرني اذا
صمت ولا يصلي صلوة الفجر حتى تطلع الشمس فسأله عما قالت امرأة فقال ما قولها يضربني اذا صليت
فانها تقرى بسورتين وقد نهيتهما عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت سورة واحدة لكفت الناس
واما قولها لينظرني اذا صمت فانها تنطق فتصوم وانا رجل شاب ولا اصبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصوم امرأة الا باذن زوجها قال واما قولها لا انا صلي حتى تطلع الشمس فان اهل بيت لا يكادون يتنطق
حتى تطلع الشمس فقال صلى الله عليه وسلم في ذلك ما لا يفتقد ذكره ابن حبان قلت لهذا صادق امر المؤمنين في قصة
الانك لانه كان في آخر الناس ولا ياتي في الحديث قوله في حديث الانك وانه انكشف كنف
اشي قط ثم تزوج بعد ذلك وسئل صلى الله عليه وسلم عن قول ابن حبان وسئل صلى الله عليه وسلم
رجل نذر ان يشي الى الكعبة فجعل يمازى بين جليكين فقال ان السعني عن تعذيب هذا نفسه امره ان
يركب واستغفاره صلى الله عليه وسلم رجل في جارية يوزيه فامر به بالصبر ثلاث مرات فقال له في الرابعة اطرحه منك
في الطريق ففعل فعله الناس فيرون به ويقولون ماله ويقول آذاه جاره فجعلوا يقولون لعنه الله فجاءه جاره
فقال ومثاعك والله لا اوديك ابدا ذكره احمد وابن حبان وسأله صلى الله عليه وسلم رجل فقال اني ذنبت ذنبا
كبيرا فمهل لي من توبته فقال الك والدان فقال لا قال فلنك فانه قال نعم قال فمهل لي من توبته
وسئل صلى الله عليه وسلم رجل فدا وجب فقال اعتقوا عنه رقبته ليعتق الله بكل عضو من اعضائه من النار
ذكره ابن حبان ايضا وجب على مستوجب النار بدينه عظيم تركه وسأله صلى الله عليه وسلم رجل فقال ان ابوي ذنبا
فمهل لي من احد ما شئ فقال الصلوة عليها والاستغفار لها وانفاذ عقودهما من بعد ما ذكرهما من التقيما
وصلية جميعهما التي لا رحم لك الا من قبلهما قال الرجل ما لك بهذا واظمير قال فاعلم اني وسئل صلى الله عليه وسلم
يشد على رجل من المشركين ليقبضه فقال اني مسلم فقتله فقال فيه تو لا تشد يا فقال انما قاله فعدوا
من السيف فقال ان الله حرم على ان يقتل مسلما سونا حديث صحيح وسأله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله
اخبرنا بخيرنا من شئنا فقال خيركم من يرجي خيره ويومن شره وشركم من لا يرجي خيره ولا يؤمن شره ذكره
ابن حبان وسأله صلى الله عليه وسلم رجل بالذي بشك الله به فقال الاسلام فقال الاسلام قال ان تسلم قلبك بشئ وان توج
وجهك لله وان تصلي الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة احب ان تصبر ان لا يقبل الله من
عبد توبة اشرك بعد اسلامه ذكره ابن حبان وسأله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله اني قتلت
رجلا من المشركين فقال لني فاضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذمني لشجرة فقال اسلمت الله فاقبل
بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقلت يا رسول الله انه قطع احدى زندي ثم قال ذلك
بعد ان قطعها افاقتله قال لا تقتله فانك ان قتلته فانه بمنزلة من قبل ان تقتله وانت بمنزلة من قبل

فقال ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فاصني بشئ اشبه به فقال لا تزال مساكنك طبا من كبر
 ذكره احمد وسأله صلعم من ذكر فقال ان ارسل ناقتي واتوكل على الله فقال بل اعقلها وتوكل ذكره
 ابن حبان والترمذي وقال له صلعم رجل ليس عندي يا رسول الله اتزوج به قال او ليس معك
 قل هو الله صلعم قال بلى قال ربيع القرآن قال ليس معك قل يا ايها الكافرون قال بلى قال ربيع
 القرآن قال ليس معك اذ انزلت الارض قال بلى قال ربيع القرآن ليس معك اذا جاز
 نصر الله قال بلى قال ربيع القرآن ليس معك يا كرسى قال بلى قال ربيع القرآن قال اتزوج تنزوج
 تنزوج قلت مرات ذكره احمد وسأله صلعم فماذا فقال يا رسول الله رايت ان كان علينا امر ولا يصح
 معك عليك ولا ياخذن يا كرسى فماذا قال يا رسول الله يا ايها الكافرون قال بلى قال ربيع القرآن
 ان يشفع له فقال لي فاعل قال فابن اطلبك يوم القيامة قال اطلبني اول ما اطلبني على الصراط قلت
 فان لم ألقك على الصراط قال فانما على النيران قلت فان لم ألقك عند النيران قال فانما عند الخوض لا
 اخطى هذه الثلاث موطن يوم القيامة ذكره احمد وسأله صلعم الحاج بن علاط فقال ان لي بكية مالا ان
 بها اهل والى اريد ان اتيهم فانما في حل ان انا كنت منك او قلت شيئا فاذن له رسول الله صلعم ان يقول
 ما شاء ذكره احمد وفيه دليل على ان الكلام اذا لم يرد به قائلة معناه ام لعزم قصده او لعزم علمه به او انذارا
 به غير معناه لم يلزمه الم يرد به كلامه وهذا هو دين الله الذي رسل به رسوله ولما لم يلزمه المكروه على التكلم
 بالكفر الكفر ولم يلزمه ان لا العقل جنون او نوم او سكر ما تكلم به ولم يلزم الحاج بن علاط حكم ما تكلم به لانه اراد به
 غير معناه ولم يلزمه عليه وقول تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان
 وفي الآية الاخرى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم فالاحكام في الدنيا والاخرة مرتبة على ما كسب القلب
 وعقد عليه و اراده من معنى كلامه وسأله صلعم فقلت يا رسول الله ان نساء اسوتنا في الدنيا
 يعني في النجس افسدن في الاسلام فقال لا اسعاد في الاسلام ولا شقاء في الاسلام ولا عقر في الاسلام
 ولا جلب في الاسلام ومن اتعب فليس منا ذكره احمد والاسعاد والسعاد المرأة في مصيبتها في النجس
 والشقاء لان نزوج ابنته على ان يرد وجهه الاخر بته والعقر الذبح على قبور الموتى والجلب الصياح
 على الفرس في السابق والجنب ان يجنب نرسا فاذا اعيت نرسا انتقل الى تلك في بعض المساقفة
 وسأله صلعم بعض الانصار فقالوا قد كان لنا جمل نسير عليه فانه قد تصعب علينا ومنعنا منه ف
 عطش المزج والنخل فقال الاصحاب قوموا فقاموا فدخل الحايطة والجمل في ناحية فمشى النبي صلعم نحو
 فقال الانصار يا بني الله قد صار مثل الكلب الكلب وانما نخاف عليك صولته فقال ليس علي منه
 بأس فلما نظر الجمل الى رسول الله قبل نحوه حتى خر ساجدا بين يديه فاخذه رسول الله صلعم مناحية اذ
 كان قطع حتى اوقفه في العمل فقال اصحابه يا بني الله هذا بهيمة لا تعقل سمعت لك نحن انقل نحن

أحق أن يشي بك قال لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر وأمر لعن البشائر أن يسجد للبشر إلا أن يشي لربها
 من غير طمعه عليها والذي نفسي بيده لو كان من قدمه إلى مفرق رأسه تمنحني بالفتح والصدقة ثم استقبلته
 ثم يا أولئك أتدرون ما هذا الشكر كون مع مريد يسجدوا لي فسلموا لم أعنكم به الاثقال ولا حمل
 لبشر أن يسجد لبشر وهو لا يشكر من الذين يتبعون التشابه ويدعون الحكمة وسئل صلى الله عليه وسلم إن أهل
 الكتاب يتخفون ولا يتعللون في الصلوة فقال فتخفوا وانتعلوا وخالفوا أهل الكتاب قالوا فان
 أهل الكتاب يقصون عنا فقم وودون سألهم فقال قصوا سالككم وودفروا عنا فقم وخالفوا
 أهل الكتاب ذكره أحمد وسأله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها المدبرت بغار في شيء من ما فخرت لنفسي
 بأن أقيم فيه فيقوتني ما فيه من ماء وأصيب ما حولي من البقل فخلقني عن الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن العلم أثمن
 باليهودية ولا بالنصرانية ولكني لبثت بالحنيفية السمحة والذي نفس محمد بيده لقدوة أو راحة
 في سبيل الدين من الدنيا وما فيها ومقام أحكم في الصف خير من صلابة في بيته **فصل**
 وأخبرهم أن الله سبحانه حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فسأله وقالوا أرايت شعوم الميتة
 فإنه يطلى بها السفن ويديهن بها الجلود ويتصنع بها الناس فقال هو حرام ثم قال قاتل الله اليهود
 فإن الله لما حرم عليهم شعورهما جعلوه ثم يباعوه وأكلوا ثمنه وفي قوله هو حرام ثم قال إن الله
 المأفول حرام والثاني أن البيع حرام وإن كان المشتري يشتره لذلك والقول لأن مبيئان
 على أن السؤل هل وقع عن البيع لهذا الانتفاع المذكور والاول اختاره شيخنا وهو المأفول لأنه لم
 يخبرهم ولا عن تحريم هذا الانتفاع حتى يذكر له حاجتهم اليه وإنما أخبرهم عن تحريم البيع فأخبرهم أنهم
 يتباعونه لهذا الانتفاع فلم يخص لهم في البيع ولم ينههم عن الانتفاع المذكور ولا لما روى عن جواز
 البيع وحل المنفعة وأما ما سألهم صلى الله عليه وسلم بطولته من أتيام ورتوا أخر فقال أهرقها قال أفلا
 أجعلها خلا قال لأحدث صحيح وفي لفظ أن أباطلة قال يا رسول الله إنني اشتريت خمرًا
 في حجرى فقال أهرق الخمر وكسر الدنان وسأله صلى الله عليه وسلم عن حرام فقال لم يجرى ما بيني وبين
 البيع وليس عندي ما يطلب أفابيع منه ثم اتبع من السوق قال لا تبع باليس عندك في كره أحمد
 وسأله صلى الله عليه وسلم فقال إنني اتبع من هذه البيوع فما جيل لي منها وما يحرم علي منها قال يا ابن أخي
 لا تبيعن شيئاً حتى تقبضه ذكره أحمد وعن عائشة رضي الله عنها من طعام الصدقة فوجبت فيه
 قبل أن يقبضه فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال لا تبعه حتى تقبضه وسئل
 صلى الله عليه وسلم الأسفاج الذي إذا وجد بجانبي بيع الثمار فقال تجار ويصفار ويول منها متفق عليه وسأله
 صلى الله عليه وسلم فقال ما الشيء الذي لا يجل منه قال الماء قال ما الشيء الذي لا يجل منه قال الملح قال ثم ماذا
 قال النار ثم سأله صلى الله عليه وسلم ما الشيء الذي لا يجل منه قال إن تفعل الخبز خير لك ذكره أبو داود وسئل

ان يحجر على رجل حين في البيع تضعف في عقدة ثمنها عن البيع فقال لا يصبر عنه فقال اذا باعت
فقل لا خلافة وانت في كل سائتة اتبعتهما باختيار ثلاثا وسئل مسلم عن رجل ابتاع
غلاما فاقام عنده ما شاء واندان يقيم ثم وجد به عيبا فزوجه عليه فقال البائع يا رسول الله قد اكل
غلامي فقال انخرج بالضممان ذكره ابو داود وسماه الله معلما امرأة فقالت اني امرأة ابيع واشترى
فاذا اردت ان ابتاع الشيء سميت به اقل مما اريد ثم زوت حتى ابلغ الذي اريد واذا اردت ان
ابيع الشيء سميت به اكثر من الذي اريد ثم وضعت حتى ابلغ الذي اريد فقال لما تعطل اذا اردت ان
تتباع شيئا فاستامي به الذي تريد ان اعطيت او منعت واذا اردت ان تباع شيئا فاستامي به
تريد ان اعطيت او منعت ذكره ابن ماجه وساله مسلم بلال عن ثرومي باع منه صاعين بصاع جديد
فقال حين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري ثوب التبريجا اخر ثم اشتري بالثمن متفق عليه
وساله مسلم البراء بن عازب فقال اشتريت انا وشركي شيئا يابيد ونسبة فسالنا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اما كان يابيد فخذوه واما كان نسبة فزروه ذكره البخاري وهو صحيح في تفريق الصنفين عند
النسائي عن البراء قال كنت وزيد بن ارقم تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالنا عن الصنف
فقال ان كان يابيد فلا لباس وان كان نسبة فلا يصلح وساله مسلم فضالة ابن عبيد بن قلاوذة
اشترى اليوم خمسين بائني عشر دينارا فيها ذهب وحرير ففصلها فوجد فيها اكثر من اثني عشر دينارا فقال
لا تباع حتى تفصل ذكره مسلم وهو يدل على ان سائتة مدعومة لا يجوز اذا كان احد العوضين فيه
ما في الاخر وزيادة فانه يرجع الربا والصواب ان المنع يختص بهذه الصورة التي جاء فيها الحديث ما فيها
من الصور وسئل مسلم عن بيع الفرس بالافراس والنجبة بالابل فقال لا لباس اذا كان يابيد ذكره
احمد وساله مسلم ابن عمر فقال اشترى الذهب بالفضة فقال اذا اخذت واحدا منها فلا يبارك
صاحبك وبينك وبينه شيء ليس في لفظ كنت ابيع الابل وكنت اخذ الذهب من الفضة والفضة
من الذهب والدينارين من الدراهم والدراهم من الدينارين فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا اخذت احدا
واعطيت الاخر فلا يبارك صاحبك وبينك وبينه لبس فذكره ابن ماجه وتفسيره ما في اللفظ الذي
عند ابى داود عنه قلت يا رسول الله اني ابيع الابل بالنقيع فابيع بالدينارين واخذ الدراهم وابع بالدينارين
واخذ الدينارين اخذته من هذه واعطى هذه فقال لا لباس ان تاخذها بغير ثوبها ما لم تفتق وبينكما
شيء ذكره احمد وسئل مسلم عن اسم التمر بالربط فقال ينقص الربط اذا ميس اقاوا الغنم فنبى
عن ذلك ذكره احمد والشافعي والملك رضي الله عنهم وسئل مسلم عن رجل السلف في نخل فلم يخرج
الملك السنة فقال ارد عليه بالثمن قال لا تسلقوا في النخل حتى يبدو صلاحه وفي لفظ ان رجلا اسلم في
حديقة نخل قبل ان يطلع النخل فلم يطلع النخل شيئا ذلك العام فقال اشترى هو لي حتى يطلع قال البائع

انما بقتك النخل فهاضمة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال للبائع اقدم من ثمنك شيئا قال لا قال انتم تمل
 ماله اردو عليه ماله ثم قال التسليوا في النخل حتى يبدو صلاحه وهو حجة لمن لم يجز السكك الا في سبوحه والجففس
 حال العقد كما يقوله الاوراجي والثوري واصحاب الرأي وسأله صلى الله عليه وسلم عن رجل فقال ان بني فلان قد
 اسلموا القوم من اليهود وانهم قد جاعوا فاخاف ان يرتدوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم عنده قال رجل من اليهود
 عندي كذا وكذا الشيء سماه اياه قال ثلاث مائة دينار يسعون وكذا من حاطب بنى فلان فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا وليس من حاطب بنى فلان ذكره ابن ماجه **فصل**
وسأله صلى الله عليه وسلم عن رجل من بني عبد المطلب فقال اجعلني
 على شيء اعيش به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حنظلة نفس تحبها احب اليك ام نفس تتيها
 فقال نفس احبها قال عليك نفسك ذكره احمد وسئل صلى الله عليه وسلم ما عمل الجنة قال الصدق فاذا صدق
 العبد برى واذا برى آمن واذا آمن دخل الجنة وسئل صلى الله عليه وسلم ما عمل النار قال الكذب او الكذب العبد فخر
 واذا فخر كفر واذا كفر دخل النار وسئل صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال فقال الصلوة قيل ثم مه قال الصلوة
 ثلاث مرات فلما غلب عليه قال الهادي في سبيل الله قال الرجل فان لي والدين قال امرك بالوالدين
 خير قال والذي لبثك بالحق نبيا لا جاهد ولا تركها فقال انت اعلم ذكره احمد وسئل صلى الله عليه وسلم عن الرجل
 التي في الجنة يراها من باطنها وباطنها من ظاهرها من حي قال لمن الآن الكلام واظم الطعام
 وبات سعدا والناس نيام وسأله صلى الله عليه وسلم رجل ارايت ان جاهدت نفسي ومالي
 فقتلت صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر او دخل الجنة قال نعم فقال ذلك مرتين او ثلاثا قال الا انت
 وعليك من وليس عندك وفاه واخبرهم بشيئا لم يسموا فقال الدين والذي نفسي
 بيده لو ان رجلا قتل في سبيل الله ثم عاش ثم قتل في سبيل الله ثم عاش ثم قتل في سبيل الله ما دخل
 الجنة حتى يقضى دينه وذكره احمد وسأله صلى الله عليه وسلم عن اخيه مات وعليه دين فقال هو محبوب بدينه فاقض
 عنه فقال يا رسول الله قد اوديت عنه الا دينه من اذنتها امرأة وليس لها دين فقال اعمل ما فاتها
 محقة ذكره احمد وفيه دليل على ان الوصي اذا علم بثبوت الدين على الميت جاز له وفاه وان لم تقم به
 بنيتها وسأله صلى الله عليه وسلم ان يسعر لهم فقال ان الله هو الخالق القابض الباسط الرزاق والاني
 لا رجوان القى الله ولا يلطبنى احد بظلمة ظلمتها الا به في يوم وبال ذكره احمد **فصل وسأله**
 صلى الله عليه وسلم عن رجل فقال ارضي ليس لاحد فيها شركة ولا شفعة الا بخار فقال الجار من بصقته ذكره احمد
 والصواب العمل بهذه الفتوى اذا اشتكر في طريق او حق من حقوق الملك وسئل ابي الظلم
 اعظم قال ذراع من الارض ينقصه من حق اخيه وليست حصاه من الارض اخذها الا طوطمها او الضيق
 الى قعر الارض ولا يعلم قعر الا الذي خلقها ذكره احمد وافتي صلى الله عليه وسلم في شاة تحب

بغير أن صاحبها قد استأجره ليطعم الأسارى ذكره أبو داود
 ظهر المرء من يركب بنفقة إذا كان مريضاً أو لم يكن بنفقة إذا كان مريضاً وعلى الذي
 يركب بالنفقة ذكره البخاري وأخذ أحمد وغيره من أئمة الحديث بهذه الفتوى وهو الصواب إفتى
 صلوات الله عليه من صاحب الحديث رحمه الله عليه عن حديث حسن وأفتى صلوات الله عليه
 رجل أصيب في ثمارها فأكثرت دية فامران يتصدق عليه فلم يوف ذلك منه فقال للفرع فخذ ما
 ما وجدته وليس لك إلا ذلك وذكره سلم وأفتى صلوات الله عليه من أدرك ما له بعينه عند رجل قد أفلس
 فوافتى بين غيره متفق عليه **فصل** وسأله كسلاً امرأة عن علي لها تصدقت به فقال
 لا يجوز للمرأة عطية في مالها إلا باذن زوجها وفي لفظ لا يجوز للمرأة أمر في مالها إلا بملك زوجها
 وذكره أهل السنن وعند ابن ماجه أن جيرة امرأة كعب بن مالك أتته بجمل فقالت تصدقت بهذا
 فقال هل استأذنت كعباً فقالت نعم فبعث إلى كعب فقال هل أذنت لجيرة أن تصدق بجملها
 هذا فقال نعم قبله رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله صلوات الله عليه من قال ليس لي مال ولي يتيمة فقال كل من مال
 يتيمة غير مسرف ولا مبذور ولا مثلك مالا من غير أن تفي مالك أو قال تغذي مالك بماله ولما
 نزلت ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن غرلوا أسوال اليتامى حتى جعل الطعام يفسد واليتيم
 ضالوا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت وإن تحالطوهم فاخراكم وأعد لهم المفسد من المصلح
 وذكره أحمد وأهل السنن وسئل صلوات الله عليه عن نقطة الذهب فقال أعرف وكذا هو وعقاصها ثم عرفها
 سنة فإن لم تعرف فاستبصرها ولكن ودلعة عندك فإن جاورها بها يوماً من الدهر فادها إليه
 فسئل صلوات الله عليه عن ضالة الأبل فقال مالك ولها وحملها فإن معها خادها وسقاها ولم ترد الماء وتاكل
 الشجر حتى يجدها فربها فسئل صلوات الله عليه عن الشاة فقال غداها فإنا نأكلها أو لا نأكلها أو لا نأكلها
 متفق عليه وفي لفظ مسلم فإن جاور صاحبها فعرف عقاصها وعدوها وكادها فأعطها إياها ولا
 في لك وفي لفظ مسلم ثم كلها فإن جاور صاحبها فأدبها إليه وقال إلى بن كعب وجدت ضرة
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولاً فعرفتها حولاً ثم أتيت
 بها فقال عرفها حولاً فعرفتها ثم أتيت بها فقال عرفها حولاً ثم أتيت بها الرالقة فقال أعرف عدها
 وكادها ودعاها فإن جاور صاحبها والأخت تمتع بها فاستمتعت متفق عليه واللفظ للبخاري وسأله
 صلوات الله عليه من منزلة عن الضالة من الأبل قال معها خادها وسقاها ولم تاكل الشجر وتر الماء فادها
 حتى يأتيها بأهلهما قال الضالة من الغنم قال لك أو لا نأكلها أو لا نأكلها حتى يأتيها بأهلهما
 قال الحرية التي توجد في غنمها قال فيها شئنا منين وضرب نكال وما أخذ من قطنة
 ففقد القطع أو بلغ ما يؤخذ من ذلك فمن الجبن قال يا رسول الله فالقطعة يجذبني بسبيل العامر

قال عرضها حولان وجدت بايها فادها اليه والاني لك قال يا يوجد في الخراب العادي قال فيه
وفي الكار الخمس فذكره احمد والسنن والافتاء بما فيه متعين وان خالفه من خالفه فانه لم يعارضه
ما يوجب تركه واقتى بان من وجد لقطه فليشبهه ذوى عدل ويحفظ عقاصها وكاها ثم لا يبيع
ولا يغيب فان جاور بها فهو احتي بها والا فهو مال السديوتية من اتياء وسئل صلعم عن رجل جلس في
فاخرج جرد من حجر دينار ثم اخرج آخر ثم اخرج آخر حتى اخرج سبعة عشر دينار ثم اخرج طرف خرقة حمراء
فاتي بها السائل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحضره خبره وقال خذ صدقتها قال لا ارجع بها لاصدقة فيها مال
لك فيها ثم قال لعلي اهويت بيديك في الحجر قلت لا والذي اكر بك بالحق فلم يفن آخر ما احتي مات
وقوله والله اعلم لعلي اهويت الخ اذ لو فعل ذلك لكان في حكم الكاز وانما سأل الله المال اليه غير
فعل منه اخرجه له الاضة بمنزلة ما يخرج من المباحات وهذا والله اعلم لم يحيله لقطه اذ لعنه علم انه
من دفن الكفار **فصل** واهي له صلى الله عليه وسلم عياض بن حماد الباقيل ان يسلم مالي في قبليها وقال انما
لا تقبل بل يشركين قال قلت وما زبد المشركين قال فديهم وديتهم ذكره احمد ولا ياتي هذا قبوله يدتيك
وغيره من اهل الكتاب لانهم اهل كتاب فيقبل ديتهم ولم يقبل ديت المشركين وسأله صلعم عباد بن
الصامت فقال جل اهدى الي قوسا من كنت اعلم الكتاب والقرآن وليست بمال وارمي عليها في
سبيل الله فقال ان كنت تحب ان تطوق طوقا من نار فاقبلها ولا ياتي هذا قولان احتي ما اخذ
عليه اجر الكتاب الله في قصة الرقية لان تلك جعالة على الطب فطبه بالقرآن فاخذ الاجر على الطب
لا على تعليم القرآن وما هنا من اخذ الاجرة على تعليم القرآن فان الله تعالى قال لمن تعلم
عليه اجرا وقال تعالى قل ما سألكم من اجر فهو لكم وقال تعالى اتبعوا من لا يسألكم اجرا فلا يحوزوا خداحة
على تبليغ الاسلام والقرآن وسأله صلعم ابو النعمان بن بشير ان يشهد على غلام مملوكه لانه فلم يشهد
وقال لا تشهد في علي جور وفي لفظ ان هذا لا يصلح وفي لفظ اكل ولدك خلعة مثل هذا قال لا قال فالتقوا الله
واعدوا بينكم ولا لكم وفي لفظ تارجه وفي لفظ على هذا غيري متفق عليه وهذا امر تدعيه قطع الا ابرابا
لانه سماه جورا وخلاف العدل واخبرانه لا يصلح وامر مبره ومحال مع هذا ان ياذن بالاشهاد على ما هذا
شانه وبالله التوفيق وسأله صلعم سعد بن ابي وقاص فقال يا رسول الله بلغني من العوج ما تر
وانا ذوبال ولا يرثني الا ابنتي انا تصدق بثلاثي مالي قال لا قلت فالشطر يا رسول الله قال لا
قلت الثلث قال الثلث والثلث كغيرك ان تذر ذريتك اغنياء غير من ان تذرهم حالة تليقون
الناس انك لو تفق نفقة بتفتي بها وجه الله الاجرت بها حتى ما تجعل في في امرك متفق عليه وسأله
صلعم عن ابن العاص لعنه الله فقال يا رسول الله ان اوصى ان يعتق عنه مائة رتبة فاعتق ابنته
خمس مائة ولبيت عليه خمسون رتبة فاعتق عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان مسلما فاعتقته عنه

3

ك

اول قصه فتحه عنه او حجتهم عنه بلغة ذلك ذكره ابو داود **فصل وساله** صلعم جل فقال ان بن ابني مات فما لي من ميراثه فقال لك السدس فلما ادبر دعاه فقال لك السدس آخر فلما اولى دعاه قال ان السدس الاخر طعمه ذكره احمد وساله صلعم عمر بن الخطاب عن الكلمة فقال لك فيك من ذاك ما نزل في الآية التي انزلت في الصيف في آخر سورة النساء ذكره مالك وساله صلعم جابر كيف اقضى في مالي ولا يرثني الاكلامه فنزلت يستفتونك قل الله فليحكم في الكلمة ذكره البخاري وساله صلعم التميمي الدرمي يا رسول الله السنة في الرجل من المشركين يسلم على يد رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بحياة وماتته ذكره ابو داود وسالته صلعم امرأة فقالت كنت تصدقت على امي بوليعة وانما ماتت وترك الوليدة قال قد وجب اجرى وجبت اليك في الميراث ذكره ابو داود وهو ظاهر حديثي في القول بالرد قتاله وسئل صلعم عن الكلمة قال لا خلا للولد والوالد ذكره ابو جعفر المقدسي في احكامه وسالته صلعم امرأة سعد فقالت يا رسول الله ما انا بسعد قتل محكم يوم حذر وان محمدا اخذ جميع ما ترك ابو جهل وان المرأة لا تنكح الا على ما انفكت النبي صلعم حتى انزلت آية الميراث فدعا رسول الله صلعم اخا سعد بن الربيع فقال اعطى بنتي سعد ثلثي ميراثه واعطى امرأته الثمن وفدت ما بقي ذكره احمد وسئل ابو موسى الاشعري عن ابنة وابنة ابن اخنت فقال للثمن النصف وللأخت النصف وايت ابن مسعود وقتيا يعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضى فيها بما قضى النبي صلعم للابنة النصف وللأخت النصف والابن السدس والثلثين وما بقي فلما اخذت ذكره البخاري وساله صلعم جل فقال عندي ميراث رجل من الازد ولست اجد ازديا اوفعه اليه قال اذهب فالتمس ازديا حولاً فاناه به حول فقال يا رسول الله لم اجد ازديا اوفعه اليه قال فانطلق فانظر اول خراعي تلقاه فادفعه اليه فلما اولى قال علي بالرجل فلما جاء قال انظر الى خراجه فادفعه اليه ذكره احمد وسئل صلعم عن رجل مات ولم يدع وارثا الا غلاما له كان اعتقه فقال رسول الله صلعم جل احد قالوا الا لا غلاما كان اعتقه فجعل رسول الله صلعم ميراثه له ذكره احمد وابو السنن بن جهم وبهذا الفتوى ناخذ وافتى صلعم بان المرأة تحوز ثلثي ما يرث عتيقها ولقيطها وولدها التي علمت عليه ذكره احمد وابو السنن وهو حديث حسن وبناخذ وافتى صلعم بان المرأة ترث من دية زوجها وماله وهو يرث من ديتها وماله لم يقتل احد صاحبها عمدا لم يرث من دية وماله شيئا وان قتل احد صاحبها خطأ ورث من ماله ولم يرث من دية ذكره ابن ماجه وبناخذ وافتى صلعم بان اياما رجل عاهر بحرة او امته فالولد ولد زنا لا يرث ولا يرث ذكره الترمذي وقضى صلى الله عليه وآله وسلم في ولد المتلاعنين انه يرث وترثه امه ومن قد فاجل ثمانين ومن دعاه ولد زنا جل ثمانين جلدة ذكره احمد وابو داود وعنده ابي داود وجل ميراث ولد المتلاعنة لأمه ولو ثمانين من بعد ما وساله صلعم الشريفي

الشيخ
الشيخ

سورة فقال ان امي اوصت ان يعقبن عنها رقبة موشنة وعندي جارية سوداء لو بية فاعتقها عنها فقال
ايت بها فقال من ربك قالت اسد قال من انا قالت رسول اسد قال اعتقها فانها موشنة ذكره
ابن السنن وسأله صلعم عن رجل فقال علي عتيق رقبة موشنة واتا بجارية سوداء راجعة فقال لها اين الله
فاشارت الى السماء باصبعها الكسابة فقال لها من انا ف اشارت باصبعها الى رسول اسد والى السماء
اي انت رسول اسد فقال اعتقها ذكره احمد وسأله معاوية بن الحكم السلمي قال كانت لي جارية تسمى
غثما في جبل جد والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها وانا رجل من بني
أودم ياسف كما يأسفون فصككتها صكة فعظم ذلك على رسول اسد صلعم فقلت افلا اعتقها فقال النبي
بها فقال لها اين الله قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول اسد قال اعتقها فانها موشنة فقال
الشافعي فلما وصفت الايمان وان ربها في السماء قال اعتقها فانها موشنة فقصدت رسول اسد صلعم
اين رسول صلعم اين اسد فاجابه من سأل ان اسد في السماء فخرى جوابه وعلم به ان حقيقة الايمان لم يرد
واجاب من سأل اين اسد ولم ينكر هذا السؤال عليه وعند الجمهور ان السؤال باين اسد كالسؤال بما لونه
وما طعمه وما جنسه وما اصله ونحو ذلك من الاسئلة المحال الباطلة وسأله صلعم ميمونة ام المؤمنين فقلت
اشهرت في اعتقت وليدتي قال لو اعطيتها اخوالك كان اعظم للجرك متفق عليه وسأله صلعم نفر
من بني سليم عن صاحب لهم قداما وجب ليعني النار بالقتل فقال اعتقوا عنه ليعني اسد رجل عضونه عضوا
من النار ذكره ابوداود وسأله صلعم رجل كم اعفون النخا فقصت عنه ثم قال يا رسول اسد كم اعفو
عن النخا ثم قال اعف عنه كل يوم سبعين مرة ذكره ابوداود وسأله صلعم عن ولد الزنا فقال لا خبر
فيه لفلان ابا فريحي في سبيل اسد احبالي من ان اعتق ولد زنا ذكره احمد وسأله صلعم سعد بن عباد
فقال ان امي ماتت وعليها نذير فيجزي عنها ان اعتق عنها قال اعتق عن امك ذكره احمد وعند مالك
ان امي هلكت فم نفعيها ان اعتق عنها فقال نعم واستفتته صلعم عايشة فقالت اني اردت ان اشترى
جارية فاعتقها فقال لها اين الله على ان ولا لها فقال لا ينبغي ذلك لما للولاء من اعتق والحديث
في الصحيح فقال طائفة يصح الشرط والعقد ويجب الوفا به وهو خطأ وقالت طائفة يبطل العقد والشرط
وان ما كان متقدما عليه فهو بمنزلة الوعد لا يلزم الوفا به وهذا وان كان اقرب من الذي قبله فالنبي صلعم
لم يجعل به ولا اشار في اليربث اليه بوجه ما والشرط متقدم كالمقارن وقالت طائفة في الكلام اختار
تقديمه اشترط على عليم الولا ولا تشترط فان اشترطه لا يفيد شيئا لان الولا لمن اعتق وهذا اقرب
من الذي قبله مع مخالفتها لظاهر اللفظ وقالت طائفة اللام بمعنى على اي شترط على عليم فانك انت التي
تعتق من والولاء لمن اعتق وهذا وان كان اقل تكلفا مما تقدم فحينئذ لا يشترط فانها لو لم تشترط
لكان الحكم كذلك قالت طائفة هذه الزيادة ليست من كلام النبي صلعم بل هي من قول هشام بن عروة

وهاجوا بالناس في نفسه قال شيخنا بل الحديث على ظاهره ولم يلزم بالنبي صلى الله عليه وسلم ما بشرط الوالد الصحيح
 لهذا الشرط ولا باجمله ولكن عقوبة بشرطه اذ ابي ان يبيع جارية للعتق الا بشرط ما يخالف حكم الله
 تعالى شرعه فامر ان تدخل تحت شرطه الباطل لينظر به حكم الله ورسوله في ان الشرط الباطل لا يغير
 شرعه وان من شرط ما يخالف دينه لم يجز ان يوفى له بشرط ولا يبطل من البيع به وان عرق فساد الشرط
 بشرطه انما بشرطه ولم يغيره فبطل هذه الطريقة وما قبلها من الطرق واسد اعلم **فصل**
 وسئل صلى الله عليه وآله وسلم اي النساء خير فقال الذي تسره اذا نظر ولطيفة اذا امر ولا تخلف في ما يكره
 في نفسها وانه ذكره احمد وسئل صلى الله عليه وآله وسلم اي المال يتخذ قال يتخذ احكم قلبا شاكر او لسانا ذا كراة ووجهه شامس
 تعين احكم على امر الاخرة ذكره احمد والترمذي حسنة وساله صلى الله عليه وسلم عن رجل فقال اني اصبت امرأة ذات
 حسن جمال وانها لا تملك فارتد بها قال لا ثم اتاه الثانية منها ثم اتاه الثالثة فقال تزوجها ولو بود
 الود وود فاني مكاشركم الا هم وساله صلى الله عليه وسلم ابو هريرة رضي الله عنه فقال اني رجل شاب اني اخاف ان
 ولا اجدا اتزوج به افلا اختصي قال فسكت عني ثم قلت فسكت عني ثم قال يا ابا هريرة جف القلم بما
 انت لاق فاخصي على ذلك اذ ذكره البخاري وساله صلى الله عليه وسلم اخر فقال يا رسول الله اينك ان
 اختصي قال خصي امي الصيام ذكره احمد وساله صلى الله عليه وسلم ناس من اصحابه فقالوا ذهب اهل الدثور
 بالاجور يصلون كما يصلون ويصومون كما يصومون ويتصدقون بفضول أموالهم قال وليس بذلك
 احدكم بالتصدقون به ان كل نسيت صدقة وكل تكسيرة صدقة وكل تمسيد صدقة وكل تهليل صدقة
 وامر به عرف صدقة ونبي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ما ياتي احدنا بشيء
 ويكون له فيها اجر قال اياتم لو كان وضعا في حرام كان ذلك وزر فذلك اذا وضعا في الحلال
 كان له اجر ذكره مسلم فتي صلى الله عليه وسلم راوان يتزوج امرأة بان ينظر اليها وساله المغيرة بن شعبه
 عن امرأة خطبها فقال اذهب فانظر اليها فانه اجدر ان يودم بينكما فاني ابو يما فاجبه بما يقول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانما كره باذ لك سمعت ذلك المرأة مبهى في خدرها فقالت ان كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم امرك ان تنظر فانظر والا فاني انشرك كانا عظمت ذلك عليه قال فنظرت اليها فمترجتها فذكره
 من مؤلفيها ذكره احمد واهل السنن وساله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجأة فقال اصرف بصرك ذكره
 مسلم وساله صلى الله عليه وسلم رجل فقال عورتا فماتتا في منها وما نذر قال احفظ عورتك الا من زوجتك فليكن
 بينك قال قلت يا رسول الله اذ كان القوم بعضهم في بعض فقال ان استطعت فامرين بها احذ قال
 قلت يا رسول الله اذ كان احدا خاليا قال اسد احق ان يستحي منه ذكره اهل السنن وساله صلى الله عليه وسلم
 رجل ان يزوج امرأة فامر ان يصدرتها شيئا ولو خافا من حديد فلم يجده فقال ما معك من ذلك ان
 قال هي سورة كذا وسورة كذا قال نعم قال انظر اهل عنك فليكن قال نعم قال اذهب فقد ملكتك يا باسك

من القرآن تنفق عليه وأستأذنته أم سلمة في الحجامة فأمر بالحيطة أن يحجبها قال حسبك أنه كان آخرها
 من الرضا عنه وأغلاما لم يحلم ذكره سلم وأمر صلى الله عليه وسلم بميمونة أن تحجبها من ابن أم مكتوم
 فقالنا ليس أعى لا يبرئ ولا يعرفنا قال اغضيا وإن اتها استأبصرا وذكره أهل السنن وصححه الترمذي
 فأخذت طائفة بهذه الفتوى وحسرت على المرأة فظفر إلى الرجل وعاضدت طائفة أخرى بهذا الحديث
 بحديث عائشة في الصحيحين أنها كانت تنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد وفي نهر المعارفة نظرا و
 لعل قصدة الحبشة كانت قبل نزول الحجاب وحدث طائفة أخرى ذلك بأمر النبي صلى الله عليه وسلم
 صلوات الله عن الجارية ينكحها ابنا أيتها أم لا فقال نعم تستأمر قالت عائشة فأنه تنكح فقال
 صلوات الله أنك إذا ذهبت سكنت تنفق عليه وهذا الفتوى فأنه لا بد من استئذان البكر وقام عن
 صلوات الله أحق بنفسها من وليها والبكر تستأمر في نفسها وأذنوا أصواتها وفي الصحيحين عنه صلوات الله لا تنكح
 البكر حتى تستأذن قالوا وكيف أذنوا قال إن سكنت وسألتها صلوات الله بكه فقالت إن أباها
 زوجها وهي كارتة فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم فقد أمر بتأنيان البكر ونهى عن نكاحها بدون أذنها وخير صلوات الله
 من نكحت ولم يستأذن فكيف بالعدول عن ذلك كله ومخالفة ما يحرم قوله لا يم أحق بنفسها بالمر
 تنكح من وليها كيف ومنطوقه صريح في أن هذا المفعول الذي منه من قال تنكح لغير اختياره غير مراد فإنه
 عقيدة البكر تستأذن في نفسها بل هذا احترام منه صلوات الله من جعل كلامه على ذلك المفعول كما هو المعتاد
 في خطابه كقوله لا يقتل مسلم كافرا ولا ذم في عمده فإنه لما نفى قتل المسلم بالكافرا فهم ذلك إهدار
 ودم الكافرا فإنه لا حرمة له فرفع هذا الوهم بقوله ولا ذم في عمده ولما كان الاختصاص على قوله ولا ذم في
 توهم أن لا يقتل إذا ثبت له العمد من حيث الجملة رجع هذا الوهم بقوله في عمده وجعل ذلك قيد العصمة
 العبد فيه هذا كثير في كلامه لمن تأمله كقوله لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها فان نهي عن الجلوس عليها
 لما كان ربها يومهم التخطيم المحذور برفع بقوله ولا تصلوا إليها والمقصود أن أمره باستئذان البكر ونهى
 عن نكاحها بدون أذنها وتخييرها حيث لم تشا لا معارض فتعين القول به وبإسناد التوفيق وسئل صلوات الله
 عن صدق النساء هو اصطلاح عليها اليوم ذكره الدارقطني وعنده مرفوعا أنكموا اليتامى قيل يا رسول الله
 ما العلامان بينهما قال تراضي عليه الأهلون ولو قضيب من أراك وسألتها صلوات الله فقالت إن
 أبي زوجي من ابن أخيه ليس رفع بي خيسسته فجعل الأمر إليها فقالت قد اخترت ما صنع أبي ولكن أريد
 أن يعلم النساء أن ليس إلى الأب من لا شرعي ذكره أحمد والنسائي ولما ملك عثمان بن مظعون ك
 أنبته له فزوجها عمه قدامة بن عبد الله بن عمر ولم يستأذنها فكمهت نكاحه واجبت أن تنزعها
 الغيرة بن شعبة فخر عما من ابن عمر زوجها بالغيرة وقال أنها تيممت ولا ينكح الأبأزنها ذكره أحمد
 وسأله صلوات الله الفتوى فقال يا رسول الله انك عنانا وكانت بغيا بكه فسكت عنه فتركت الزاني

لا ينجح الاثنية او مشركه والاثنية الاثني الاذان او مشركه فدعاها فقرأ عليها قال انكها وسلم على آخر
 عن نكاح امرأة يقال لما ام مزل كانت تسافر فقرو عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكره احمد وافترى ان سلم
 بان الزاني المجلوب والنجس الاشله فافخذ بهذه الفتاوى التي للمعارض لما الامام احمد بن داود بن سنان
 محاسن نذجه فانه لم يحوز ان ينجح الرجل في وجهه ويعضد به بضعه وعشرون دليلا قد ذكرنا في موضع
 آخر وسلم فليس بن الحارث وتحت ثمان نسوة فسال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك فقال اخبرني عن اربعاء
 غيلان وتحت عشرة نسوة فامره ان ياخذ منهن اربعاء ذكره احمد واما الصريح في ان الخيرة اليه بين الاول
 والاخر وسلم فمروا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اسلمت وتحتي اختان فقال طلق ايما شئت ذكره احمد وسلم
 صلى الله عليه وآله وسلم فقال انكحت امرأة بكرا في ستر فدخلت عليها فاذا هي حبلى فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 ما استحل من فرجها والولد عبدك فاذا ولدت فاجلدها وافرقي بينها ذكره ابو داود وشكل هذه
 الفتوى الاحصل عبودية الولد واسد اعلم واسلمت امرأة على عهده فترجعت فجازوها فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 اني كنت اسلمت وعلقت باسلامي فانترجعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجها وودها الى الاول ذكره احمد واجتنب
 وسلم صلى الله عليه وآله وسلم عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض صداقا حتى مات فقضى لها على صداق نسائها وعليها العدة ولما
 الميراث ذكره احمد وابل السنن وصححه الترمذي وغيره وذكره فتوى للمعارض لما فلا سبيل الى العود عنهما
 وسلم صلى الله عليه وآله وسلم عن امرأة تزوجت ومضت فتمشط شعرها فاذا وان يسلوه فقال ابن اسد الواصلت وسلم
 متفق عليه وسلم عن الغزل قال او انكم لتفعلون قالوا ثلثا من نسمة كانت الى يوم القيامة الا
 وهي كانت متفق عليه ولفظ اسلم لا عليكم الا تفعلوا ما كتب الله عز وجل خلق نسمة هي كانت الى يوم القيامة
 الاستكون وسلم صلى الله عليه وآله وسلم ايضا عن الغزل فقال من كل المار يكون الولد واذا اراد الله خلق شي لم يسهل شي
 وسلم صلى الله عليه وآله وسلم اخر فقال ان الى جارية وانا اغزل عنها انا اكره ان تحمل وانا اريد ما يريد الرجال وان اليهود
 يحرقون ان الغزل هو ذوة صغرى فقال كذبت اليهود لو ارادوا ان يخلقوا ما استطعت ان تصرفه ذكرها
 احمد ابو داود وسلم صلى الله عليه وآله وسلم اخر فقال عندي جارية وانا اغزل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ذلك لا ينجح
 شيئا اذ ارادوا ان يخلقوا الرجل فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الجارية التي ذكرتها لك حملت فقال انما عجز الله عن خلقه
 ذكره مسلم وعنده ايضا ان الى جارية هي خادمتنا وانا نبتنا عليها وانا اكره ان تحمل فقال اغزل
 عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم تاه فقال ان الجارية قد حملت فقال قد اجترتك
 انه سيأتيها ما قدر لها وسلم صلى الله عليه وآله وسلم اخر عن نكاح فقال لو ان الماء الذي يكون منه الولد اهرقته على صخر
 اخرجه الله منها ولخلق الله من الماء الذي يكون منه الولد اهرقته على صخر
 لم تفعل ذلك فقال اني اشق على ولد ما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو كان ذلك ماء ضارضا فليس والروم وفي لفظ
 ان كان كذلك فلا بأس بذلك فارس والروم ذكره مسلم فصل وسلم صلى الله عليه وآله وسلم

امرأة من النساء عن الجحيم وهي جني المرأة في قبلها من ناحية دبرها فقلنا عليها قوله تعالى فساكر حرت
لكم فأتوا آخركم ما تشتمون صاما واحدا ذكره احمد وسأله مسلم عن عري السعة فقال يا رسول الله هلكت قال
وبالملك قال حولت رجلي البارحة فلم يرد علي شيئا فاجابني رسول الله صلى الله عليه وسلم حركت لكم فأتوا آخركم ما تشتمون
اقبل او دبر واتق الحيفته والدبر ذكره احمد والترمذي وهذا هو الذي اباحه الله ورسوله وهو الوطئ
الدبر في الدبر وقد قال لعون من اتى امراته في دبرها وقال من اتى حايضا او امرأة في دبرها او كاهنا
فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد وقال ان الله لا يهدي القوم الظالمين من الحق لا تاتوا النساء في ادبارهن وقال لا ينظر الله
الى رجل اتى رجلا او امرأة في الدبر وقال في الذي ياتي امراته في دبرها هي للوطية الصغرى وله الايتام
جميعها ذكره احمد في السنن وسئل ما حق المرأة على الزوج قال ان يطعمها اذا طعم ويكسوها اذا اكتسى
ولا يضرب الوجه ولا يقبح ولا يجبر الا في البت وذكره احمد وابي السنن **فصل** او سأله مسلم
عائشة فقالت ان افلح اخابني القحط ساذن علي وكانت امرأته ارضعتني فقال اينذني له انك
متفق عليه وسأله مسلم اعرابي فقال اني كانت لي امرأة فترجعت عليها اخرى فزعمت امرأتني
الاولى انها ارضعت امرأتني احدثي رضعه او رضعتين فقال لا تحرم الاملاجة والاملاجاتان ذكره مسلم
وسأله سله بنت سهيل فقالت ان سالما قد بلغ ما يبلغ الرجال وعقل ما عقلوا وانه يدخل علينا
واني اظن ان في نفس ابي حذيفة مني لك شيئا فقال ارضعني تحرمي عليه ويذهب الذي في نفس
ابي حذيفة ذكره مسلم فاخذت انفسه من السلف بهذه الفتوى منهم عائشة ولم يأخذ به اكثر اهل العلم وقد رواه
عليها احاديث توقيت الرضاع المحرم بما قبل الفطام وبالصغر وبالحولين لوجه احمد باكثرها وانفرد
حديث سالم الثاني ان جميع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عايشته في شق المنع الثالث انه احوط الرابع ان
رضاع الكبير لا يثبت له ولا ينشعظا فلا يحصل به البعضية التي هي سبب التحريم اني مسيئله ان كان هذا
مختصا بسالم وحده ولهذا لم يخبر بذلك الا في قصة السادس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة
عند ما حل قاعد فاشتد ذلك عليه وغضب فقالت انه اخي من الرضاعة فقال انظر ان من اخوانك
من الرضاعة فانما الرضاعة من الجماعة متفق عليه اللفظ مسلم وفي قصة سالم مسلكت هو ان هذا
كان موضع حاجة فان سالما كان قد تنبأه ابو حذيفة وآباه ولم يكن له منه ومن الدخول على مله به فاذ
وعت الحاجة الي مثل ذلك فالقول به لا يسوغ فيه لاجتهاد ولعل هذا المسلك قوي المسالك اليه
شيخنا يوجب والله اعلم وسئل مسلم ان يبيع ابنة حمزة فقال لا تحل انها ابنة اخي من الرضاعة ويحرم من
الرضاعة ما يحرم من النسب ذكره مسلم وسأله صدم عتبة بن الحارث فقال تزوجت امرأة فجات
ايمه سوداء فقالت ارضعني اوي كاذبة فاعرض عنه فقال انها كاذبة فقال كيف وقد زعمت بانها
ارضعنيك وبعثتك تغارتهما وكنت غيرهم ذكره مسلم ولله الدار عظمى وعما عنك فلا خير لك وسأله

سلم رجل فقال يا نبي الله عنى نذرته الرضا عنه فقال غرة عبد او امته ذكره الله نذرى والمنة بكسر اللام

من الزنا من لاسن الدم الذي ينفق في بيع والمعننى ان للمنفقة على الموضع حقا واما في ذمة

عبد او امته فيعطى ما اياه وسئل صلوات الله على محمد بن عبد الله عن الشهود في الرضا فقال رجل امرأة ذمة

احد فصل من فتاواه صلى الله عليه وآله وسلم ثبت عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سأل

عن طلاق ابنه امرأته وهى حائض فامر بان يراجعها ثم يسكنها حتى تكمل ثم تحيض ثم تطلق ثم ان

شار ان يطلق بعد نيل طلاق وسأله صلوات الله على محمد بن عبد الله فقال ان امرأتى وذكر من ذمتها فقال طلقها فقال

ان لها صحبة وولد اقال سراويل لها فان يكن فيها خير فستفعل لا تضرب بختك ضربا يكسر كرهه وسأله

صلوات الله على محمد بن عبد الله فقال ان امرأتى لا ترد يد لاسن قال عير بان شئت وفي لفظ طلقها قال انى اخاف ان تتبعها

نفسى قال تمتع بها فوض هذا الحديث المتشابه الاحاديث المحكية الصريحة في المنع من تزويج النكاحيات

سالك المحرمين لذلك فية فقال طائفة المروا بالاسن من الصدقة لا تمس لفاحشة وقالت طائفة بل هذا

في الدوام غير موثروا المانع ورووا العقد على الرأية فهذا هو الحرم وقالت طائفة بل لا بأس ان تزوج اخفا المقتنين

لرفع العلل فانما امر بفراقها خاف ان لا يصبر عليها فواجب ما روج باسها او موقوفها بقدر الكفاية

من هو اقربها بالسفاح وقالت طائفة بل لا يثبت ضعيف لا يثبت وقالت طائفة ليس في الحديث

ما يدل على انها زانية وانما فيه انها لا تمنع من المساء ووضع يده عليها ونحو ذلك ففى لفظى اللين لذلك

ولا يلزم ان تعطيه الفاحشة الكبرى ولكن هذا لا يؤمن معه اجابته الدعوى الى الفاحشة فامر بغيرها

سرا كما يريه الى بالاييريه فلما اخبره بان نفسه تتبعها وانه لا يصبر عليها راي مصلحتها اسألهما ارجعها

واسد اعلم وسأله صلوات الله على محمد بن عبد الله فقال ان زوجى طلقنى يعنى ثلاثا واني تزوجت زوجا غيره وقيل

بى فلم يكن معه الا مثل بهتة الشوب فلم يقربى الا جيته واحدة لم يصل نى الى شئ الا فحل لزوجى الاول

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزواجك الاول حتى يذوق الاخر عيلتك تدوتى عيلته متفق عليه

وسئل صلوات الله على محمد بن عبد الله فقال ان زوجى طلقنى يعنى ثلاثا فبقيت الباب ويرجى لست بطليقا

قبل ان يغسل بها قال لا تحل للماول حتى يجامعا الاخر ذكره النسائي وسئل صلوات الله على محمد بن عبد الله

فقال هو المحلل ثم قال لعن الله المحلل والمحلل لذكره ابن ماجة وسأله صلوات الله على محمد بن عبد الله عن كافرين

فقال لعن احدكن ان يطول ايتها بين البرية تعيش فيزورها السد زوجا ويركض منه الما وولد

فتعصب بفضيته فيقول ليت منه يوم خير قط ذكره احمد وسئل صلوات الله على محمد بن عبد الله فقال طلق امرأته ثلاث

تطليقات جميعا فقام غضبان ثم قال ايلعب بك شاب اسد وانا بين انظر كرم حتى قام رجل فقال

يا رسول الله لا اقلله ذكره النسائي وطلق كاتبة بن عبد بن زيد اخو بنى المطلب امرأته ثلاثا في مجلس

واحد فخرن عليها حزنا شديدا فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف طلقتهما فقال طلقتهما ثلاثا فقال فى مجلس

امره من ايام قال فلما نكح واحدة فارجهما ان شئت قال فلما رجعا وكان ابن عباس يريهما الطلاق
 مندهم من امره احمد قال حدثنا سعيد بن ابراهيم قال حدثني ابي عن محمد بن اسحق قال حدثني داود
 بن الحسين عن عكرمة مولى بن عباس قد ذكره احمد في هذا الاصل وخرج به وكذلك الشريفي وقد
 قال عبد الرزاق انها ابن جريح قال اخبرني بعض بني ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عكرمة عن
 ابن عباس قال طلق عبد يزيد ابوركانة واخويه امركانة ونكح امرأة من خزنية فجارت البني اصلم فقلت
 ما يعني غني الا كما تغني عني هذه الشعرة لشعرتها اخذتها من راسها ففرق بيني وبينه فاخذت البني اصلم
 فدخلها بركانة واخوته قال الجلساء اترون فلانا شبيهة كذا وكذا من عبد يزيد فلانا منه كذا ذلك قالوا
 نعم قال البني اصلم لعبد يزيد طلقها ففعل فقال راجع امركانة واخويه فقال لي طلقها فلانا
 يا رسول الله قال قد علمت راجعها وتلا يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لحدن قال ابو داود
 ثنا احمد بن صالح قال حدثنا عبد الرزاق قد ذكره هذه طريقة اخرى متبعة لابن اسحق والذي يخاف
 من ابن اسحق التعليل وقد قال حدثني وهذا مذهبه وبه افتى ابن عباس في احدي الروايتين عند صحيح
 ذلك صح عنه امراء الثلاث موافقة لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد صح عنه صلوات الله عليه ان الثلاث كانت
 في عهده وعهد ابي بكر وصدر من خلافة عمر رضي الله عنهما وغاية ما يقدر مع بعده ان الصحابة كانوا
 على ذلك ولم ينفه وهذا ان كان كالاستحليل فانه يدل على انهم كانوا يفتنون في حياته وحيوة الصديق
 بذلك وقد افتى به صلوات الله عليه فلو كان له اذى باليد ولا معارض لذلك وراى عمر رضي الله
 عنه ان يحل الناس على نقاد الثلاث عقوبة وزجرهم للسير سلوا بجملة وهذا جهل منه رضي الله عنه
 غاية ان يكون سابقا لمصلحة رآها ولا يوجب ترك ما افتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عليه الصحابة في عهده
 وعهد خليفته فاذا ظهرت الحقائق فليقل امر ما شاء وبالله التوفيق وسئل صلوات الله عليه عن رجل قال
 تزوجت فلانة فني طالق ثلثا فقال تزوجها فانه لا طلاق الا بعد النكاح وسئل صلوات الله عليه عن رجل قال
 يوم اتزوج فلانة فني طالق فقال طلق بالايك ذكرها الدارقطني وسأله صلوات الله عليه فقال ان الذي
 زوجتني وتريد ان تفرق بيني وبين امرأتى فخذ امرأتى عليه وقال ما بال اقوام يزوجون عبد
 اباهم ثم يريدون ان يفرقوا بينهم الا انها يملك الطلاق من اخذ بالساق ذكره الدارقطني وسأله
 صلوات الله عليه عن رجل قال طلق امرأته وبعثها قال نعم قال فأتى قاضيها بعد ثمانية اشهر
 رجعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم رجعا وانهما ذكره ابو داود وكانت قد شكت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعجب من امرها
 وذكره البخاري انها قالت يا رسول الله ما بطني من قيس فلا اعيب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره
 الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الحديقة وطلقها
 طليقة وعهد ابن ابي اكره الكفر في الاسلام ولا اطيعه لغيرها فامر صلوات الله عليه ان ياخذ منها حلقية

عن سورة المائدة قالت كنت عنده وكان شيخا كبيرا قد مسنا خلقه فخرجت علي يومافراحتة
 بشي فغضب فقال انت علي كظلامي ثم خرج فجلس في احدى قوسه ساعة ثم دخل علي فاذا هو يرمي من
 نفسي قالت قلت كلا الذي نفس النخيلة بيده لا تخلص الي وقد قلت ماقلت حتى يحكم الله ورسوله
 فينا بحكمه قالت فواثني فاستنعت منه فغلبت بما يغلب المرأة الشيخ الضعيف فالتقيت عنى ثم خرجت
 الى بعض جاراتي فاستعرت منها ثيابا ثم خرجت حتى جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبست بين يديه
 فذكرت له ماقيت منه فجلت اشكو اليه ما القى من سوء خلقه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا خويلد بن
 عمك شيخ كبير فالتقى الله فيه قالت فوالله ما برحت حتى تنزل القرآن فبعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم سري عنه فقال يا خويلد قد اترل فيك وفي صاحبك ثم قرأ علي قسمة الله التي تجاواك في
 زوجها وشككي الى الله في قوله ولما فرغ من عذاب اليم قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليجتن ربقة
 وذكر نحو ما تقدم وعند ابن ماجه انها قالت يا رسول الله اكل شهابي ونشرت له بطيخي حتى اذا كبرني
 وانقطع ذلك عظمي في شكو اليك فما برحت حتى تنزل جبريل عليه السلام بهؤلاء الايات **فصل**
 في فتاواه صلى الله عليه وآله وسلم في العدد ثبت ان سبيعة الاسلمية سالته وقد رأت زوجها وضعت
 حملها بعد موته قالت فافتاني اني قد عللت حين وضعت حملي وامرني بالتزويج ان بدلي وعند البخاري
 انها سئلت كيف افتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت افتاني اذا وضعت ان اكبح وكانت ام كلثوم بنت
 عتبة عند الزبير بن العوام فقالت له وهي حامل طيب نفسي تطليقة فطلقها تطليقة ثم خرج الى الصلاة
 فرج وقد وضعت فقال خديجتي خدعك الله ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم عنك فقال سبق الكتاب
 اجله اخطبها الى نفسها ذكره ابن ماجه وسألته معلم فرقة بنت مالك فقالت ان زوجي خرج في
 طلب اجد له البقا حتى اذا كان بطرف القدوم فحتم فقتله فسالته ان ترجع اليها وقالت ان رجعي
 لم تترك مسكنا يملكه ولا نفقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قالت فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة وفي
 ناوا النبي صلى الله عليه وسلم وامرني فنوديت له فكيف قلت فردت عليه القصة التي ذكرت له فقال اني
 في بيتك حتى يبلغ الكتاب جله قال فاعتدت فيه اربعة اشهر وعشرين فلما كان عثمان يرسل الي فسالني
 عن ذلك فاخبرته فاتيته وقضى به حديث صحيح ذكره اهل السنن واقضى صلى الله عليه وسلم امرأة ثابت بن قيس
 بن شماس جميلة بنت عبد الله بن ابي لهب اختلعت من زوجها فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم ان ترضع حبيطة
 وليحقن بالها ذكره النسائي وعند ابى داود والترمذي عن ابن عباس ان امرأة ماكت بن قيس اختلعت
 وذكره ابن ماجه فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم ان تعده حبيطة وعند الترمذي عن الربيع بنت معوذ انها اختلعت على
 الكفو في الاسلام فقال است ان تعده حبيطة وعند النسائي وابن ماجه واللفظ له عن الربيع قالت
 تطليقة وعند ابن ماجه او عثمان فسالته ماذا علي من العدة فقال للعدة عليك الان تكون حديث

3

ع

عبدك فمكتفين عنده حتى تحيض حيفته قالت انما نتج في ذلك قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم المعالية كما تحت
ثابت بن قيس فاختلعت منه **فصل** واخصم اليه صلى الله عليه وسلم سعد بن ابى وقاص وعبد
بن معاذ في الغلام فقال سعد هو ابن اخى عتبة بن ابى وقاص وهذا ابنة ابنة انظر الى شبهة وقال عبد بن
زمنة هو اخى ولد على فراش ابى من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهة فراه شبهها بينا لعتبة فقال
هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر فاجتجى منها سورة فلم تره سورة قط شفق عليه وفي نظر
هو اخوك يا عبد وعنده النساءى واجتجى منها سورة فليس لك شئ وعنده الامام احمد الميراث فله
انما انت فاجتجى منه رذليس لك باخ تحكم وانتم بالولد لصاحب الفراش عملا بموجب الفراش امره
ان يجتجى منه عملا بشبهة بعتة فقال ليس لك باخ للشبه وجعل اخا في الميراث فضمنت فتواه صلى الله
للمامة فراش وان الاحكام تتبع في العين الواحدة عملا بالاستنباه كما تتبع في الرضا فكونها
بها الحرمة والحرمة دون الميراث والنفقة وكما في ولد الزنا هو ولد في التحريم وليس له في الميراث
ولك الشئ من ان تذكره فحينئذ الاخذ بهذا الحكم والفتوى وبالسنة والتوفيق وسألت عن امرأة قتلت
يا رسول الله ان اغتبي توفا عنها زوجها وقد اشتكتك عنها افنكها ما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثا شفق عايمه منع سلم المرأة ان تحم على ميت فوق ثلث الاعلى فوج فانما تحم ربيعة اشهر وعشرا
والا تحم لا تطيب ولا تلبس ثوبا مصبوغا وخص لها في طهرها اذا اغتسلت في بئرة من قسطها اطفا
شفق عليه وعنده ابى داود والنسائي والاختصاص وعنده النسائي ولا ينشط وعنده احمد لا تلبس المصغر
من الثياب ولا المشقة ولا الحلى لا تختضب ولا تحم حلت امرئته على غيرها صبر لها في اوسمة فقال
ما نزل يا ام سلمة قالت انها هو صبر ليس فيه طيب قال انها هو يشبه لوجه فلما تجلبى الاباليل ولا تنشط الطيب
ولا الجنا فانه خضاب قلت باي شئ انشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به راسك فذكره النسائي
وابوداود فلما تجلبى الاباليل وتنزع به بالنهار وسألت عن امرأة طلقها زوجها فطلقت
تخرج يدها فقال جدى فملك فانك عسى ان تمصق او تفعل مع وفاد كره مسلم **فصل**
في فتواه صلى الله عليه وسلم في نفقة المعتدة وكسوتها ثبت ان فاطمة بنت قيس طلقها زوجها البتة فخاصته
في السكنى والنفقة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فلم يصح لي سكنى ولا نفقة وفي السن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا بنت ابى قيس انما السكنى والنفقة على من كانت له رجة ذكره احمد وعنده ايضا انما السكنى والنفقة
على زوجها ما كانت له عليها رجة فاذا لم يكن له عليها رجة فلا نفقة ولا سكنى وفي صحيح مسلم عنها طلقني
ثلاثا فلم يصح لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة وفي رواية لمسلم ايضا ان ابا عبد بن جعفر مع علي
الى اليمن فاسل الى امرأته بتطليقة فقيت من طلاقها واسرياش بن ابى ربيعة والمارث بن هشام
خيفها عليها فقالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان تكون ما لماتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له قولها فقال لا نفقة

ع

لك فاستأذنت في الاعتقال فاذن لنا فقال لا آين يا رسول الله فقال عمار بن عبد الله ثم كان
 اعني تضع ثيابها عنده ولا يراها فلما مضت عدتها انكها النبي صلى الله عليه وسلم بن زيد فاقبل اليها مروان
 قبيصة بن ذؤيب يسالها عن الحديث فخرقة فقال لم يسمع هذا الحديث الا من امره سناخه بالعبادة
 التي وجدها الناس عليها فقالت فاطمة حين بلغها قول مروان بنبي وبينكم القرآن قال تعالى لا تخربوا
 من بيوتهم ولا تخربوا الآيات قالت هذا من كانت له راحة فأي امر يحدث بعد الثلاث وافتي
 النبي صلى الله عليه وسلم بان للنساء على الرجال رزقهن وكسوتهن بالمعروف وذكره مسلم وسئل مسلم ما تقول
 في نساءنا فقال طمحوهن مما تاكلون واكسوهن مما لبسون ولا تضربوهن ولا تعجبوهن وذكره مسلم و
 سألته مسلم من امرأة ابى سفيان فقالت ان اباسفيان رجل شحيح وليس يعطيني من النفقة ما يكفيني
 وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم قال فدى ما يكفيك وولدك بالمعروف متفق عليه فمضت
 هذه الفتاوى السوراء ان نفقة الزوجية غير مقدرة بل بالمعروف بقي تقديرها وان لم يكن تقديرها مع
 في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة ولا التابعين ولا تابعيهم الثاني ان نفقة الزوجة من جهن نفقة
 المولد كلها بالمعروف الثالث انزوا الاب بنفقة اولاده الرابع ان الزوج والاب اذا لم يزيل النفقة
 الواجبة عليه فللمرأة وجهه والاولاد وان ياخذوا قدر كفايتهم بالمعروف الخامس ان المرأة اذا قدرت على
 اخذ كفايتها من مال زوجها لم يكن لها الى الفسخ سبيل السادس ان ما لم يقدره الله ورسوله من الحقوق
 الواجبة فالمرجع فيه الى العرف السابع ان نوم الشاكي لخصمه بما هو فيه حال الشكاية لا يكون غيبة فلما
 ياتهم به ولا سماعه باقراره حليف الثامن ان من منع الواجب عليه وكان سبب بثوته ظاهرا فلست تحقه
 ان ياخذ به اذ اقدم عليه كما افتي بالنبي صلى الله عليه وسلم واقتى به مسلم الضيف او الميرة من نزل على كافي
 سنن ابى داود وعنه مسلم انه قال ليلة الضيف حق على كل مسلم فان اصبح محررا فبغناه كان وينا عليه
 ان شاء واقتضاه وان شاء وتركه وفي لفظ من تنزل بغيره فله ان يقره فان لم يقره فله ان يقسم
 بمثل قرأه وان كان سبب الحق خفيا لم يجز له ذلك كما افتي بالنبي صلى الله عليه وسلم والامانة الى من اتهمك
 ولا تخن من خانك وسأله مسلم من احق الناس بحسن صحابتي قال لك قال ثم من قال انك
 قال ثم من قال ثم ابوك متفق عليه ما ذكره مسلم اذناك اذناك قال الامام احمد للامام ثمانية ارباع النبل
 ايضا الطاعة للاب وللأم ثلاثة ارباع البكر وعند الامام قال ثم الاقرب فالاقرب وعند ابى داود ان
 رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ابناك واباك وانحك واخاك ومولاك الذي يلي لك حق واجب
 ورحمه موصولة **فصل في الحضنة** قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها خمس قضايا احد ما قضى ابنة حمزة
 ولما اتها وكانت تحت جعفر بن ابى طالب وقال الثالثة بنته لانه لم يضمن هذا القضاء ان الحال له فما
 الامم في الاحتقان وان تزوجها لا يسقط حضنتها اذ كانت جارية النفقة الثانية ان رجلا جاء

3

باب من له صغير لم يبلغ فاقتصر فيه هو وامه ولم تسلم الامه فاجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى بابها وسأله عن ابليس
بابها ثم خير الصبي وقال اللهم ادره فذهب الى امه كذا كذا القضية الثالثة ان رافع بن سنان اسلم امرأته مراة
ان تسلم فانت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقالت ابنتي فطيمه وشبهه وقال ان ابنتي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقعدى حاجته قال لها
اقعدى حاجته فاقعد الصبيته بينهما ثم قال ادعوا فافلت الى امها فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لها فافلت الى امها فافلت
احمد القضية الرابعة جارية امرأة قتالت ان زوجي يريد ان يذهب بي وقد سقي لبن من بئر الى عتبة وقد غنني فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليهما فقالن وهما يحكيانني في ولدي فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان ابوك قد مات فافلت فافلت
به ذكره ابو داود القضية الخامسة جارية امرأة قتالت باي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنتي هذا كان ابنتي له وعاد
فيري له بقاء وحجري له حوار وان اباه طلقني واراد ان ينزع عني فقال لها انت احق به ما لم تنكح ذكره
ابو داود فعلى هذه القضايا الخمس تدور الحضانة وبالله التوفيق **فصل** ومن فتاواه صلى الله عليه وآله وسلم في باب
الدماء والجنايات تسئل صلى الله عليه وآله وسلم عن الامر والقاتل فقال قسمت النار سبعين جزءا فللمرء تسع وستون وللقاتل
جزء ذكره احمد وخاوه رجل فقال ان هذا قتل اخي قال فذهب فاقتله كما قتل اخاك فقال له الرجل اتق الله
واعف عني فانه لا عظم لاجرك وخير لك يوم القيامة فخلد عنه فاجبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاحبسه بها قال فقال
اما اني خير ما هو صانع بك يوم القيامة يقول يا رب هذا فيما قلني وجا به صلى الله عليه وآله وسلم رجل باخر فحضر ساعده باسي
فقطعهما من غير مفصل فامر له بالدية فقال اريد القصاص فقال خذ الدية بارك الله فيهما ولم يقض له
بالقصاص ذكره ابن ماجه واقتى صلى الله عليه وآله وسلم بانه اذا امسك الرجل الرجل فقتله الآخر لقتل الذي قتل الحسين
الذي امسك ذكره الدارقطني ونزع اليه صلى الله عليه وآله وسلم يهودي قد رضى راس جارية بين حجرين فامر به ان يرض
راسه بين حجرين متفق عليه وقضا صلى الله عليه وآله وسلم ان اشبه العمد بمثل العمد لا يقتل صاحبه ذكره ابو داود
وقضى صلى الله عليه وآله وسلم في الجنين يستقطن من الضربة لبعرة عبدا وامه ذكره ابو داود وقضى في قتل الخطاشه
بما بين الابل اربعون منها في بطونها ولادها ذكره ابو داود وقضى صلى الله عليه وآله وسلم ان لا يقتل مسلم بكافر متفق
عليه وقضى صلى الله عليه وآله وسلم ان لا يقتل الوالد بالولد ذكره الترمذي وقضى صلى الله عليه وآله وسلم ان يعقل المرأة عصبتها
من كانوا ولا يرثوا عنها الا ما فضل عن ورثتها وان قتلت نعلها بين ورثتها فتمت يقتلون قاتلها ذكره
ابو داود وقضى صلى الله عليه وآله وسلم ان الحامل اذا قتلت عمد لم تقتل حتى تضع ماني بطنها حتى يكفل ولدها وان نزلت
حتى تضع ماني بطنها حتى يكفل ولدها ذكره ابن ماجه وقضى صلى الله عليه وآله وسلم ان من قتل له قاتل فهو بخير النظر
اما ان يفيدي واما ان يقتل متفق عليه وقضى صلى الله عليه وآله وسلم ان من اصاب بدم او خيل الجراح فهو
بالخيارين بين احدى ثلاث فان اراد الرابعة فخذوا على يديه ان يقتل او يعفو او ياخذ الدية فمن قبل
شيئا من ذلك فادله نار جهنم خالدا مخلدا ابد ايعني قتل بعفو او ياخذ الدية او قتل غير الحياتي
وقضى صلى الله عليه وآله وسلم ان لا يقتل من جرح حتى يسير صاحبه ذكره احمد وقضى صلى الله عليه وآله وسلم في الالف اذا وقعت

६

جدها بالدية واذا جعت اربعة نصف الدية وقضى مسلم في العين نصف العقل خمسين من الابل او
 عدلها ذهباً او وثاقا او مائة بقره او الف شاة وفي الرجل نصف العقل وفي اليد نصف العقل واليد مائة
 ثلث العقل من الشاة خمس عشرون من الابل والبرص خمس من الابل من الانسان خمس من ذكره او خمس
 مسلم ان الانسان سواء الثنية والضرر سواء ذكره ابو داود وقضى مسلم في دية اصابع اليد من الابل
 بعشر شاة التبريد وقضى مسلم في العين العوراء السادة لكانها اذا طست ثلث الدية في اليد
 الشلاء اذا قطعت ثلث ديتها ذكره ابو داود وقضى مسلم في الشفتين بالدية وفي البيهشتين بالدية
 وفي الذكرا بالدية وفي الصلب بالدية وفي العينين بالدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وان الرجل
 يقتل بالمرأة ذكره النسائي وقضى مسلم ان من قتل خطأ فدية مائة من الابل ثلثا ثون بنت مخاض
 وثلثا ثون بنت لبون وثلثا ثون حقة وعشرة بنى لبون ذكره النسائي وعند ابى داود وعشرون بنت
 وعشرون بنت مخاض وعشرون بنت لبون وعشرون ابنة مخاض ذكره وقضى مسلم ان من قتل
 متعمدا دفع الى وليها بالمقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا اخذوا الدية وهي ثلثا ثون حقة وثلثا ثون
 جذعة واربعون خلفه واصحابوا عليه فهو لم ذكره الترمذي وحسنه وقضى مسلم على اهل الابل مائة
 وعلى اهل البقر مائة بقره وعلى اهل الشاة الف شاة وعلى اهل الحبل اثنى مائة ذكره ابو داود وقضى مسلم
 ان من قتل المرأة مثل عقل الرجل حتى يبلغ الثلث من ديتها ذكره النسائي وقضى مسلم ان من قتل اهل
 الدية نصف عقل المسلمين ذكره النسائي وعند الترمذي دية عقل الكافر نصف عقل المؤمن حديث
 حسن يصح مثله اكثر اهل الحديث وعند ابى داود كانت قيمة الدية على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مائة دينار وثمانية آلاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلم فلما كان عمر رافع دية
 المسلمين ترك دية اهل الذمة لم يرفعها فيما رفع من الدية وقضى مسلم في جنين امرأة مائة دينار
 بقره عبد الله ثم ان المرأة التي قضى عليها بالمرقة توفيت فقضى مسلم ان ميراثها لغيرها ودينار
 وان العقل على عصبتها متفق عليه وقضى مسلم في امرتين قتلت احدهما الاخرى وكل
 منهما زوج بالدية على عاقلة القاتلة وميراثها لزوجها وولدها فقال عاقلة المقتولة ميراثها لزوجها
 رسول الله فقال مسلم لا ميراثها لزوجها وولدها ذكره ابو داود وجاءه مسلم عبد صراف فقال
 مالك قال سيدى رانى اقبل جارية فحبذا كبرى فقال على بالرجل فطلب فلم يقدر عليه فقال
 فانت حر قال على من نصرني يا رسول الله قال على كل مؤمن او مسلم ذكره ابن ماجه وقضى
 مسلم بالبطال دية العاص لما اترع العضوض يده من فيه فاسقط ثمنه متفق عليه وقضى
 مسلم بان من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فخذوه ففقوا عينه باز لاجناب عليهم متفق عليه وعنه
 مسلم فخذلهم ان يفقوا عينه وعند الامام احمد في هذا الحديث فلا دية له ولا قصاص وقضى

مسلم انه لا دية في الاسلام ولا الجائفة ولا النعنة ذكره ابن ماجه وجاره مسلم رجل يقول آخر نبسة
 فقال هذا قتل اخي فقال كيف قتلت قال كنت انا وهو تحت طب من شجرة فكيفني فاعضبني ففتر
 بالقاس على فتره فقتله فقال بل لك من شيء توذير عن نفسك قال نالي الاكسائي وقاسي قال فتر
 قوماك فتره فك قال انا اهلون على قومي من ذلك فقال ذلك صاحبك فانطلق به فلما ولي
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتله فهو مثله فرجع فقال يا رسول الله بلغني انك قلت ان قتله فهو مثله
 واخذته بامرك فقال انا تريد ان يورثك وانتم صاحبك قال يا بني الله لعلة قال بلى ففرجني فنبهته
 وظلم اسبياه فذكره مسلم وقد اشكل في الحديث على من لم يحيط بمعناه ولا اشكال فيه فقال ان قوله ان
 قتله فهو مثله لم ير دانه مثله في الاثم وانما عني به ان قتله لم يبق عليه ثم القتل لانه قد استوفاه منه
 في الدنيا فيستوي هو والولي في عدم الاثم اما الولي فانه قتله بحق واما هو فلكونه قد اقتص منه واما
 قوله يورثك وانتم صاحبك فاثم الولي من ظلمته يقتل اخيه واثم المقتول اراة دمه وليس المراد انه
 يحمل خطاياك وخطايا اخيك والله اعلم ونزهه غير قصة التي دفع اليه وقد قتل فقال يا رسول الله
 قتله فقال انا ان كان صادقا فقتله او ظلم النار فحمله الرجل صححه الشريفي وان كانت هي القصة
 فتكون هذه علة كونه ان قتله فهو مثله في الاثم والله اعلم **فصل** واقصر على الله عليه السلام
 القسامة على ما كانت عليه قبل الاسلام وقضى بها بين الناس من الاضرار في قتل او عو على اليهود
 وذكره مسلم وقضى مسلم في شان محبته بان يقسم خمسون من اولياء القاتل على رجل من المؤمنين
 به فيدفع برئته اليه فابوا فقال يتبعكم يهودايمان خمسين فابوا فوداه بما يمينه عنده متفق عليه
 عند مسلم باية من اهل الصدقة وعند النسائي فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاهنه فبعضها و
 قضى مسلم انه لا يجني نفس على اخرى ولا يجني والده على ولده ولا ولد على والده والمراد انه لا يؤخذ بيمينه
 فلا تزد اذرة اخرى وقضى مسلم ان من قتل في عميا او ميا يكون يمينه حج او سوط فقطه عقل
 ومن قتل عمدا فمؤديه فمن حال مية او مية فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ذكره ابو داود
 وقضى مسلم ان المعدن جبار والعجماء جبار والبير جبار متفق عليه وفي قول المعدن جبار قولان اختلف
 انه اذا استاجر من يخفره معدنا فسقط عليه فقتله فهو جبار ويؤيد هذا القول اقترانه بقوله البير جبار
 والعجماء جبار والثاني انه لا زكوة فيه ويؤيد هذا القول اقترانه بقوله وفي الركاز الخمس ففرق بين
 المعدن والركاز فوجب الخمس في الركاز لانه مال مجموع يؤخذ بغير كلفة ولا ثقب واستطاع من المعدن
 لانه يحتاج الى كلفة ولقب في استخراجيه والله اعلم **فصل** وسأله مسلم رجل فقال ان انبي كان
 عسيفا على هذا فترنا بامراته فاجزوني ان على انبي جلد مائة وتغريب عام وان على امراة هذا العجم
 فقال والذي نفسي بيده لا قضين بينكما بكتاب الله الماية وانما دم وعليك وعلى انبيك جلد مائة

ك

ك

و تقرب عام واخذ يا ائیس علی امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها متفق عليه قضی
 فیمن زنا ولم یحین ثغنی عام واقامته الی جلید ذکرة البخاری وقضی صلیم ان الشیب بالشیب جلدایه
 ثم الرجم بالبکرا بالبکرا جلدایه ثم نفی سنته ذکرة مسلم وجاره الیهود فقالوا ان رجلا منهم وامرأة زنیما
 فقال لهم اتحدون فی التوراة فی شأن الرجم فقالوا لفظهم ویجلدون فقال عبد الله بن سلام کذبتم
 ان فیها الرجم فاتوا بالتوراة فغشروا فوضع احدیهم یدیه علی آیه الرجم فقرأ بعد ما دیا قبلها فقال لعبد
 بن سلام ارفع یدیک فرفع یدیه فاذا آیه الرجم قالوا صدق یا محمد فیها آیه الرجم فامر بها فخرجوا متفق علیہ
 ولابی داود ان رجلا منهم وامرأة زنیما فقالوا اذہبوا الی هذا الذنبی فانه بعث بالتخفیف فان افتنا
 بفقیادون الرجم قبلنا ہامنہ وحتجنا بہا عندہ وقلنا فنیما بنی من انبیاءک فاتوہ وهو جالس
 فی السبی فی اصحابہ فقالوا یا ابا القاسم ماتری فی رجل امرأة زنیما فلم یلم یلم کلہ حتی اتی بیت مدارسم
 فقام علی الباب فقال انشدکم بالذی انزل التوراة علی موسی اما تحدون فی التوراة علی من زنا
 اذ احسن قالوا نعم ویحبیہ ویجلدہ والتجبتہ ان یجل الزانیان علی حمار یتقابل اقبیتہما ویطاف بہما
 فسکت شاب منهم فلما رآہ البنی صلیم سکت الظاہ النشدہ فقال لهم اؤنشدتنا فاننا نجد فی التوراة
 فقال النبی صلیم فما اول ما ان یخیم امرئہ قال زنا ذوقرابة ملک من ملکنا فاخرجہ الرجم فخرجوا
 فی اثرہ من الناس فاراد رجمہ فحال قویہ ودنہ وقالوا لا رجم صاحبنا حتی یجی بصاحبک فصرخہ فاعطوا
 ہذہ العقوبة فینہم فقال النبی صلیم فانی احکم بانی التوراة فامر بها فخرجوا وعند ابی داود والیضا انه وعابا الیہود
 فجاء رقیقہ فشهدوا انہم راؤا ذکرہ فی فرجہا مثل البیل فی المسکاة وسأله صلیم ما عرین مالک ان یطہر
 وقال فی قد زینیت فارسل الی قومہ یلقمون بعقلہ باسائتکون منہ شیئا قالوا ما لعلمہ لا وانی
 العقل من صالحینا فیما تری فامر اربع سرت فقال لہ فی الخامسة انکلتا فقال نعم قال حتی غاباک
 شک فی ذلک منها قال نعم قال کما یغیب المرد فی المسکاة والمرشانی البیر قال نعم قال فهل تدری
 ما الزنا قال نعم اتیت منها را ما یا تانی الرجل من امراتہ حلالات قال فما تری ہذا القول قال یرید ان
 تطہر فی قال فامر رجل سہتمکہ ثم امرہ فجم ولم یخفر لہ فلما وجدہ من الحجارة مرشیدہ حتی مرہ رجل معہ
 الحی جمل فضرہ وضربہ الناس حتی مات فقال النبی صلیم لا تکرتموہ ویتیمونی بہ و فی بعض طرق ہذہ القصة
 انہ صلیم قال لہ نشدت علی نفسک اربع مرات اذہبوا بہ فاجبواہ فی بعضہا فلما شہد علی نفسہ اربع
 مرات قال ایاک جنون قال لا قال بل احصنت قال نعم قال اذہبوا بہ فاجبواہ فی بعض طرقہا انہ
 صلیم سمع رجلین من اصحابہ یقول احدهما لصاحبه الم تری ہذا الذی سترت علیہ فلم تدع نفسه حتی رجم
 رجم الکلاب فسکت عنہا ثم سار ساعة حتی فخر حقیقۃ حمار یل برجلیہ فقال ین فلان وفلان فقالا نحن
 ان یرسول بعد قال انزل لا وکنا من حقیقۃ ہذا الحمار فقالا یا بنی اصدیہم ہذا قال فالتما من عرض

اخيلما آتفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده انه الآن لقي ابا الجثة فتمس فيها وفي بعض طرقات ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعليك يا ليت في منك لعليك شكرت وكل هذه الالفاظ صحيحة وفي بعضها انه
 امر فحشرت له حفيرة ذكرها مسلم وهي غلط سن رواية لبشير بن المهاجر وان كان مسلم روى له في الصحيح فاشقة
 فيه فليط على ان احمد واباجا تم قد كلفا فيه وانما حصل الوهم من حقه للمخاض ففسر الى ما غروا واما علم
 وجاوتة صلى الله عليه وسلم فقالت اني قد زينت فطهرني وانه ردا ما فقالت تردوني كما ردت ما غروا واما
 اني صلي فقال اذهبي حتى تلدي فلما ولدت انت بالصبي في خرقة فقالت هذا قد ولدت فقال اذهبي فانه
 حتى تظطيه فلما فطنت انت به وفي يده كسرة خبز فقالت قد فطنته واكل الطعام فرفع الصبي الى رجل
 من المسلمين فحملها بها فخر لها الى صدرها وامر الناس فحملوها واقبل خالد بن الوليد فحجر فرمى راسها
 فنضج الدم على وجهيها فسمع العبي صلى الله عليه وسلم سبها اياها فقال هذا يا خالد هو الذي نفسي بيده لقد ماتت
 توبة لو تابها صاحب بكس غفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت ذكره مسلم وجاوه صلى الله عليه وسلم فقال يا
 رسول الله اني اصببت حدا فاقمه علي ولم يسال عنه وحضرت الصلوة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليك
 فقال يا رسول الله اني اصببت حدا فاقمه في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان
 الله قد غفر لك ذنبك او قال هكذا تنفق عليه وقد اختلف في وجه هذا الحديث فقالت طائفة اقر
 بحديث السبعة فلم يحجب على الامام تفسيره ولو سماه كسرة كما ذكرنا غرا وقال طائفة بل غفر له توبته والكتاب
 من الذنب كمن لا ذنب له وعلى هذا فمن تاب من الذنب قبل القدرة عليه سقط عنه حقوق الدنيا
 كما يسقط عن المحارب وهذا هو الصواب وسأله صلى الله عليه وسلم فقال اصببت من امرأة قبلت ففترت ثم
 طر في النماروز لفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذاك ذكرى للذاكرين فقال الرجل الى
 هذه فقال بل من عمل بها من ابته تنفق عليه وقد استدل به من يرى ان التعزير ليس بواجب وان الام
 اسقاطه ولا يبل في قتاله وخرجت امرأة تريد الصلوة فتجلبها رجل فقضى حاجته منها فصاحت ففرو
 مر عليها اخيرة فاختذوه فظننت انه هو وقالت هو الذي فعل بي فاتوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامر برحمة فقام صاحبها
 الذي وقع عليها فقال انا صاحبها فقال لما اذهبي قد غفر الله لك وقال للرجل قول احسنا فقالوا
 لا ترحم صاحبها قطا بل لا تقرب توبة لو تابها اهل المدينة لقبول منهم ذكره احمد واهل السنن كلهم لا تقرب
 ولا حكم احسن من هذا فان قيل كيف امر برحمة البري قيل لو انك لم يرحمه ولكن لما اخذ وقالت هو هذا
 ولم يترك لم يخرج من نفسه فالتفت بجي القوم في صورة المريب وقول المرأة هذا هو وسكوت سكوت المريب
 وهذه القرائن اقوى من قرائن حد المرأة بلعان الرجل وسكوتها فلما دلوث تاشير في الديار والحدود
 والاموال اما الدار وفي القساسة والحدود وفي العان والاموال ففي قصة الوصية في السفر
 فان الله تعالى حكم بانه اطلع على ان الشاهدين والوصيين خانا وعذرا ان يحلف اثنان من التوبة

عالم في صحيح مسلم

قوله في الحديث قبل القدرة

على استحقاقها وبقضي لهم فلهذا هو الحكم الذي لا حكم غيره فان اللوث اذا اثر في اراقة الدماء وازيان
النفوس بالحد فلان يعلى به في المال بطريق الاولى والاخرى قد حكم به بنى المسلمين بن داود في
مع اعتراف المرأة انه ليس بولد يابل هو ولد الاخرى فقال لما هو ابناك ومن تراجم النساء على
قصته التوسعة للحاكم ان يقول للشئ الذي لا يفعله الفعل لمسيئين به الحق ثم ترجم عليه ترجمته اخرى
فقال الحكم خلاف ما يعرف بالحكم عليه اذا تبين للحاكم ان الحق غير ما اعترف به وهذا هو العلم استنباطا
ووليداً ثم ترجم عليه ترجمته ثالثة فقال نقض الحاكم ما حكم به من هو مثله واصل منه قلت وفيه ولقول من
قال يكون اسما اخر للنسب مخري الال وفيه ان حكم الحاكم لا يزيل الشئ عن صفته في الباطن وفيه
نوع لطيف شريف عجيب من انواع العلم النافع وهو الاستدلال بقدر استدلاله على شرعه فان سليمان
استدل بما قدره الله ونفعه في قلب الصغرى من الرزقة والشفقة بحيث ابت ان يشق الولد على
انه ابنها وقوى هذا الاستدلال رضي لاخرى بان يشق الولد قالت نعم شقوه وهذا قول لا يصح من ام
وانما يصدر من حاسد يريد ان يباسي بصاحب النعمة في زوالها عنه كما زالت عنه وهو لا احسن من
هذا الحكم وهذا الفهم واذا لم يكن مثل هذا فمع حقوق الناس وهذه الشريعة الكاملة طائفة بذلك جرت
في ذلك مناظرة بين ابى الوفا بن عقيل وبين بعض الفقهاء فقال ابن عقيل العباد بالسياسة هو الحرم
لا يخالونه امام فقال الاخر لا سياسة الا ما وافق الشرع فقال ابن عقيل السياسة ما كان من الافعال يكون الناس
موا قرب الى الصالح والبعد عن الفساد وان لم يشع الرسول صلعم ولا نزل في الوحي بان اردت بقولك
السياسة الا ما وافق الشرع اى لم يخالف الشرع فصح وان اردت بالشرع فمطلوب
للصالحات فمجرى من الخلاف الراشدين من القتل والمثل بالهجده عالم بالسير ولو لم يكن التحريم
المصاحف كان ايا اعتمدوا فيه على مصلحة وكذلك تحريق على كبرم الله وجهه الزنادقة في الاخايد
ونفى عمرو بن الحجاج قلت هذا موضع منزلة اقدم ومضلة اتمام وهو مقام ضحك في معترك صعب
فوطئ طائفة ففعلوا الحدود وضيعوا الحقوق وجردوا اهل الجور على الفساد وجعلوا الشريعة قاصرة لا
بصلاح العباد وسدوا على انفسهم طرقا صحيحة من الطرق التي يعرف بها الحق من البطل وعطلوا ما يعظم
وعلم الناس بها انما ادلة حق طنا منهم فانها القواعد الشرعية والذي اوجب لهم ذلك فوضع تفصيل
في معرفة حقيقة الشريعة لتطبيق بين الواقع وبينها فلما رأى دولة الامر ذلك وان الناس لا يقيم
امرهم الا بشئ زائد على فقههم هو لا من الشريعة وحدث هولاء ما حدثه من اوضاع سيئهم طول
فساد ورضى ونفاقم الامر وتعدرا استدراكه وافرط فيه طائفة اخرى فسوغت منه ما يناقض حكم الله
ورسوله وكلا الطائفتين او تيت من نقصير ما في معرفة ما بعث الله به رسوله فان الله ارسل
رسوله وانزل كتبه ليقوم الناس بالقسط وهو العدل فاست الى السموات والارض فاذا ظهرت

هذا الحكم

امارات الحق وقاست اوله العقل واستفر صبح باي طريق كان فتم شرع السدود منه ورضاه وامره السدود
لم يحصر طرق العدل واولته واماراته في نوع واحد والبطل غير من الطرق التي هي اقوى منه واول وانهم
بل بين بما شرعه من الطرق ان مقصوده اقامة الحق والعدل وقيام الناس بالقسط فاي طريق استخرج
بها الحق ومعرفة العدل وجب الحكم بموجبها وتقضاهما والطرق اسباب ووسائل لا ترو لذاتها وانما
المراوغايات التي هي المقاصد ولكن انبته بما شرعه من الطرق على اسبابها وامثالها ولن تجد طريق من
الطرق المشبه للحق الا في شرعه سبيل الدلالة عليها ويل فطن بالشرعية بخلاف ذلك ولا نقول ان
السياسة العادلة مخالفة للشرعية الكاملة بل هي جزء من اجزائها وباب من ابوابها وتسميتها سياسة
امر اصطلاحى والا فاذا كانت عدل انفي من الشرع فقد حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم في تهمته لما
ظهرت امارات الريية على المتهم فمن اطلق كل منهم خلا سبيلا او حلقه مع علمه باشتهاره بالفساد في الارض
ونقب الدور وتواتر السرقات ولا سيما وجود السرقة معه وقال لا اخذه الا بشأني عدل واقراره
اختيار وطوع فقول مخالف للسياسة الشرعية وكذلك منع منه النبي صلى الله عليه وسلم الفال من الغنيمة سهمه وتحريق
الخلفاء والاشد من ساعه ومنع السبي على اميره سلب قتيله واخذة شط مال مانع الزكوة واضعافه لعزم
على سارق بالاقطع فيه وعقوبة بالجلد والعزم على كاتم الفضالة وتحريق عمر بن الخطاب عانوت الخفا
وتحريقه قرية تباع فيها الخمر وتحريقه دار سعد بن ابي وقاص لما احتجب فيه عن رعيته وحلقه راس بن
حجاج ونفيه وضربه ضجيجا بالدرة لما تتبع المتشابه فسال عنه الى غير ذلك من السياسة التي ساس بها
الامة فصارت سنة الى يوم القيامة وان خالفها من خالفها ولقد اخذ اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الزنا بجر
الحبل وفي الخمر بالردة والقي وهذا هو الصواب فان دليل القى والرائحة والحب والشرب على ان ينادى
من البيت قطعاً فليف يظن بالشرعية التمازقوى الديليلين ومن ذلك تحريق الصديق النطوى
والقار على له من شهاب على راسه من ذلك تحريق عثمان الصاحف النخاز للمصحف الذي جمع اليك
عليه وهو الذي بلسان فرئيس ومن ذلك تحريق الصديق للنخاه السلي ومن اختيار عمر رضي الله عنه للام
افراد الحج وان يمتروا في غير اشهر الحج فلا يزال البيت الحرام ممتورا بالحجاج والمقيم ومن ذلك منع عمر
من بيع اموات الاولاد وقد باعوا من في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم حياة ابى بكر ومن ذلك التزامه بطلا
الثلاث او ثمانية واحد عقوبة كما صرح هو والا فقد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابى بكر وعمر ايامه
موت فعمل احده الى اضعاف اضعاف ذلك من السياسات العادلة التي ساسوا بها الامة وهي مشتقة
من اصول الشرعية وتواعد ما تقسيم طرق الحكم الى شرعية وسياسة كتقسيم غيرهم الدين الى شرعية وحقيقة
وتقسيم اخرين الدين الى عقل ونقل وكل ذلك تقسيم باطل بل السياسة والحقيقة والطريقة والعقل
كل في ذلك ينقسم الى قسمين صحيح وفاسد فالصحيح قسم من اقسام الشرعية لا تقسيم لها والباطل ضد

ومنا فيها وهذا الاصل من اهم الاصول والقواعد هو ينبغي على حرف واحد وهو عموم رسالته صلوات الله عليه وسلم
 الى كل ما يحتاج اليه العباد في معارفهم وعلومهم واعمالهم وادبهم وانما حاجتهم الى ما يلزمهم
 عنه ما جاز به فله رسالته بمحفوظات لا يتطرق اليها تخصيص عموم بالنسبة الى المسائل العامة
 بالنسبة الى كل ما يحتاج اليه من بعث اليه في اصول الدين وفروعه فرسالته كافية شافية عامة لا تحتاج
 الى سواها ولا يتم الايمان به الا بالاثبات عموم رسالته في هذا وهذا فلا يخرج احدا من الكافرين عن رسالته
 ولا يخرج فرج من انواع الحق الذي يحتاج اليه الانسان في علومها واعمالها عما جاز به وقد توفى رسول الله
 صلوات الله عليه وسلم ما طار يقليب جناحيه في اسماؤ الاذكار للمؤمنين علماء وعلمهم كل شيء حتى آداب التحمل وآداب الجلال والشكر
 والقيام والقعود والاكل والشرب والركوب والتمشول والسفر والاقامة والصمت والكلام والفضيلة
 والخلاطة والغنا والفقر والصحة والمرض وجميع احكام الحياة والموت ووصف لهم العرش والكرسي والملكوت
 والجن والنار والجنة ويوم القيامة وافية حتى كانه راي عين وعرفهم محبوبهم وآلهم اتم تعريف حتى كان
 يعرفونه ويشاهدونه باوصاف كماله ونعوت جلاله وعرفهم الانبياء واسمهم وما جرى لهم معهم حتى كانهم كانوا
 بينهم وعرفهم من طرق الخير والشر وتيقها وجليها ما لم يكن يعرفه نبي لاسنة قبله وعرفهم صلوات الله عليه وسلم من احوال التو
 وما يكون بعده في البرزخ وما يتجمل فيه من النعيم والعذاب للروح والمبدن ما لم يعرف به نبي غيره
 وكذلك عرفهم صلوات الله عليه وسلم اول التوحيد والنبوة والمعاد والرد على جميع اهل الكفر والضلال باليسر
 لمن عرفه حاجته الى من بعده اللهم الا الى من يبلغه اياه ويبينه ويوضح منه ما خفى عليه وكذلك عرفهم صلوات
 الله عليه وسلم من مكاييد الرب وقهار العبد وطرق النصر والظفر بالوعاء وعماؤه وعجوه حق بعائته لم يقيم لهم عدد
 ابداء وكذلك عرفهم صلوات الله عليه وسلم بكاييد البليس وطرقه التي ياتسهم منها ما يتجزون به من كبره وكبره وما يذو
 به شره ما لا فريد عليه وكذلك عرفهم صلوات الله عليه وسلم من احوال نفوسهم واوصافها ووسائلها كما بينها ما لا حاجة لهم
 معه الى سواها وكذلك عرفهم صلوات الله عليه وسلم من امور معاشهم ما لا يحصى وعملهم لا يستقامت دنياهم ونعيمهم
 استقامته وبالجملة فجازهم خيم الدنيا والآخرة برمتهم ومحوهم السد الى احد سواء فكيف يظن ان غير
 الكمال التي ما طرق العالم شريعة اكل منها ناقصة تحتاج الى سياسته خارجة عنها فكلها اوالى قيات
 او حقيقة او عقول خارج عنها ومن ظن ذلك فهو كمن ظن ان بالناس حاجته الى رسول آخر بعده
 وسبب هذا كله خفاء ما جاز به على من ظن ذلك وقلة نصيبه من النعم الذي وفق الله له اصحاب نبية
 الذين اکتفوا بما جاز به واستغنوا عن سواه فتحووا القلوب والبلاء وقالوا هذا عهد نبينا النبي وهو
 عهدنا اليكم وقد كان عمر بن الخطاب يمنع من الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خشية ان يشتغل الناس
 به عن القرآن فليفت لورأى اشتغال الناس بآرائهم وزبد افكارهم وزبالة اذ بانهم عن القرآن والرسول
 والله المستعان قال تعالى اولم يعلم اننا انزلنا عليك الكتاب بتلي عليهم ان في ذلك رحمة وذكرا

القوم يؤمنون وقال وانزلنا عليك الكتاب تبينا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين وقال
يا ايها الناس قد جاءكم من عند ربكم فتقوا ما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين وكيف يشق
ما في الصدور كتاب لا ينفي به ومانعه السنة بعشر عشر الشريعة كيف يشق ما في الصدور كتاب لا
منه اليقين في مسئلة واحدة شائعة معروفة عند واسمائه وصفاته وافعاله او عامتها ظواهر لفظية
واللهما موقوفة على اتفقوا عشرة امور لا يعلم انتقادا وسجيا لك هذا بهتان عظيم وبالله العجب كيف
كان الصحابة والتابعون قبل وضع هذه القوانين التي اتى السبب فيها من القواعد وقيل استخراج
هذه الآراء والمقائيس والادعاءات اهل كلوا مهتدين مكتفين بالنصوص ام كانوا على ذلك حتى جاء
المتأخرون فكانوا اعلم منهم فوالله لان يلقي السد بكل ذنب ما خلا الا لشرك به خير من ان يلقاه
بهذا الظن الفاسد والاعتقاد الباطل **فصل** وهذه نبذة يسيرة من كلام الامام
في سياسته الشرعية قال ورواية المروزي وابن منصور المحدثين في لانه لا يقع منه الا النفسا
والتعرض له وللامام نفيه الى بلد يامن فساده له وان خاف عليهم حبسه وقال في رواية حنبل
فمن شرب خمر في نهار رمضان او اتى شيئا نحو هذا اقيم عليه الحد وعليه مثل الذي يقتل في الحرم
وتير وثلاث وقال في رواية حرب اذا انت المرأة المرأة يعاقبان ويؤديان وقال اصحابنا اذا ارعى
الامام تحريق اللوطى بالنار فله ذلك لان خالد بن الوليد كتب الى ابى بكر رضي الله عنه انه وجد
في بعض نواحي العرب رجلا يبيع كماله المرأة فاستشار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفيهم امير المؤمنين علي
كرم الله وجهه وكان اشدهم فقال ان هذا الذنب لم ينص به امته من الامم الا واحدة فصنع الله
بهم ما قد علمتم ارى ان تحرقوه بالنار فاجمع راي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يحرقوه بالنار فكتب
ابو بكر الى خالد بن الوليد بان يحرقوا فحرقهم ثم حرقهم ثم حرقهم ثم حرقهم ثم حرقهم ثم حرقهم
الامام احمد بن حنبل طعن على الصحابة انه قد وجب على السلطان عقوبة وليس للسلطان ان يعفو
عنه بل يعاقبه وليست به فان تاب تاب والاعاد العقوبة وصرح اصحابنا ان النساء اذا خيف
عليهن المسابقة حرم خلوة بعضهن ببعض وصرحوا بان من اشم وتحتة اختان فانه مخير على اختيار
احدهما فان ابا ضرب حتى يختار قالوا وبكذا كل من وجب عليه حق فامتنع عن ادائه فانه
يضرب حتى يوريه واما كلام مالك واصحابه في ذلك فمشهور بعد الناس من الاخذ بك الشا
رحمه الله تعالى مع انه اعتبر قرايين الاحوال في اكثر من مائة موضع وقد ذكرنا كثيرا منها في غير هذا
الكتاب منها جواز وطى الرجل المرأة ليلية الزفاف وان لم يره او لم يشهد عدلان انها امراته نبا
على القرنين فوثما قبول المدية التي يوصلها اليه جسي او عبد او كافر وجونا كلها والتصرف
فيها وان لم يشهد عدلان ان فلانا اهدى لك كذا ابنا على القرائن ولا يشترط بلفظه تلفظ

الرسول بلفظ الهبة والعديّة ومنها جواز تصرفه في باب بيع حلقته ودقه عليه وان لم يستأذنه
في ذلك ومنها استعارة المستاجر للدار والبستان لمن شار من أصحابه وضيوفه وانما العتمة
مدة وان لم يستأذنه سلقا وان تضمن ذلك تصرفهم في منفقة الدار وشققا لم يكفيت وصحاحي
اسلم ونحوه ومنها جواز الاقدام على الطعام اذا وضع بين يديه وان لم يصح له بالاذن لفظا
ومنها جواز شربه من الاناء وان لم يقبضه اليه ولا يستأذنه ومنها اخذ ما بين يديه رغبتة غنة الطعام
وغيره وان لم يصح تمليكها ومنها انتفاع بفرش وجبة وحافها ووسادتها وانتهى وان لم
يستأذنها لفظا الى اضعاف اضعاف ذلك وهل السياسة الشرعية الاسن هذا الباب هي ائتمار
على القرّين التي تفيد القطع تارة والظن الذي هو من اقوى ظن الشهور وكثير تارة وهذا باب واسع
قد تقدم التنبية عليه مرارا لا يستغنى عنه الفتى والحاكم **فصل** فلنرجع الى فتاوى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من فتاواه في الاطعمة وسئل صلعم عن الثوم احرام هو قال لا ولكني اكرهه من اهل
راحيته ذكره مسلم وسأله صلى الله عليه وسلم اكل البصل فقال بلى ولكن يثقلني ما لا يغنيكم ذكره
احمد وسئل صلعم عن السمسم الحبيك والفرا فقال الحلال ما احله الله والحرام ما حرم الله في كتابه وما
عنه فهو ما عفى عنه ذكره ابن ماجه وسئل صلعم عن الضب حرام فقال لا ولكن لم يكن بارض توى
فاجبني اعافه شفق عليه وسئل عن الضبع فقال اوياكل الضبع احد وسئل عن الذي يقال
اوياكل الذيب احد فيه خير ذكره الترمذي وعند ابن ماجه قال قلت يا رسول الله انما تقول في الضبع
قال من ياكل الضبع وان صح حديث جابر في اباحة الضبع فان في القلب منه شيئا كان هذا الحديث
يدل على ترك اكله تقدرا وتنبها واسد اعلم وسأله صلعم عايتة رضي الله عنها فقالت ان قومنا
ياقوتنا بالحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا انتم وكلوا ذكره البخاري وسأله صلعم اليهود
فقالوا انا ناكل ما قتلنا ولا ناكل ما قتل الله فانتزل الله ما لكم ان لا تأكلوا اما ذكر اسم الله عليه الى
آخر الآية بهذا ذكره ابو داود وان الذي سأل هذا السؤال اهل اليهود والشعوب في هذه القصص ان
المشركين هم الذين اوردوا هذا السؤال وهو الصحيح ويدل عليه كون النسوة مكيتة وكون اليهود يحرمون
الميتة كما يحرمها المسلمون فكيف يوردون هذا السؤال وهم يوافقون على هذا الحكم ويدل عليه ايضا
قوله وان الشياطين ليوجون الى اوليائهم ليحيا ولوكم هذا السؤال مجازلة في ذلك واليهو لم تكن
تجادل في هذا وقد رواه الترمذي بلفظ ظاهره ان بعض المسلمين سأل هذا السؤال ولفظه اني
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا ناكل ما نقتل ولا ناكل ما قتل الله فانتزل الله فقالوا
ما ذكر اسم الله عليه الى قوله وان الطعمون هم انكم لم تشركون وهذا لا ينافي كون المشركين هم الذين
اوردوا السؤال فمسأل عن المسلمين سؤل الله صلعم فما احسب ان اليهود وسألوا عن ذلك

والاهما من احد الرواة والاهما علم وسأله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اذا اصبت اللحم انقضت
 للنفس واخذتني شهوتي فحسرت على اللحم فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا مما لم يذكر الله
 ما احل لكم ولا تحته والان الله يحب المتقين وكلوا مما رزقكم الله لا طيبا ذكره الله تعالى
 وسأله صلى الله عليه وسلم ابو ثعلبة الخشسي فقال ان ارضنا ارض اهل كتاب وانهم ياكلون لحم الخنزير ويشربون
 الخمر فكيف نضع بايتهم وقد ربحهم قال فان لم تجدوا غير ما فارقوه واطبخوا فيها واشربوا قال قلت
 يا رسول الله يا احل لنا وما يحرم علينا قال لا تأكلوا لحم الحمر الانسية ولا يحل كل ذي ناب من سباع
 ذكره احمد وقد ثبت عنه في صحيح مسلم من حديث ابى هريرة انه قال اكل ذي ناب من السباع
 حرام وهذا المنفطان يبطلمان من تناول به عن اكل كل ذي ناب من السباع بانه نهي كراهته فهو
 تناول فاسد قطعاً وبالسبب التوفيق وسئل صلى الله عليه وسلم ان تكون الزكوة الان في الحلق واللبنة فقال لو طعنت
 في فخذك بالاجزائك ذكره ابو داود وقال هذا زكاة المستردى وقال يزيد بن هارون هذا للضرورة و
 قيل هو في غير المقدور عليه وسئل صلى الله عليه وسلم عن الجنين يكون في البطن الناقصة او الشاة انقصه ام ناكله
 فقال كواه ان شئتم فان زكاة امه ذكره احمد وهذا امه ذكره احمد وسئل صلى الله عليه وسلم ان
 فانه امرهم باكله واخر ان زكاة امه ذكره احمد وهذا لانه جزء من اجزائها فلم يوجب الى تفريقه كسائر
 اجزائها وسأله صلى الله عليه وسلم رافع بن خديج فقال اتا لا قوا العدو وعذا وليست معانداكي بالليط
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل البيت فكل الا ما كان من سمن او ظفر فان السمن عظم والظفر
 مدى الحبشة متفق عليه والليط العلفه من القصب وسأله صلى الله عليه وسلم عدي بن حاتم فقال ان احنا
 ليعيب الصيد وليس هو سكين ان يذبح بالبروة وشقة العصي فقال اجزأ الدم واذا ذكر اسم الله ذكره الله
 وسئل صلى الله عليه وسلم عن شاة حل بها الموت فاخذت جارية حجرا فذبحته بها فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها وذكره البخاري
 وسئل صلى الله عليه وسلم عن شاة نيت فيها الذيب فذبحوها فرفض لهم في اكلها وذكره النسائي وسئل
 صلى الله عليه وسلم عن اكل الحوت الذي جرز عنه البحر فقال كوا ارضا اخرجه الله لكم واطعموا ان كان معكم
 متفق عليه وسأله صلى الله عليه وسلم ابو ثعلبة فقال انا باض صيدا صيدا بقوسي وبكلبي المعلم وكلبي الذي ليس
 بعلم فما يصلح لي فقال يا صديقت بقوسك فذكرت اسم الله عليه فكل يا صديقت بكلبك المعلم فذكرت
 اسم الله عليه فكل يا صديقت بكلبك غير المعلم فذكرت زكاة فكل متفق عليه وهو صحيح في اشتراط التسمية
 لعل الصيد ولان الله على ذلك اصرح من دلالة على تحريم صيد غير العلم وسأله صلى الله عليه وسلم عدي بن حاتم
 فقال اني ارسل كلابي المعلم فيمسك علي واذا ذكر اسم الله فقال اذا ارسلت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله
 فكل يا امك عليك قلت وان تملن قال وان تملن بالمشرك كما كلب ليس منها قلت فاني اري
 بالبحر ارض الصيد فما صيب فقال اذ لميت بالبحر ارض فخرق فكله وان اصابه بعرضه فلا تأكله متفق عليه

وفي بعض النسخ العاشر هذا الحديث الان يا اهل الكلب فان اكل فلما تاكل فاني اخاف ان يكون اسك
على نفسه ان خالطها كلاب من غير ان فلما تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وفي
بعض النسخ ان ازارسك كلبك الكلب فاذا ذكر اسم اسد فان اسك عليك فاوكته حيا فاذا نجته ان
اوكته قد قتل ولم ياكل منه فكله فان اخذ الكلب ذكاته وفي بعض النسخ ازارسك اسك فاذا ذكر اسم
وفيه فان غاب عنك اليومين او الثلاثة ولم تجد فيه الاثر سمك فكل ان شئت فان وجدته غريبا
في الماء فلما تاكل فانك لا تدري الماء قتل او سمك وسأل مسلم ابو ثعلبة الخنسي فقال يا رسول الله
ان لي كلابا بركبية فاقنتني في صيدها فقال ان كانت لك كلاب بركبية فكل ما امسكت عليك فقال
يا رسول الله ذكي او غير ذكي قال ذكي وغير ذكي قال وان اكل منه قال وان اكل منه قال يا رسول الله
اغتني في قوسي قال كل ما امسكت عليك قوسك قال ذكي وغير ذكي قال ذكي وغير ذكي قال وان
عني قال وان تغيب عنك ما لم يصل يعني يتغير او تجزئه اثر اغيبه سمك ذكره ابو داود ولا يات في
هذا قوله لعدى بن حاتم وان اكل فلما تاكل فان اكل منه بعد حال صيده اذ يكون بمسكا
على نفسه وحديث ابى ثعلبة فيما اكل منه بعد ذاك فانه يكون قد اسك على صاحبه ثم اكل منه بعد ذلك
وهذا لا يحرم كما لو اكل مما ذكاه صاحبه وسأل مسلم عن الذي يدرك صيده بعد ثلاث فقال كذا لم ينس
ذكره مسلم وسأل مسلم اهل بيت كانوا في الحرة محتاجين ماتت عندهم ناقة لهم او غيرها ففرض لهم
اكلها فقصصهم بقتية شاتم فذكره احمد وعنده ابى داود ان رجلا تزل بالحرّة وسعه ابله وولده فقال رجل
ان لي ناقة قد ضلّت فاني وجدتها فامسكها فوجدتها فلم يجدا صاحبها فمضت فقالت اسرته انحر فاني
قد نفقت فقالت اسرته حتى تقدرنهما ولحمها فاكله فقال حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال فقال
هل عندك غنا يغنيك قال لا قال فكله قال فجارها صاحبها فاجره الخبر فقال بلاكنت نخرتها قال لا
منك فيه دليل على جواز اسك الميتة للمضطر وسأل مسلم رجل فقال من الطعام طعام تخرج منه قال
لا يخرج من في نفسك شئ ضاعت فيه النصرانية ذكره احمد وعنده ابى داود وعنده ابى داود وعنده ابى داود وعنده ابى داود
يقول لا تشك في بلعه فاجابه بجواب عام فخص النصارى دون اليهود لان النصارى لا يحرّمون
شيئا من الاطعمة بل يجوزون ما دون الفيل الى البعوض وسأل مسلم عتبة بن عامر فقال انك
تجئنا فنشرب ليقوم الاقربون فما ترى فقال ان تشرتم ليقوم فامر واكرم يا بنيغني الضيف فاقبلوا
فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم ذكره البخاري وعنده الترمذي انما تشر ليقوم فلا
يضيفوننا ولا يوردون ما لنا عليه من الحق ولا نحن ماخذ انهم فقال ان ابوا لان ماخذوا قري فخذوا
وعنده ابى داود ولياة الضيف حق على كل مسلم فان اصبح بفناء كحر وما كان بينا عليه ان شاء اقتضاه
وان شاء تركه وعنده العباس من تزل يقوم فعليه ان يقره فان لم يقره فله ان يعقبه بمثل قراه هو

وليل على وجوب الضيافة وعلى اخذ الانسان نظيره ممن هو عليه اذا ابا وقعه وقد استدلى به
مسئلة الطور والاديل فيه لظهور سبب الحق منها فلما تبين الاخذ كما تقدم في قصته ثم سأل النبي
وسأله صلى الله عليه وسلم بن مالك فقال الرجل امر به فلا يقربني ولا يضيغني ثم يترني افا حرمه قال لا
اقربه قال وراي رث الثياب فقال بل لك من مال قال قلت من كل المال اعطاني احد من الابل فكم
قال فليعريك ذكره الشريفي وسئل صلى الله عليه وسلم عن جائزة الضيف فقال يومه ليلته والضيافة ثلثه
ايام فما كان وراي ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يتولى عنه حتى يخرج حتى يتفق عليه **فصل**
وسئل صلى الله عليه وسلم عن العقيقة وكانه كره الاسم وقال من ولد له مولود فاحب ان يمسك عنه بلفظ
ذكره احمد وعنده ايضا انه سئل صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا احب احد الحقوق كانه كره الاسم
قالوا يا رسول الله فما سالك عن احدنا يولد له ولد قال من يولد له ولد فاحب ان يمسك عنه
فليمسك عن الغلام ثمان مكافيتان والجارية ثمانية **فصل** وسأله صلى الله عليه وسلم عن الاربعة
من نفس واحد قال فابن الفرج عن فيك ثم تنفس قال فاني ارا القذا فيه قال فاهر قذا ذكره
وعنده الشريفي انه صلى الله عليه وسلم عن النفع في الشراب فقال رجل القذا ارا في الاناء فقال بهر قسا
قال لا اروي من نفس واحد قال فابن الفرج اذن عن فيك حديث صحيح وسئل صلى الله عليه وسلم
نقال كل شراب سكر فهو حرام متفق عليه وسأله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اثنائي في شرب
كما نضعها بايمن البيع وهو من العسل يبيد حتى يشدد المرز وهو من الذرة والشعير يبيد حتى يشدد
فقال كل مسكر حرام متفق عليه وسأله صلى الله عليه وسلم عن رجل من اليمن عن شراب باضم فقال له العز قال سكر
هو قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام وان على الداء من شرب المسكر ان يستقيه من
طينته الخيال قالوا يا رسول الله وما طينته الخيال قال عرق اهل النار او قال عصاة اهل النار
وسأله صلى الله عليه وسلم عن رجل من بني النضير فقال يا رسول الله اترى في شراب لضعفه في ارضنا من كانا
فاعرض عنه حتى يكسبه ثلاث مرات حتى قام ليصلي فلما قضى صلاته قال لا تشرب ولا تسقه اناك
المسلم فوالذي نفسي بيده او والذي يحلف به لا يشرب رجل ابتغى لذة سكر فيستقيه ليلته
القيامة ذكره احمد وسئل صلى الله عليه وسلم عن الخمر فقال قال لا ذكره مسلم وسأله صلى الله عليه وسلم عن رجل
ارثوا خمر فقال اهرقها قال انا اجعلها خلا قال لا ذكره احمد وفي لفظ ان يتما كان في حجر الى طاعة
وشري له خمر فلما حرمت الخمر سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا وسأله صلى الله عليه وسلم فقال انا انشد
نبينا الشربة على عدانا وعشانا وفي رواية على طعنا فقال اشربوا واجتنبوا كل مسكر فاعادوا
عليه فقال ان الله ينهاكم عن قليل السكر وكثيره ذكره الدارقطني وسأله صلى الله عليه وسلم عن رجل من بني
الدلي فقال انا احب اعداءكم وكرهم وقد نزل تحريم الخمر فما نضع بها قال تخذونه زيبا قال

هـ

هـ

3

نضع بالزبيب ما اذا قال تنفون على نداكم وعشاكم وتنفون على عشاكم وتشرجون على عداكم
قال قلت يا رسول الله نحن ممن قد علمت ونحن ممن ظهر اني ممن قد علمت فمن علينا فقال الله
ورسوله قال عسى يا رسول الله **فصل** في طرف من فتاواه صلعم في الايمان والنذور
وسأله سعد بن ابى وقاص فقال يا رسول الله اني حلفت بالمات والعزى وان العهد
كان قريبا فقال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له ثلاثا ثم انكثرت عن يسارك ثلاثا ثم تعوذت
فكره احمد لما قال صلعم من قطع حق امر مسلم يدينه حرم الله عليه الجنة واوجب له النار وسأله صلعم
وان كان يسير اقال وان كان قضييا من اكل ذكره مسلم واعتزم رجل عند النبي صلعم ثم رجع
الى امره فوجد الصبيبه قد اسماها فاتاه امره بطعام فحلف لا ياكل من اجل الصبيبه ثم بدله فاكل فأتى
رسول الله صلعم فذكر ذلك له فقال من حلف على حين فرأى غير ما خيرا منها فلما انتهى وليكفر عن
يمينه ذكره مسلم وسأله صلعم مالك بن نضلة فقال يا رسول الله رايت ابن عمى ايتى اياه
قالا يعطينى ولا يقبلنى ثم محتاج الى فياتينى فيب التنى وقد حلفت ان لا اعطيه ولا اصله قال فامرنى
ان اتى الذى هو خير واكفر عن يمينى وخرج سويد بن خنظلة وابل بن حجر يريدان رسول الله
صلعم مع قومهما فاخذوا ياما عدوه فمخرج القوم ان يخلصوا انه اخوهم وحلف سويد انه اخوهم فخلصوا
سبيله فسأله رسول الله صلعم عن ذلك فقال انت ابرهم واصد قهرم السلم اخو السلم ذكره احمد
وسئل صلعم عن رجل نذر ان يقوم فى الشمس ولا يقعد ولا يصوم ولا يقتر نهارة ولا يستظل ولا ياكل
فقال مروه فليست تطل وليست تكل وليقعد وليتم صومه ذكره البخارى وفيه دليل على تفرق الصفقة
فى النذر فان من نذر قرية وغير قرية صح فى القرية وبطل فى غير القرية وهكذا الحكم فى الوقت سواء
وسأله صلعم عمر بنى الصد عنه فقال انى نذرت فى الجاهلية ان اعتكف ليلة فى المسجد الحرام فقال
ادون بنذر كاستفق عليه وقد احتج به من يرى جواز الاعتكاف من غير صوم ولا حجة فيه لان
فى بعض الفاظ الحديث ان اعتكف يوما او قال ليلة ولم يمه به بالصوم اذا الاعتكاف المشروع
انما هو اعتكاف الصائم فيحمل اللفظ المطلق على المشروع **وسئل** صلعم عن امرأة نذرت ان
تمشى الى بيت الله الحرام خافية غير مختمرة فامر بان تركب وتختم وتصوم ثلاثا ايام ذكره احمد
وفى صحيحين عن عتبة بن عمار قال نذرت ان تمشى الى بيت الله الحرام فامرتنى ان تستغنى
لها رسول الله صلعم فقال تمشى ولتركب وعند الامام احمد ان اخت عتبة نذرت ان تخرج مشية
وانها لا تطيق ذلك فقال النبي صلعم ان الله لعنى عن مشى ختك فتركب وتهدى بئته ولتظفر
ويؤخر خطيب الى امر الى قائم فى الشمس فقال ما شئت ان نذرت ان لا ازال فى الشمس حتى
يفرح رسول الله صلعم من الخطبة فقال رسول الله صلعم ليس هذا نذرا انما النذر فيما ابتغى به وجه الله

ذكره احمد وراوى رسول الله صلى الله عليه وسلم شحاته بن ابي بن ابيه فقال يا مال هذا قالوا نذر ان ينشئ فقال
 ان اسد غنى عن تغذيب هذا نفسه وامره ان يركب متفق عليه ونظر الى حلين مقربين شيان
 الى البيت فقال يا مال القرآن قالوا يا رسول الله نذرنا ان ننشئ الى البيت مقرنين فقال ليس
 هذا نذرا انما النذر فيما ابتغى به وجهه اسد ذكره احمد وسالته سلمة اميرة فقالت ان امي توفيت
 وعليها نذر صيام فتوفيت قبل ان تقضى فقال يصوم عنها الولي ذكره ابن ماجه وصح عنه مسلم
 انه قال من بات وعليه صيام صام عنه وليه طائفة حملت هذا على عمومها واطلاها وقالت يصام
 النذر والفرض وابت طائفة ذلك قالت لا يصام عنه نذر ولا فرض ونصبت طائفة فقالت
 يصام عنه النذر دون الفرض الاصلى وهذا قول ابن عباس وصحابه الامام احمد وصحابه الصحيح
 لان فرض الصيام جار مجرى الصلوة فكما لا يصلى احد عن احد ولا يسلم احد عن احد فكذلك الصيام
 واما النذر فهو التمسك في الذمة بمنزلة الدين فيقبل قضاء الولي كما يقضى دينه وهذا محض الفقه
 وطور هذا لانه لا يحج عنه ولا ينكر عنه الا اذا كان معذورا بالتأخير كما يطعم الولي عمن افطر في رمضان
 لغدر فاما المفروض من غير عذر اصالا فلا ينعفا واغیره عنه لغرض الله تعالى التي فرض فيها وكان الهوى
 بها ابتلاء وامتحان دون الولي فلا ينعف توبة احد عن احد ولا اسلام عنه ولا اداء الصلوة عنه ولا غيرها
 من فرض الله تعالى التي فرض فيها حتى مات واسد اعلم وسالته سلمة اميرة فقالت اني نذرت
 ان اضرب على راسك بالدف فقال اوف بنذرك قالت اني نذرت ان اذبح مكان كذا وكذا
 مكان ينج فيه اهل الجاهلية قال لصنم قالت لا قال لو شن قالت لا قال اوف بنذرك ذكره ابو داود
 وساله سلمة جل فقال اني نذرت ان اخرب الاموية فقال النبي صلى الله عليه وسلم كان فيها شن من اوثان
 الجاهلية لعبدوا قالوا لا قال فهل كان فيها عبيد من اعدائهم قالوا لا قال اوف بنذرك فانه لا وفا
 بالنذر بالعصية ولا في الايكل ابن ادم ذكره ابو داود **فصل** في طرف من فتواه صلى الله عليه وسلم
 عليه وآله وسلم في الجهاد تستل عن قتال الامراء الظلمة فقال لا ما اقاموا الصلوة وقال خيا
 اممكم الذين تجبوا نهم ويحبونكم ويصلون عليكم وتصلون عليهم وشرائكم الذين يبخسونهم و
 يبخسونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قالوا اقلنا تبهم قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة ثم قال صلوا الا ان
 ولي عليه مال فراه ياتي شيئا من معصية الله فليكره ما ياتي من معصية ولا يدعن بها من طاعة
 ذكره مسلم وقال تستحل عليكم امر افعرون ونكرون فمن كفر فقد بري ومن اكره فقد سلم ومن
 من رضى ويكره قالوا اقلنا قل لهم قال لا ما صلوا ذكره مسلم وراوا احمد يصلوا الخمس وساله
 سلمة جل فقال رايت ان كان علينا امر او يمنونا وليسوا لنا حقهم قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم
 ما احلوا وعليكم ما حلتهم ذكره الترمذي وقال انها ستكون بعدى اثمرة واسوئتها وهذا قالوا انها

من ادرك ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلقني من نور
 على عمل الجهاد قال احمد ثم قال بل تسليح او اخرج الجاهدين من ديارهم
 لا تقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلقني من نور
 ولا صلوة حتى يرجع الجاهدين في سبيل الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلقني من نور
 ثم قال جل في شعب من الشعوب يلقى الله ويخرج الناس من شره ثم خلق عليه
 يا رسول الله رايت ان قتلت في سبيل الله وانا صابر محسوب مقبل غير مدبر كافر اسئلك
 قال نعم ثم قال كيف قلت فرو عليه كما قال فقال نعم فكيف قلت فرو عليه القول ايضا فقال
 رايت يا رسول الله ان قتلت في سبيل الله صابرا محسوبا مقبلا غير مدبر كافر اسئلك
 قال نعم الا الذين فان جبريل يبارك في ذلك ذكره احمد وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في قبولهم الا الشهيد قال نعم ببارقة السيوف فقتله ذكره النسائي وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 افضل عند الله تعالى قال الذين يلقون في الصف لا يلقون وجوههم حتى يقتلوا او لئنك
 سئلوا في الغزو الثلثي في الجنة ويضحك اليهم ربك اذا ضحك بك الى عبدني الدنيا فلا
 حساب عليه كره احمد وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقاتل شجاعته ويقال حمية ويقال رياء اي ذلك
 في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ثم خلق عليه وعنه ان
 ان اعرابيا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل يقاتل لذكره ويقال ليحمره ليقال ليغفر
 وليقاتل ليري مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في
 سبيل الله وسأله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يتبعني
 من اغراض الدنيا فقال لا اجر له فاعظم ذلك الناس وقالوا للرجل عدل رسول الله فانك لم
 فقال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يتبعني غرضا من غرض الدنيا فقال لا اجر له
 فقالوا للرجل عدل رسول الله فقال لا اجر له فقال لا اجر له وذكره ابو داود وعنه النسائي انه
 سئل صلى الله عليه وسلم رايت رجلا غزاه فتمس الاجر والذكر ما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شيء له فاعاد
 ثلاث مرات يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم له ثم قال ان الله تعالى لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا
 له وابتنى بوجهه وسأله صلى الله عليه وسلم كذا فقالت يا رسول الله تغزو الرجال ولا تغزو النساء
 وانا لانا نصف الميراث فانزل الله تعالى ولا تمنوا ما فضل به بعضكم على بعض الآية ذكره احمد
 وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد
 ومن مات في اطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد **فصل** في ذكر طرف
 من تها ولا صلى الله عليه وسلم في الطب سأل صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني ارا

قال نعم فان السلام ينزل واما الا انزل له شفاء علمه من علمه وجهه من جهله ذكره احمد وفي السنن ان الاعراب قالت يا رسول الله انت ادوى قال نعم عباد الله ادوا وادوا فان السلام يضع داء الداء وضع له شفاء وادوا وادوا واحدا قالوا يا رسول الله ما هو قال اللهم وسئل صلى الله عليه وسلم لم ارايت رقي نستقيها وادوا وادوا وادوا بها وتقاء فتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله ذكره الترمذي وسئل صلى الله عليه وسلم عن الغنم فقال سبحان الله وسئل صلى الله عليه وسلم عن الجمل في الارض الاجعل له شفاء وذكره احمد وسئل صلى الله عليه وسلم عن سبعين الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب من امته فقال هم الذين لا يسترعون ولا يتطيرون ولا يكتدون وعلى ربهم يتوكلون متفق عليه وسئل صلى الله عليه وسلم عن عمر بن خرم فقالوا انه كان عندنا زقية نرقاها من العقر والاك نهيت عن الرقا قال اعرضوا على رقاكم قال نعمرضوا عليه فقال ما اري باس اس من استطاع ان ينفع اخاه فليفعل ذكره مسلم واستفتاه عثمان بن ابي العاص وشكى اليه وجعا يجرى في جسده منذ اسلم فقال ضع يدك على الذي يال من جسدي وقال بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما عجد واحاذر ذكره مسلم وسئل صلى الله عليه وسلم عن الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل الرجل يتلى على حسنة فينه فان كان قبيح الدين ابتلى على حسنة فكأن كان صليبا ليدل يتلى على حسنة فكأن كان صليبا بالاصل حتى يشي على الارض وما عليه خطيئة ذكره احمد وصححه الترمذي وذكر ابن ماجه انه سئل اي الناس اشد بلاء قال الانبياء قالت يا رسول الله ثم من قال ثم الصالحون ان كان احدكم ليبتلى بالنفس فليست ما يجد الا العباة يحويها وان كان اديما لم يفرج بالبال كما يفرج احدكم بالعطاس وسئل صلى الله عليه وسلم عن الامراض التي تصيبنا بالنابها قال كفارات قال ابو سعيد الخدري وان قلت قال وان شئت فقل فما فوقها فدعى ابو سعيد على نفسه ان لا يفارقه الوعاك حتى يموت وان لا يشغله عن حج ولا سيرة ولا جهاد في سبيل الله ولا صلوة مكتوبة في جماعة فما مسه انسان الا وجد حرة حتى مات ذكره احمد وقال اسامة شهدت الاعراب يسألون النبي صلى الله عليه وسلم اعطينا حج في كذا اعطينا حج في كذا فقال عباد الله وضع الله تعالى الحج الاسن اقرض من عرض اخيه شيئا فذلك هو المخرج فقالوا يا رسول الله بل علينا من جناح ان نتداوى قال نلوا وادوا وادوا فان السلام يضع داء الداء وضع فيه شفاء الا الله مرقاها يا رسول الله ما خير اعطى العبد قال حسن الخلق ذكره ابن ماجه وسئل عن الرقا فقال اعرضوا على قائم ثم قال لباس باليس فيه شرك ذكره مسلم وسئل صلى الله عليه وسلم عن ضفيع يجعله في دونه في صلى الله عليه وسلم عن قتله ذكره اهل السنن وشكى اليه صلى الله عليه وسلم الزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف القملي فاقتا هم بلبس قميص الحرير ذكره البخاري في صحيحه واقضى صلى الله عليه وسلم ان من تطيب ولم يعرف منه طباه فهو ضامن وهو يدل بمهوه على انه اذا كان طبيبا واخطا في طبه فلا ضمان عليه وشكى اليه صلى الله عليه وسلم المشاة

في طريق الحج انهم وضعهم عن النبي فقال لهم تصبنوا بالنسك فانه يقطع عنكم الارض فيخون قالوا افضنا
فخففنا له والنسك اعد وبع تقارب باخطا ذكره ابن مسعود الدمشقي وند الحارث في مسلم وليس فيه انها
موزادة في حديث جابر الطويل الذي رواه مسلم في صفته حجة النبي صلى الله عليه وسلم واسناده حسن وسأله
صلى الله عليه وسلم عن عيسى فقال يا رسول الله ان ولد جعفر تبيع اليماني فاستتر في لهم قال نعم
فانه لو كان شيء سابق القدر سبقته العين ذكره احمد وعنده مالك عن حميد بن قيس المكي قال
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بنو جعفر بن ابي طالب فقالوا لاجلنا ما لي اراهم خاضعين فقال يا بني
اليها العين ولم يمنعنا ان نستتر في لما الا لاندرى ما يوافقك من ذلك فقال استترتوا بها فانه كوفي
شيء القدر سبقته العين وسئل صلى الله عليه وسلم عن المسرة فقال هي من عمل الشيطان ذكره احمد وابوداود
والمسرة حل السحر عن السحور وهي نوعان حل سحر سحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان فان السحر
من عمله فيتقرب اليه الاشر والمنتشر فيبطل عماله عن السحور والثاني المسرة بالرقية والتعوذات والذوات
والادوية المباحة فهذا جائز ويحل سحر وعلى النوع المذكور قبل قول الحسن لا يحل السحر الا سحر فاضل
وسئل صلى الله عليه وسلم عن الطاعون قال عذبا كان يبعثه الله على من كان قبلكم فعملوا رحمة لئلا يشفقوا
عبيد يكون في بلد ويكون فيه فيمكث لا يخرج صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله الا ان
له مثل اجر شهيد ذكره البخاري وسأله صلى الله عليه وسلم عن سبيك فقال يا رسول الله انا بارض يقال
لما بين وهي رليقنا وميرتنا وهي وبيتها او قال وبها شديد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعما عندك
فان من القرف التلغ وفيه ليل على نوع شريف من انواع لطب وهو اصطلاح البرية والهوى كما ينبغي
اصطلاح الماء والغذاء فان بصلاح هذه الاربعة صلاح البدن واعتداله وقال صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخير ما
القال قيل يا رسول الله وما الفال قال الكلمة الصالحة لیسیمها احكم متفق عليه في لفظها لا عدوى
ولا طيرة ويحیی الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة ولما قال لا عدوى ولا طيرة قال له رجل اربيت
البعير يكون به الحرب فيجرب الابل قال ذاك القدر فمن ارب الاول ذكره احمد ولا حاجة في هذا من
اكثر الاسباب بل في ثبوت القدر وروا الاسباب كلها الى الفاعل الاول اذ لو كان كل سبب تنال
سبب قبله لا الى غاية لزم التسلسل في الاسباب وهو يمنع فقطع النبي صلى الله عليه وسلم التسلسل بقوله فمن اعدى
الاول اذ لو كان الاول حجب بالعدوى والذي قبله كذلك لا الى غاية لزم التسلسل المنع وسأله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارسكنها والعدو واقر قتل العدو وذهب المال فقال ودعوا ذمته ذكره
مالك مرسلا وهذا موافق لقوله صلى الله عليه وسلم ان كان لشعوب في شيء فهو في ثلاثة في الفرس وفي الدار والمرأة وهو
اثبات لنوع خفي من الاسباب لا يطالع عليه اكثر الناس ولا يعلم الا بعد وقوع سببه فان من الاسباب
ما يعلم سببته قبل وقوع سببه وعلى الاسباب الظاهرة ومنها ما لا يعلم سببه الا بعد وقوع سببه وهي الاسباب الخفية

ومنه قول الناس فلان مشوم الطلوع ودر الكعب ونحوه فالنبي صلى الله عليه وسلم اشار الى هذا النوع ولم يطلبه قوله
ان كان المشوم في شيء فهو في ثلاثة تحصيل الحصول المشوم منها وليس نفيا لمحصله من غير القول
ان كان في شيء يتداون به شفا ونفي شرطه مجع او شرطه محصل اوله غنة نار ولا احبا لكي ذكره البخاري
وقال من دونه الطيرة من حاجته فقد اشرك قالوا يا رسول الله وما كفارة ذلك قال ان تقول اللهم لا طير
لا طيرك ولا ضير الاضيرك ذكره احمد وذكره فصول من فتاواه صلى الله عليه وآله وسلم
في الجواب مشفوعة تسال صلى الله عليه وسلم فقال اني اسبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة فقال بل
من سمع قال لا قال فهل لك من حاجة قال نعم قال فبما ذكره الترمذي وقال ابن عباس كان رجل من
اسلم ثم ارتد ولمح المشركين ثم قدم فاسل الى توبته سلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لي من توبة فجاوبوه الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا بل من توبة فقلت كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ما آمنوا الى قوله الا الذين تابوا بعد ذلك
صالحوا فان الله غفور رحيم فاسل اليه فاسلم ذكره النسائي وسئل صلى الله عليه وسلم عن رجل اوجب فقال اعتقوا عنه ذكره احمد
او جيلان يستوجب لثاثة وسئل صلى الله عليه وسلم قوله تعالى تاتون في نواكهم المنكر قال كانوا يخذلون بل الطريق ويخونون
منهم وذلك المنكر الذي كانوا ياتونه ذكره احمد وسئل صلى الله عليه وسلم يكون المؤمن جباناً قال نعم قالوا يكون
يخيلنا قال نعم قالوا يكون كذابا قال لا ذكره مالك وسالته صلى الله عليه وسلم المرأة فقالت ان لي ضرة فهل
علي جناح ان اتشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال التشبع بما لم يعطك لا بأس ثوبى له ور
تتفق عليه وفي لفظه قول ان زوجي اعطاني ما لم يعطيني وسالته صلى الله عليه وسلم هل الكذب الى
قال لا خير في كذب فقال يا رسول الله اعددا واقول لما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جناح ذكره مالك
وقال اتقوا هذه الشر فانه خفي من وبيل انمل فليل كيف نتقيه وبها خفي من وبيل انمل يا رسول الله
فقال قولوا اللهم اغفر ذك ان لشرك بك شيئا نعلمه ونعتقدك بما لا نعلم ذكره احمد وقال صلى الله عليه وسلم
ان اخوف ما اخاف على تبي الشر الا منقر قالوا وما الشر الا صغر يا رسول الله قال الريا يقول
الله تعالى يوم القيامة اواخرجي الناس باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراءون في الدنيا فانظروا
هل تجدون عندهم خبايا ذكره احمد وسئل صلى الله عليه وسلم عن الاخيين اعما الا يوم القيامة فقال بهم الاكثر
اموالا الا من قال كذا وكذا وكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وتليل ما هم ولما
تمت للذين آمنوا ولم يلعبوا ايمانهم بظلم شق ذلك عليهم قالوا يا رسول الله واما لم يظلم نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في ذلك انما هو الشر الذي سمعوا الى قول لقين لاني يا بني لا شر لك باسد
ان الشر لظلم عظيم متفق عليه وخرج عليهم وهم تيلدرون المسح الدجال فقال الا خبركم بما هو
اخر فليكن عندي من المسح الدجال قالوا بل قال الشر الخفي والشر الخفي قال ان يقوم الرجل
فيصلي فينير من صلاة تلياري من نظر رجل آخر ذكره ابن ماجه وسئل صلى الله عليه وسلم طاعة الامير الذي

امر اصحابه فجمعوا اسطبا فاصبروه نارا وامرهم بالدخول فيها فقال لودخلوها خروا منها انما الطاعة في
المعروف وفي لفظ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وفي لفظ من امركم منهم بمعصيته السيد فاما تطبيقه
فهذه فتوى عاتة لكل من امره ان يعصيه الله كائنا من كان ولا تخصيص فيها للقبته ولما قال
صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر شتم الرجل والديه سالوه كيف يشتم الرجل والديه قال يسب ابا الرجل
وامه فيسب اياه وامه شفق عليه روى الامام احمد ان اكبر الكبائر عقوق الوالدين قيل يا معقوق الوالدين قال
يسب الرجل ابا الرجل وامه فيسب اياه وامه يخرج في اعتبار الذرائع وطلب الشرع لسبها وقد تقدمت
شواهد هذه القاعدة باقية كفاية وقال ما تقولون في الزنا قالوا احرام فقال ليس في الرجل بعشر
نسوة اليسر عليه من ان يترى بامرأة جارية ما تقولون في السرقة قالوا احرام قال لان يسرق الرجل
من عشرة ابيات اليسر من ان يسرق من جاره ذكره احمد وقال صلى الله عليه وسلم انه يرون ما الغيبة قالوا
السيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكر كذا اخاك بما يكره قيل ارايت ان كان في اخي ما اتول قال ان كان فيه
ما تقول فقد اغتبتك وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهتته فذكره لم ولا يام احمد وما لك ان رجلا سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الغيبة فقال ان تذكر من المرء ما يكره ان يسمع فقال يا رسول الله ان كان حقا
فقال اذا قلت باطلا فذلك البهتان وسئل صلى الله عليه وسلم عن الكبائر فقال الاشرار بالسوء وعقوق الوالدين
وقول الزور وقتل النفس والفرار يوم النصف وبين الغموس وقتل الانسان ولده خشيته ان يلطم
معه والزنا بحليلة جاره والسحر واكل مال اليتيم وقذف المحصنات وهذا مجموع من احاديث فصل
ومن الكبائر ترك الصلوة وشتم الزكوة وترك الحج مع الاستطاعة والافطار في رمضان بغير عذر
وشرب الخمر والسرقة والزنا واللوواط والحكم بخلاف الحق واخذ الرشاة على الاحكام والكذب على النبي صلى الله عليه وسلم
والقول على السيد صلى الله عليه وسلم في اسمائه وصفاته وافعاله واحكامه وجودا وصف به نفسه ووصفه برسوله
واعتقاد ان كلامه وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم باطل ومخاطبل كفر وشبهه وضلال وترك ما جاز به بحج وغيره
وتقديم الخيال السبيل العقل والسياسة الظلمات والعوائد الباطلة والآراء الفاسدة والآداب الكافرة
والكشوفات الشيطانية على ما جاز به ووضع المكوس وظلم الرعايا والاستيثار بالفتى والكبر والفخر
والعجب والخيال والرياء وسهته وتقديم حقوق المخلوقين على حقوق الخالق ومحبته على محبة الخالق
ورجائه على رجائه وادارة العلوف في الارض والفساد وان لم ينل ذلك بسبب الصيانة وقطع الطريق
واقترار الرجل الفاحشة في الهوى وهو يعلم والمنشئ بالنيمة وترك التنزه من الهوى وتجنبت
الرجل وترجيل المرأة وصل شعر المرأة وطلبها ذلك وطلب الوصل كبيرة وفعله كبيرة والوشم
والاستيثار والوشم والاستيثار والنمص والتمنص والطعن في النسب وبراءة الرجل من
ابيه وبراءة الاب من ابنه وادخال المرأة على زوجها ولد من غيره والنياحة ولطم الخدود وشق

وشق الثياب وخلق المرأة شعرها عند المصيبة بالموت وغيره وتغير من الارض وبوأعلامها وتطهير
 والجور في الوصية وحرمان الوارث حق من الميراث واكل الميتة والدم ولحم الخنزير والتحليل واستحلال
 المصاطقة والتحليل على استقاطها واجب وتحليل ما حرم الله وهو استباحته محاربه واستقاطه ايضا
 بالحل وبيع الحر وابق المملوك من سيده ونشوز المرأة على زوجها وتامان العلم عند الحاجة الى انظاره
 وتعلم العلم للمدنيا والمبايات والجاه والعلو على الناس والعذر والتجور في الحضانة واثبات المرأة
 في دير ما وفي خفضها والمن بالصدقة وغيره من عمل الخير واسارة الظن بالبدن واثباته في احكامه
 الكونية والدينية والتكذيب بقضائه وقدره واستوائه على عرشه وانه القاهر فوق عباده وان
 رسوله عرج باليه وانه رفع المسيح اليه وانه يصعد اليه الكلام الطيب وانه كتب كتابا فهو عنده على عرشه
 وان حمنة تغلب غضبه وانه ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا حين يمضي شطر الليل فيقول من تغير
 فاغفر له وانه كلم موسى تكليما وتبلى للعجل فجعله دكا واتخذ ابراهيم خليلا وانه نادى آدم وحواء نادى موسى
 ونيا دى عباده يوم القيامة وانه خلق آدم بيديه وانه يقبض السماء وانه باحدى يديه والارض باليد
 الاخرى يوم القيامة **فصل** ومنها الاستماع الى حديث قوم لا يحبون استماعه تجيب المرأة
 على زوجها والعبد على سيده وتصوير صور الحيوان كان لها ظلالا ولم يكن وان يرى عينيه في
 المنام لم يرياه واخذ الرابا واعطاه والشهادة عليه وكتابتة وشرب الخمر وعصرها واعتصامها
 وجلها وبطيها واكل ثمنها لعن من لم يستحق اللعن واثبات الكهنة والنجمين والعرافين والسحرة
 وتصديقهم والعمل بقولهم والسجود لغير الله والحلف بغيره كما قال صلعم من حلف بغير الله فقد اشرك
 وقد قصر ما شاء ان يقصر من قال ان ذلك مكروه وصاحب الشرع يحل به شركا فمؤثمة فوق مرتبة
 الكبائر واتخاذ القبور مساجد وجلها اوثانا واعبادا يسجدون لها تارة ويعبدون اليها تارة ولطفون
 بها تارة ولقيقدون ان الله اعند ما افضل من الدعاء في بيوت الله التي شرع ان يدعى فيها ويعبد
 ويصل الى المسجد ومنها معادة اولياء الله واسباب الثياب من الازار والسر اويل والعامة وغيره
 والتبخر في المشي واتباع الهوى وطاعة الشيخ والاعجاب بالنفس واصناعة من يلزمه مؤنثة ونفقتة
 من اقرار به وزوجته ورفيقه ومالكه والذبح لغير الله وبهراخية المسلم سنة كما في صحيح الحاكم
 من حديث ابي خراش العدلي السلمي عن النبي صلعم من هجر اخاه سنة فهو كقتله والهاجرة فوق ثلاثة
 ايام فتمت بل من الكبائر تحيل انه دونها والعدا علم ومنها الشقاعة في استقاط حدود الله وحديث
 ابن عمر بن الخطاب من حالت شقاعته دون حد من حدود الله فقد ضاوا الله في امره واحمد وغيره
 باسناد جيد ومنها تكلم الرجل بالكلمة من غوط الله لا يلقى لها بالا ومنها ان يدعو الى بدعة او ضلالة
 او ترك سنة بل هذا من اكبر الكبائر وهو مضادة لرسول الله صلعم ومنها ما رواه الحاكم في صحيحه

من حديث الشورى بن شداد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكملوا طعمه الله بها اكمل من نأثم
يوم القيامة ومن قام مسلم تمام حقه اقام الله يوم القيامة تمام ربه وكسبه ومن كتم شيئا مما كساه الله
ثوبا من ثواب يوم القيامة وتكفى الحريث انه توصل الى ذلك وتوصل اليه باذني خيه المسلم من كذب
عليه ونحبه او همزه او لمزه ونحبه والطعن عليه والازدراره والشهادة عليه بالزور والشيل من عرضه
عنه عذره ونحو ذلك مما يفعله كثير من الناس واقع في وسطه والله مستعان ومنهما التبرج الزنا
بالمعصية بين اصحابه واشكاله وهو الابهار الذي لا يعانى الله صاحبه وان عافاه من شلفته ومنهما
ان يكون له وجهان ولسانان فيأتى القوم بوجه ولسان ويأتى غيرهم بوجه ولسان آخر ومنهما ان يكون
فاحشا يذاير كره الناس ويجزونه القاء فحشه ومنهما مخاصمة الرجل في باطل يعلم انه باطل ودعواه
ما ليس له وهو يعلم انه ليس له ومنهما ان يدعى الله من آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منهم او يدعى الله
ابن فلان وليس بابنه وفي الصحيحين من ادعى الى غير ابيه فالجنته عليه حرام وفيها ايضا لا تشربوا
عن اباكم فمن رغب عن ابيه فهو كافر وفيها ايضا ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الكافر
ومن ادعى الكيس لم يلبس منا وليتوب ومقعد من النار ومن دعار جلا بال كفر او قال عذرا والتدبير
كذلك الاحار عليه فمن الكبار تكفيره الله بكفره الله ورسوله واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد امر بقتال الجور
واخبر انهم شر قتلى تحت اديم السماء وانهم لم يكون من الاسلام كما يرق السهم من الرمية وديهم تكفير
المسلمين بالذنوب فكيف من كفرهم بالسنة ومخالفة آراء الرجال لها وتحكيمها والتحاكم اليها ومنهما
ان يحدث حدثا في الاسلام ويرى محدثا ونيسره ويعينه وفي الصحيحين من احدث حدثا او احدث شيئا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا ومن اعظم
الحديث تعطيل كتاب الله وسنة رسوله وادخال ما خالفها ونقض من احدث ذلك والذين عنه
ومعاواة من ادعى الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ومنهما اجلال شعائر الله
في الحرم والاحرام قتل الصيد واستحلال القتل في حرم الله ومنهما لبس الحرير والذهب للرجال
واستعمال اداني الذهب والفضة للرجال وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الطيرة شرك فحتمل ان يكون
من الكبار وان يكون دونها ومنهما الغلول من الغينة ومنها غش الامام والوالى العتية ومنهما
ان يتزوج ذات رحم محرمة منه او يقع على بهيمة ومنها المكابية المسلم ونحو ذلك ومضارته وقد قال صلى
الله عليه وسلم لا يقبل الله منه يوم القيامة ومنهما الاستهانة بالمصحف وادخاله في ما لا يقبل الله فيه
كلام الله من وطيه برجله ونحو ذلك ومنهما ان يفضل اعمى عن الطريق وقد يعين صلى الله عليه وسلم فعل ذلك
فكيف بمن اضل عن طريق الله ومراطة المستقيم ومنهما ان يسلم انسانا وادبه في وجهه وقد لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ومنهما ان يحمل السلاح على خيه المسلم فان الملائكة تلعنه ومنهما ان يقول

لما يفعل قال الله تعالى كبرت عند الله ان تقولوا لا تفعلون ومنها الجدل في كتابه سد ونية
بغير علم ومنها اسارة الملكة برفيقه وفي الحديث لا يفل الجنة سبي الملكة ومنها ان يمنع المحتاج فضل
بالاحتياج اليه فالمعمل بدله ومنها القمار واما اللعب بالنرد فهو من الكبائر لتشبيهه للاعبين من صبيغ يده
في لحم الخنزير ورويه وكما اذا اكل المال به فخرج تيمم التشبيه به فان اللعب بمنزلة غشس الميذ واكل اللحم
الخنزيري ومنها ترك الصلوة في الجماعة وهو من الكبائر وقبحه رسول الله صلى الله عليه وسلم على تحريق المتخلفين
عنها ولم يكن ليحرق تركب صغيرة وقد صح عن ابن مسعود انه قال ولقد رايتنا وما يتخلف عن الجماعة
الا سافق معلوم النفاق وهذا فوق الكبيرة ومنها ترك الجمعة وفي صحيح مسلم نهيتم اقوام عن وعهم
الجمعات اذ يختم الله على قلوبهم ثم ليكونون من الغافلين وفي السنن باسناد جيد من ترك ثلاث
جمع تهاهناطع الله على قلبه ومنها ان يقطع ميراث وارثه من تركته او يديله على ذلك يعلمه الصل
ما يخرج به من الميراث ومنها الغلو في المحلوف حتى يتعدى به شئ لته وهذا قد يلقى من الكبيرة الى
الشرك وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اياكم والغلو فانا ما نملك من كان قبلكم بالغلو ومنها الحسد
وفي السنن انه ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب ومنها المروءة بين يدي الصلي ولو كان صغيرا لم
يامر النبي صلى الله عليه وسلم فقال فاعلمكم بعمل وقود من حوائج ومصالحه اليعين عاما وفي كمال سند البرزخ المسمى

بين يديه والله اعلم

وهذا فصل مستطرون فتاواه صلى الله عليه وسلم فارجع اليها

وسئل مسلم عن الهجرة فقال اذا تمت الصلوة واتيت الزكوة فالت مهاجرة وان ست بالحضرة
يعني ارضا بالسياسة ذكره احمد وسأله مسلم عبد الله بن جواد ان يختار له بلادا يسكنها فقال عليك
بالشام فانا خيرة الله من ارضه يشي اليها خيرة من عباده فان ابيتكم فعليكم منكم واسقوا من
عذركم فان الله وكل الي بالشام واهله ذكره ابو داود واسناد صحيح وسأله مسلم عاتكة بن حذيفة
جدة بنو من عليم فقال يا رسول الله اين تامرني قال ههنا ونحي بيده نحو الشام ذكره الترمذي وصححه
وسأله مسلم اليهود عن الرعد ما هو فقال ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من النار
حيث يشاء الله قالوا فما هو الصوت الذي يسمع قال زجره السحاب حتى تنتهي حيث امرت قالوا
صدقت ثم قالوا فاجبرنا عاصم اسرائيل على نفسه قال اشكل عرق النساء فلم يبي شيئا يلا عليه لا لحو
الابل والبا نهما فلذلك حرما على نفسه قالوا صدقت ذكره الترمذي وحسنه وسئل مسلم عن القوة
والخنازير ابي من نسل اليهود فقال ان الله لم يعين قوما قط ففسخهم فكان لهم نسل حتى يهلكهم ولكن
هذا خلق كان فلما غضب الله على اليهود فسخرهم جعلهم مثلهم ذكره احمد وقال فيكم المغربون فقالت عائشة

وبالمعروفون قال الذين يشتركون فيهم الحزن ذكره ابو داود وذهاب من مشاركة الشيطان للملائكة في الاول
وسموا مشركين بعد السابهم والقطاعهم عن اصولهم ومنه قوله عنقا وغرب وسأله رجل فقال ان
اتزر فاشار الي عظم ساقه وقال يا هنا اتزر فان ابست قال فها هنا اسفل من ذلك فان ابست
فها هنا فوق الكعبين فان ابست فان اسفل لا يجب كل فختار فخور ذكره احمد وسأله صلوات الله عليه
قال ان اثارى يسترخى الا ان اعاده فقال انك لست بمن يفعل خيلا ذكره البخاري قال
من جرتوبه خيلا ولم ينظم السد اليه يوم القيامة فقالت ام سلمة فكيف تصنع النساء بنديهن قال
يرين شبرا فقالت اذا تنكشت اقداس من قال يرخين ذراعا الا يرون عليه وسئلت امرأة فقال
ان ابنتي اصابتها الحصة فامرتني شعرا فافصل فيه فقال لعن السد الواصلة والموصولة متفق
عليه وسئل صلوات الله عن اتيان الكمان قال لا تا تم وسئل صلوات الله عن الطيرة قال لك شئ تجدونه
في صدورهم فلا يصعدونهم وسئل عن الخط فقال كان نبي من الانبياء يخط من وافق خطه
فذاك وسئل صلوات الله عن الكمان ايضا فقال ليسوا بشئ فقال انهم يرون احيانا بشئ فيكون
فقال تلك الكلمة من الحق يخطفها الجن فيقذفها في اذن ولية فيخلطون معها ما تية كذبة متفق عليه
وسئل صلوات الله عن قوله تعالى لم تعلم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة فقال هي الرويا الصالحة
يراد الرجل الصالح وتري له ذكره احمد وسأله صلوات الله حديثه عن ورقة بن نوفل فقالت ان كان
صدك ومات قبل ان تظهر فقال له تية في المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من اهل النار كان
عليه لباس غير ذلك وسأله صلوات الله عن اى في المنام كان اسه ضرب فتخرج فاشتد في اثره فقال
لا تحترث بتلث شيطان بك في منامك ذكره مسلم وسأله صلوات الله عن العلاء فقالت ريت لثمان
بن ملحون عينا تجري يعني بعد موته فقال ذاك عمه يجري له وذكره ابو داود وان معاذا سأل فقال
بم قضى قال بكتاب السد قال فان لم احد قال فبسته رسول الله صلوات الله قال فان لم احد قال استبرق
الدنيا وعظم في عينيك يا عبد الله واجتهد ايك فيسدك اسد الحق وقولا استبرق الدنيا اى
استصغرها واحقرها وسأله صلوات الله عن الكلب فقال لا احمل لك حملا على فرس فنتج لك فتبه كما
فقال انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون ذكره احمد ولما نزل التشديد في اكل مال اليتيم غر لوطعا ممن
طعام اليتام وشربهم من شربهم فذكره اذ ذلك لرسول الله صلوات الله فاتزل اسد تعالى وكسا لوكسا
عن الدنيا مى قل اسدك لهم خبر ان تخاطبهم فاحذر انكم فاحلوا اطعامهم اطعامهم وشبه ابرهم شربهم وسأله
صلوات الله عن قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب به آيات محكمات هن ام الكتاب
واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء زاد ليلهم قال
اولا يرمي الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين هم اسد فاحذرهم متفق عليه وسئل صلوات الله

تقال لك والدان قال نعم قال فارجع الى والدك فاصحح صحبتها ذكره سلم وسأله صلى الله عليه وسلم فقال
 فقال يحبك أمك قال نعم قال يحبك النعم جعلها ثمرة الجنة ذكره ابن ماجه وسأله صلى الله عليه وسلم
 المنصور فقال بل بقي علي من بر ابوتي شي بعد موتها قال نعم خصال اربع الصلوة عليها والى استغفار
 لها والفاذ عهدها او اكرام صدقها وصلاته الرحم التي لا رحم لك الا من قبلها فهو الذي بقي عليك من
 برها بعد موتها ذكره احمد وسئل صلى الله عليه وسلم ما حق الوالدان على الولد فقال هما بنتك ذمارك ذكره ابن
 وسأله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي قرابة اصلهم ولقطة عيون وحسن اليهم يسعون وعفو عنهم وظلمون
 افكا فيهم قال لا اذا نكحوا جميعا ولكن هذا الفضل وصله فانه لمن يزال معك ظهير من انكنت
 على ذلك ذكره احمد وعنده مسلم لمن كنت كما قلت فكانما شفهم الملك ومن يزال معك من ظهير
 ما دمت على ذلك وسئل صلى الله عليه وسلم ما حق المرأة على الزوج قال يطعمها اذا طعمه وكيسوها اذا البسها لا يضر
 لها وجهها ولا يقيح ولا يهرج الا في البيت ذكره ابو داود وسأله صلى الله عليه وسلم فقال استاذن على فقال
 نعم فقال اني معها في البيت فقال استاذن عليها فقال اني غاد معها فقال استاذن عليها اتحب
 ان تروا امرأته قال لا قال استاذن عليها ذكره مالك وسئل عن استئناس في قوله تعالى حتى
 تستأنسوا قال يتكلم الرجل بمسبحة وتكبيرة وتحميدة ويخضع ويؤذن اهل البيت
 ذكره ابن ماجه وعطس جل فقال ما اقول يا رسول الله قال قل الحمد لله قال القوم ما نقول
 يا رسول الله قال قولوا يرحم الله قال ما اقول لهم قال قل لهم يديكم الله يصلح بالكم ذكره احمد

١٥٢٩٦

خاتمة الطبع من انشاء الفضل الواحد والصالح الامير الميرزا محمد علي صاحب السؤل

محمد علي صاحب السؤل محمد علي صاحب السؤل محمد علي صاحب السؤل محمد علي صاحب السؤل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل علي السالكين جلا بمصيب العطايا بلوغ السؤل وتبيل على السالكين شارب الزيا
 يحصلون الماسرل وقصصهم كبرياءه ختمة الافكار والعقول واخبر عن الشنا عليه بما هو الهامة
 المالبس والفحول وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة يسعد بها كل ذاكرة وغفول وتصعد
 الى سما القبول وشهد ان محمد عبده ورسوله الذي قال انما شفاء العي السؤل فتم السؤل والمسؤل
 وتطلق بما جرى الله على لسانه ولم يخف في العديونية لائم اذ هو سيف الله للسؤل وعلى الله وحده
 الذين قطعوا اثرات محبته وهرم الشهود والعدول الذين يحجب الجمع اليهم في كل الامور ولا يجوز غفم العذل

فرضي الله عنهم وعنا ما يطبق الدليل على المدلول أما بعد فإياها الغائص في بحار العلوم الخاض
في أنهار العلوم الختف من شجرات التحقيق الختف من بحار التدقيق البالغ من محاسن الفضائل
غاية الغايات الوصول إلى منازل الحكم نهائية النهايات لتسري لك بسجل البقائد الجنية القطاف
آفتونة الثقافة وموائد قصرت عنها أيدي الفحول وإن تبالغت في الطول سه احاديث
لو صيغت لأمت بحسنها عن الدرا وثمرت لأغنت عن المسك به انتهى بذلك كتابنا في
عن الجليلين النديم وينبغي عن نفائس اليربوث والقديم كلمات تزدري بنفسين الجواهر لأنها
من شكلة النبوة وعباراته تفوق الكواكب الزواهر لأنها من معدن الرسالة العظيمة أروق
من التسييم ومعاينها راق من التسييم بصائر المطالعين على الأخبار به بصيرة والبصائر المتطلعين
إلى الآثار فيه فقيمة سه بذه جمان أم لآلى به جيد الزمان بهن حالي به أم ذي بدور اسفرت به
محيت بها ظلم الليالي به أم ذي عرائس قبلت به تحتال في حلل الجبال به أم ذي بدو الع شملت
بالطبع ليس لها مثال به جمعت محاسن جمته به عن جهر به عجز المقال به كيف لا وقد الله من رفع
ساية الرواية وشق عصي التقليد به واز قصد السبق في مضمار التحقيق والتنفيد أنتجت السنة
المطرقة بطبيعة استخراج البراهين والبراهين تعلقت الشريعة الحققة بقرينة تعلوق الأجساد بالارواح بحجرات
الذي يخرجه كيث السطو الذي يخرجه كيث الفضل به ليس قد طلب به باسمه وأحسب به باسمه
ركائب البحار إلى حرمة وتبرج به رغائب العطارين كريمة شتير الراحة من أدته وتستند في
الآمال من ساحته آمم العاوصم والتدوين تأسر به سيرة المرسلين منجى بهم من الجمع والتفرق أما
الرحمة والاجتهاد والتحقيق به صاحب الرسائل المحبرة والشتمال المرفوعة المستقرة فتشيد الشريعة شرعة
والوحي نعمة أمير اليليه الفقار والتكاشر أعني لؤيس والمجاهد أمير الملك سبي محمد بن
خالد صاحب بهاد وأقام الله عهده وولته وبسالته وأحكم وأودعها مسموعة وبسالته والتشيد
الاقلام في محاريب القراطيس وتستوي صفوف السطور في مساجد الكرامين وقد تم طبع
هذا الكتاب عند الورود للطلاب بتصرف الطراز النصح وسوئي بحمل التنقيح في أيام دولته ذات
المجاهد المراتب العالية صاحبة الجود والمكارم السنية من أفاضت على الأنام به جل الفضل وأفاض
طرائق الانصاف والعدل المحضرة القدسية فواب شاهجهان بيكم والتي ملكته به وبال
الحمية صان الله ولهما عن التبذل والذوال وأدام لهما الاقبال والاحلال في مطبع
من مطبع الطوب على وداره والتقى إلى تصاوده وسداوه صاحب المطبع العليم
محمد علي خشنخي إن اللكنوى تصحيح الفاضل الجليل والعالم النبيل المولى سيد محمد مشوق على صاحب
الباقهم الله تعالى دعاهم وإلى مدارج العلى رقاهم وكان ذلك في السنة النبوية على الخيرة وآمين

تاریخ طبع کتاب بلوغ الرسول من قضیه الرسول از ویلای غت تخمیر معنی یاب
سحر تقریر مجمع مکارم خفی و جلی منشی احمد علی احمد سلمه الله

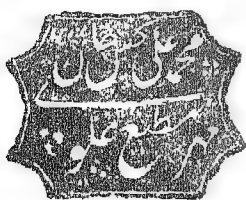
| | | |
|--|---|---|
| <p>شمار کار او از زمان پاید زند بر صدر کیوان چار بالین جبین سج سعادت و اطبا شیر بدل نقیض امر سر برانی به تصنیف او فضل فصاحت در دن سینا اش نثرل نماید بقیاست سر و جوی بانج جنبست تجمل از روی و وسعت زو ریا مرا خود نیست دیگر گفتگوئی خی باشد بدست ما عنان بقای نفس را باعث سواش امور فقه الرب الالباب امور فقه را تحقیق الالباب برای سال تارخیش چه خجتم ترا اندر روی چون این زیادت ز تو تاریخ گفتن شد کلمات چه از پیش خاتامی چه از گفت یابی کنی از هر چه در دست بجائی بسواد یابد تاسی</p> | <p>امیر الملک الاجاه باشد ز روی مجد و فضل و علم و دانش مرا این یک جوان سر با غن به تن چسبان لباس کاروان گرمیان سخن را می سازد چو قسط فیض حق در دهر آید می چرخ شکوه و مسرت همه اسباب دارائی مهیا دل را این زبانم ترجمانست زبان بان غل کند که یک جبه چو مادرانندگان را اسن کار رغم و اندرین گاهان کتابی بلوغ الرسول فرموده است بدل گفتیم که یارب من کدامی اندر سخن شیرین آوا درین آخر زبان و امی نیک آوا عجائب مینمائی در بلاغت هر کار که رود آری شود راست بجدا نشا سان بر نگار می امور فقه را روشن کلامی</p> | <p>آهی بر فلک تاراه باشد هر کار که بدید میضاماید درین عالم تر چرخ مقررش زبان گوهر نشان هنگام تقریر لباس ساده بر خود قطع سازد بری از حشو و نقیض و رکاکت همه این هیکل فرخنده منظر فرشته هم بصورت تمام میرسد مرا عشقی بدیج این جوانست سخن از روی کفر از موسی موئی جهان علم را پشت و پناهی حیات جاودانی و مداومش منهم حیران انداز کلامش جواب ما سئل خود از پیس بر چاکایت و گویش من ندائی همین بهوای جمله اصفهانست ترا دستی است احمد و فصاحت سر تقریر بسامند گوئی اگر در دل سر تاریخ و ارس</p> |
|--|---|---|

| صحف كتابه السو | | | | بسم الله الرحمن الرحيم | | | | من اقصيا الرسول | | | |
|----------------|-----|------------|------------|------------------------|-----|-------------|-------------|-----------------|-----|----------|----------|
| صفح | سطر | خطا | صواب | صفح | سطر | خطا | صواب | صفح | سطر | خطا | صواب |
| ١٩٤ | ٨ | حانب | جانب | ٢٠٣ | ٤ | قد لبثت | قد لبثت | ٢١١ | ٢٤ | فوالله | فوالله |
| ١٩٨ | ٣ | ننه امر | ننه امر | ١٠ | ١٠ | التعوط | التعوط | ٢١٢ | ٣ | لم ترك | لم ترك |
| ٢٠٠ | ٢ | فقيم العمل | فقيم العمل | ٢٠٥ | ٥ | عن امرأة عن | عن امرأة عن | ٢١ | ٢١ | سج | سج |
| ٢٠١ | ٢١ | بنات | بنات | ٢٠٦ | ٣ | هنا فالي | هنا فالي | ٢٣٣ | ٢٣ | القابلية | القابلية |
| ٢٠٢ | ٢٤ | ليعفو | ليعفو | ٢٠٧ | ٤ | نضع | نضع | ٢١٣ | ٢ | ان تج | ان تج |
| ١٩٩ | ١ | لم يتغير | لم يتغير | ٢٠٨ | ٩ | خذب | خذب | ٢١ | ٢١ | قالت | قال |
| ٢٠١ | ١٢ | سبب | سبب | ٢٠٩ | ١١ | في اهلي | في اهلي | ٢٠٠ | ١ | الله | دين الله |
| ٢٠٢ | ٢٦ | الحرد | الحرد | ٢١٠ | ٢ | ذكر احمد | ذكر احمد | ٢١٣ | ١٩ | دينار | دينار |
| ٢٠٣ | ١٣ | لقبدا | لقبدا | ٢١١ | ١ | جلها | جلها | ٢٠٤ | ٢ | فابيعا | فابيعا |
| ٢٠٤ | ٢٢ | دهوى | دهوى | ٢١٢ | ٥ | لا يفقد | لا يفقد | ٢٠٥ | ٢٥ | برى | برى |
| ٢٠٥ | ١٢ | ام من | ام من | ٢١٣ | ٤ | طحاء | طحاء | ٢١٥ | ٢ | راى | راى |
| ٢٠٦ | ١٧ | ولقيم | ولقيم | ٢١٤ | ٤ | سئل | سئل | ٢٠٦ | ٥ | ان لم | ان لم |
| ٢٠٧ | ٥ | قبضن | قبضن | ٢١٥ | ٨ | وزر | وزر | ٢٠٧ | ١٢ | المعتر | المعتر |
| ٢٠٨ | ٢٧ | نضع | نضع | ٢١٦ | ١٣ | دزر | دزر | ٢١٦ | ١ | جناى | جناى |
| ٢٠٩ | ٢٥ | فاغسلوا | فاغسلوا | ٢١٧ | ١٤ | افراخ | افراخ | ٢١٧ | ٣ | اقرانى | اقرانى |
| ٢١٠ | ٢٦ | آيته | آيته | ٢١٨ | ١٩ | او | او | ٢١٨ | ١١ | خاصة | خاصة |
| ٢١١ | ١ | بجري | بجري | ٢١٩ | ٢٦ | الى | الى | ٢١٩ | ٢٦ | ادكم | ادكم |
| ٢١٢ | ٢ | تافد | تافد | ٢٢٠ | ٨ | وسله | وسله | ٢٢٠ | ١ | اذا راد | اذا راد |
| ٢١٣ | ٣ | فتتضح | فتتضح | ٢٢١ | ٢ | وفيهما | وفيهما | ٢٢١ | ٣ | تختتم | تختتم |
| ٢١٤ | ١٩ | اذا ريت | اذا ريت | ٢٢٢ | ١٣ | ناله | ناله | ٢٢٢ | ٦ | ولتى | ولتى |
| ٢١٥ | ٢٤ | ليس | ليس | ٢٢٣ | ٥ | قضا | قضا | ٢٢٣ | ٢١ | ول الله | ول الله |
| ٢١٦ | ٣ | بعضا | بعضا | ٢٢٤ | ١٢ | فى | فى | ٢٢٤ | ٢٦ | اذا | اذا |
| ٢١٧ | ٣ | تضع | تضع | ٢٢٥ | ١٢ | على | على | ٢٢٥ | ١٢ | يضعه | يضعه |
| ٢١٨ | ٣ | تضع | تضع | ٢٢٦ | ٢٢ | اقضيا | اقضيا | ٢٢٦ | ٥ | انا | انا |

| صفحہ | سطر | خطا | صواب | صفحہ | سطر | خطا | صواب | صفحہ | سطر | خطا | صواب |
|------|-----|-----|--------|------|-----|----------|----------|------|-----|-----|-----------|
| ۲۲۸ | ۷ | خطا | فوالہد | ۲۲۸ | ۱ | فادبا | فادبا | ۲۲۸ | ۷ | خطا | خطا |
| ۲۲۸ | ۲۷ | خطا | فوالہد | ۲۲۸ | ۱۴ | لبنیہ | لبنیہ | ۲۲۸ | ۱۰ | خطا | وصلتک |
| ۲۲۹ | ۱ | خطا | فوالہد | ۲۲۹ | ۱۹ | لاشدرنی | لاشدرنی | ۲۲۹ | ۲۰ | خطا | ابوہریرہ |
| ۲۲۹ | ۲۷ | خطا | فوالہد | ۲۲۹ | ۶ | بدرجل | بدرجل | ۲۲۹ | ۲۳ | خطا | احمد |
| ۲۳۰ | ۷ | خطا | فوالہد | ۲۳۰ | ۱۹ | دستفقتہ | دستفقتہ | ۲۳۰ | ۱۲۱ | خطا | ثم صلی |
| ۲۳۰ | ۸ | خطا | فوالہد | ۲۳۰ | ۱ | اخوہا | اخوہا | ۲۳۰ | ۲ | خطا | تقرئ |
| ۲۳۰ | ۳۷ | خطا | فوالہد | ۲۳۰ | ۳ | استما | استما | ۲۳۰ | ۶ | خطا | لا یصلی |
| ۲۳۱ | ۱۷ | خطا | فوالہد | ۲۳۱ | ۵ | نظراذ | نظراذ | ۲۳۱ | ۷ | خطا | صلی |
| ۲۳۱ | ۱۹ | خطا | فوالہد | ۲۳۱ | ۷ | الیتما | الیتما | ۲۳۱ | ۲۵ | خطا | بشجرہ |
| ۲۳۱ | ۱۸ | خطا | فوالہد | ۲۳۱ | ۱۷ | تواہم | تواہم | ۲۳۱ | ۸ | خطا | یصلی |
| ۲۳۲ | ۲۰ | خطا | فوالہد | ۲۳۲ | ۲۱ | ہذاکثیر | ہذاکثیر | ۲۳۲ | ۱۲ | خطا | وقرئ |
| ۲۳۲ | ۲۴ | خطا | فوالہد | ۲۳۲ | ۲۱ | ہذاکثیر | ہذاکثیر | ۲۳۲ | ۱۸ | خطا | وسالہ |
| ۲۳۳ | ۱۹ | خطا | فوالہد | ۲۳۳ | ۲۴ | ولا ینکح | ولا ینکح | ۲۳۳ | ۳ | خطا | تلحہ |
| ۲۳۳ | ۲ | خطا | فوالہد | ۲۳۳ | ۲۴ | صخر | صخر | ۲۳۳ | ۲ | خطا | التشابه |
| ۲۳۳ | ۳ | خطا | فوالہد | ۲۳۳ | ۲ | اتشتم | اتشتم | ۲۳۳ | ۱۷ | خطا | ولم ینہی |
| ۲۳۳ | ۱۲ | خطا | فوالہد | ۲۳۳ | ۳ | اتشتم | اتشتم | ۲۳۳ | ۲۱ | خطا | اتباع |
| ۲۳۵ | ۱ | خطا | فوالہد | ۲۳۵ | ۸ | اذا طعم | اذا طعم | ۲۳۵ | ۲۳ | خطا | اتبع |
| ۲۳۵ | ۲ | خطا | فوالہد | ۲۳۵ | ۲۲ | واباہ | واباہ | ۲۳۵ | ۲ | خطا | اتبعها |
| ۲۳۵ | ۹ | خطا | فوالہد | ۲۳۵ | ۷ | قل لہا | قل لہا | ۲۳۵ | ۳ | خطا | غلام |
| ۲۳۵ | ۲۰ | خطا | فوالہد | ۲۳۵ | ۸ | تبعها | تبعها | ۲۳۵ | ۸ | خطا | نزدین |
| ۲۳۵ | ۲۷ | خطا | فوالہد | ۲۳۵ | ۲۳ | فانی | فانی | ۲۳۵ | ۲۳ | خطا | لم یفتقر |
| ۲۳۵ | ۵ | خطا | فوالہد | ۲۳۵ | ۱۵ | فقال | فقال | ۲۳۵ | ۲۵ | خطا | السلف |
| ۲۳۵ | ۱۱ | خطا | فوالہد | ۲۳۵ | ۱۷ | وضرب | وضرب | ۲۳۵ | ۲۶ | خطا | لا تسلفوا |
| ۲۳۵ | ۱۲ | خطا | فوالہد | ۲۳۵ | ۱۷ | ہیت | ہیت | ۲۳۵ | ۲۲ | خطا | نبیہ |
| ۲۳۵ | ۱۷ | خطا | فوالہد | ۲۳۵ | ۲۵ | صیام | صیام | ۲۳۵ | ۱۵ | خطا | وکارہا |
| ۲۳۵ | ۷ | خطا | فوالہد | ۲۳۵ | ۲ | مازی | مازی | ۲۳۵ | ۲۷ | خطا | العامرہ |

| صفحہ | سطر | خطا | صواب | صفحہ | سطر | خطا | صواب | صفحہ | سطر | خطا | صواب |
|------|-----|----------|----------|------|-----|------------|------------|------|-----|------------|------------|
| ۲۴۸ | ۲ | وم یوحیم | وم یوحیم | ۲۵۳ | ۱۳ | فتخرج | فتخرج | ۲۶۰ | ۲۶ | الحزود | الحزود |
| ۲۴۹ | ۶ | وقبل | وقبل | ۲۵۵ | ۷ | ولا فزی | ولا فزی | ۲۶۱ | ۵ | والفذر | والفذر |
| ۲۵۰ | ۴ | اسلم | اسلم | ۲۵۶ | ۱۲ | ادغیہ | ادغیہ | ۲۶۲ | ۱ | استور | استور |
| ۲۵۱ | ۱۱ | یفشا | یفشا | ۲۵۷ | ۲۲ | تنا بدیم | تنا بدیم | ۲۶۳ | ۱۳ | یری عینہ | یری عینہ |
| ۲۵۲ | ۱۳ | ینزع | ینزع | ۲۵۸ | ۲۳ | وآل | وآل | ۲۶۴ | ۲۴ | الشفاقة | الشفاقة |
| ۲۵۳ | ۳ | اذا سلت | اذا سلت | ۲۵۹ | ۲۴ | امرا | امرا | ۲۶۵ | ۱۸ | والذعن | والذعن |
| ۲۵۴ | ۲ | النی | النی | ۲۶۰ | ۳ | لا تقطر | لا تقطر | ۲۶۶ | ۱۹ | اجلال | اجلال |
| ۲۵۵ | ۲۳ | ففرل | ففرل | ۲۶۱ | ۲۴ | فضل | فضل | ۲۶۷ | ۲۵ | صعج | صعج |
| ۲۵۶ | ۲۳ | لا یقرنا | لا یقرنا | ۲۶۲ | ۲۱ | الخرج | الخرج | ۲۶۸ | ۴ | اللحم | اللحم |
| ۲۵۷ | ۲۳ | بما یغنی | بما یغنی | ۲۶۳ | ۲۲ | وضع فیہ | وضع فیہ | ۲۶۹ | ۷ | نعتین | نعتین |
| ۲۵۸ | ۲۴ | یقوہ | یقوہ | ۲۶۴ | ۲۷ | فی طبعہ | فی طبعہ | ۲۷۰ | ۱۳ | مما یستعمل | مما یستعمل |
| ۲۵۹ | ۳ | اعترہ | اعترہ | ۲۶۵ | ۱۹ | الطب | الطب | ۲۷۱ | ۲۲ | هو العت | هو العت |
| ۲۶۰ | ۴ | ورانی | ورانی | ۲۶۶ | ۲۱ | مستدالی | مستدالی | ۲۷۲ | ۷ | لا یزدن | لا یزدن |
| ۲۶۱ | ۱۳ | فابن | فابن | ۲۶۷ | ۳ | لدغة | لدغة | ۲۷۳ | ۹ | تجدونه | تجدونه |
| ۲۶۲ | ۱۵ | لضعما | لضعما | ۲۶۸ | ۱۱ | فعل | فعل | ۲۷۴ | ۶ | وسالہ | وسالہ |
| ۲۶۳ | ۱۷ | البتع | البتع | ۲۶۹ | ۱۸ | بالا فاعلم | بالا فاعلم | ۲۷۵ | ۸ | نورا | نورا |
| ۲۶۴ | ۱۸ | انخبال | انخبال | ۲۷۰ | ۲۶ | قالوا ابل | قالوا ابل | ۲۷۶ | ۱۱ | تلاہ قط | تلاہ قط |
| ۲۶۵ | ۶ | وسالوہ | وسالوہ | ۲۷۱ | ۷ | وبالشرك | وبالشرك | ۲۷۷ | ۱۹ | قال ثم | قال ثم |
| ۲۶۶ | ۱۰ | ایتہ | ایتہ | ۲۷۲ | ۱ | فاصر وہ | فاصر وہ | ۲۷۸ | ۲۶ | عن الحجرة | عن الحجرة |
| ۲۶۷ | ۱۲ | یمتی | یمتی | ۲۷۳ | ۲۲ | المخلوق | المخلوق | ۲۷۹ | ۲۶ | عن الحجرة | عن الحجرة |

انہ بحمد اللہ العزیز تصحیح الواضع الکثیرۃ من اغلاط نسخۃ البلوغ اسلاً وطباً



واسطے سند اس امر کے کہ کتاب ہذا
چھپی ہوئی مطبع علی کی ہو مطبع
ثبت کی گئی نقط

جملہ کتاب ۷۰۰ جزیرہ فقط

۲۱/۱۰

DUE DATE

۲۹/۶/۶۲

| | |
|---|--|
| / | |
|---|--|

